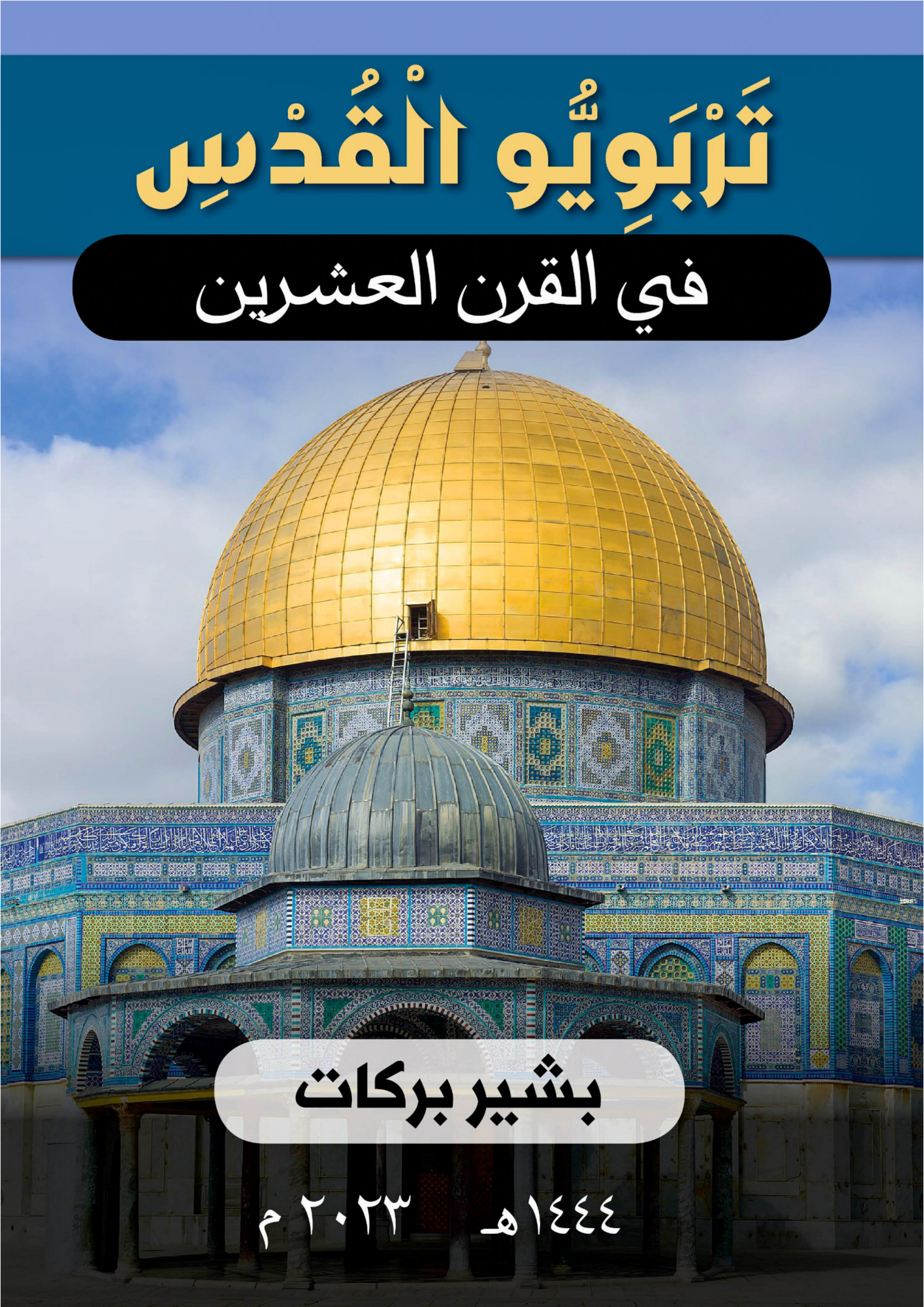

تَرْبَوِيُّو الْقُدْسِ
في القرن العشرين
بشير بركات
١٤٤٤هـ ٢٠٢٣م

تَرْبَوِيّو القُدْسِ في القَرْنِ العِشْرين

بشير بركات

القدس
١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

العنوان: تَرْبَوِيّو القُدْسِ في القَرْنِ العِشْرين
المؤلف: بَشير بَركات
إصدار: قِسْمُ الأبْحاث- مؤسَّسَةُ دارِ الطِّفلِ العَرَبي
المكان: القدس
التاريخ: ١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٣م
الواصِفات: التعليم، القدس، التراجم ، التاريخ

المحتويات

إهداء

يُهدى هذا الكتاب إلى روح التربوي الخليلي الشهير

عبد اللطيف عابدين

إذ كان أحد الأوائل الذين ساهموا في جمع تبرّعات لدعم أطفال دير ياسين الذين آوتهم مؤسسة دار الطفل العربي عقب النكبة، وكان من مشاهير التربويين خلال العهد الأردني، رحمه الله تعالى.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيم

مُقَدِّمَة

الحمدُ لله، والصلاة والسلام على رسول الله. تندَرجُ هذه الدراسةُ ضِمنَ سلسلةٍ يُصدِرُها قسمُ الأبحاث في مؤسَّسةِ دارِ الطفل العربي، وتَهدِفُ إلى توثيقِ سِيَر شخصيات ساهمتْ في إثراءِ الحياةِ العامّةِ في القدس خلال القرن العشرين. فقد تَرَكتْ بصَماتُهم آثارًا قبل رَحيلهم، ثم حَلّتْ في أماكنِهم شخصياتٌ أخرى، و "لِكُلِّ زَمانٍ دَولةٌ ورجال".

وسيُشكِّلُ البابُ الأولُ توطئةً تُفْضي إلى اسْتِشعارِ البُنْيَةِ الهّشّةِ التي نشأتْ عليها أنظمةُ التربيةِ والتعليمِ في القدس حتى نهايةِ مُدَّةِ الاحتلالِ البريطاني، والتي تُجَسِّدُ في الواقِعِ عَيِّنةً تمثيليَّةً للمُدُنِ الفلسطينية الأخرى. أمّا البابُ الثاني فسيشمَلُ تراجِمَ مُوجزةً لنُخْبَةٍ من التربويّين الذين بَرَزوا في مَجالِ الحَياة العامّة في القدس، وخاصّة مديري المدارس والمُفتِّشين ومَشاهير المُدرّسين، بِغَضِّ النَّظرِ عن انتِماءاتهم وتوَجُّهاتِهم الفِكرية أو السياسية أو الحزبية أو الدينية. فالهدفُ من هذه التراجِم هو توثيقُ ما تيسَّرَ منها ونقلُهُ إلى الأجيال القادِمَة، وليس الحُكْمُ على أيٍّ من تلك الشخصياتِ البارِزَة.

أخيرًا، يتقدَّمُ قِسمُ الأبحاث بالشكرِ الجزيلِ لكلِّ من ساهَم في إثراءِ هذه الدراسة ببياناتٍ أو وثائق مُتنوِّعَة، ومنهم: عبد اللطيف سعيد الحسيني وسفيان خليل قطينة ومحمد هاشم غوشة وعبد المعطي بركات وفايق التلاحمة ومحمد أمجد الصالح وزكية درويش وفايزة زلاطيمو وحازم زكي البكري.

والله وَلِيُّ التَّوْفيق

بشير بركات

نَشأةُ التعليمِ الحَديث

يتناولُ هذا البابُ تاريخَ التعليم في القدس منذ أواخِر العهد العثماني وحتى أواخر القرن العشرين، والتعريفَ بمراحِلهِ بإيجاز. وسَتَسْتَبينُ لنا شِدّةُ المُعاناة التي عايَشها أجدادُنا من أجل الحصولِ على مَقاعد في الصفوف المدرسية الأولى لأطفالِهم. ولن نخوضَ عُمومًا في تاريخ مدارس القدس ذاتِها إلا عند الضرورة، حيث إنها تحتاجُ إلى دراسةٍ مُستقِلّة.

نظامُ التعليمِ في أواخر العهد العثماني

اعتمدَ أهالي القدس في القرون الخالية على الكتاتيب التقليدية في تعليم أبنائهم. وقد بدأ تأثيرُ تلك الكتاتيب بالتزَعْزُعِ عَقِبَ صُدورِ أول قانونٍ لإصلاح التعليم في الدولة العثمانية، حيث شُكِّلَ "مجلس المعارف المؤقّت" عام ١٨٤٥م. ثم شُكِّلتْ "نظارة المعارف العمومية"، أي وزارة المعارف، لتشْرِفَ على مُختلفِ شؤون التعليم، عام ١٨٥٧م.

ثم بدأ نظامُ التعليم التقليدي بالانهيار بعدَ صدورِ نظامٍ جديدٍ جَعلَ تعليمَ الأطفال من سِنِّ السابعة حتى الحادية عشر إلزامِيًّا ومَجّانيًّا، للذكور والإناث. كما قُسِّمَ التعليمُ إلى خَمسِ مراحل في المدارس التي أُطلِقَ عليها مَكاتب: الابتدائية ثم الرُّشْدية ثم الإعدادية ثم السلطانية ثم العالية، عام ١٨٦٩م. وأُسِّستْ مدارسُ ابتدائية عِدَّة في المدن والقرى، بحيث تمتدُّ مدَّتُها في المدن ثلاث سنوات وفي القرى أربع سنوات. أما المكاتبُ الأعلى فقد أسِّستْ في المدن الكبيرة فقط.

وحُدِّدتْ مدّةُ التعليم المدرسي بأكملِها بـ ١٢ سنة، وجُعِلَت التركيةُ اللغةَ الرسميةَ في مدارس السلطنة كافّةِ، واللغة الفرنسيةُ لغةً أجنبية. وطُبِعَ بعضُ الكتب المدرسية في القدس، ومنها كتابٌ لتعليم اللغة التركية في المكاتب الابتدائية والرُّشدية، وضَعَهُ باشكاتب بطريركية الروم في القدس إسحق عاكف أبو السعود، عام ١٩٠٩م.

وقد غَلَبَ التعليمُ الدينيُّ على المكاتبِ الابتدائية _وفي القرى خاصّةً_ حيث وَجبَ على التلاميذ أداءُ الصلوات وحِفظُ القرآن الكريم. وكان كلُّ مَكتبٍ يحتفلُ في نهاية العام الدراسي بالختم القرآني وتكريم الطلبة الذين أتمّوا حِفظ القرآن، حيث يلبسون ملابس جديدة ويجلسون على كراسي

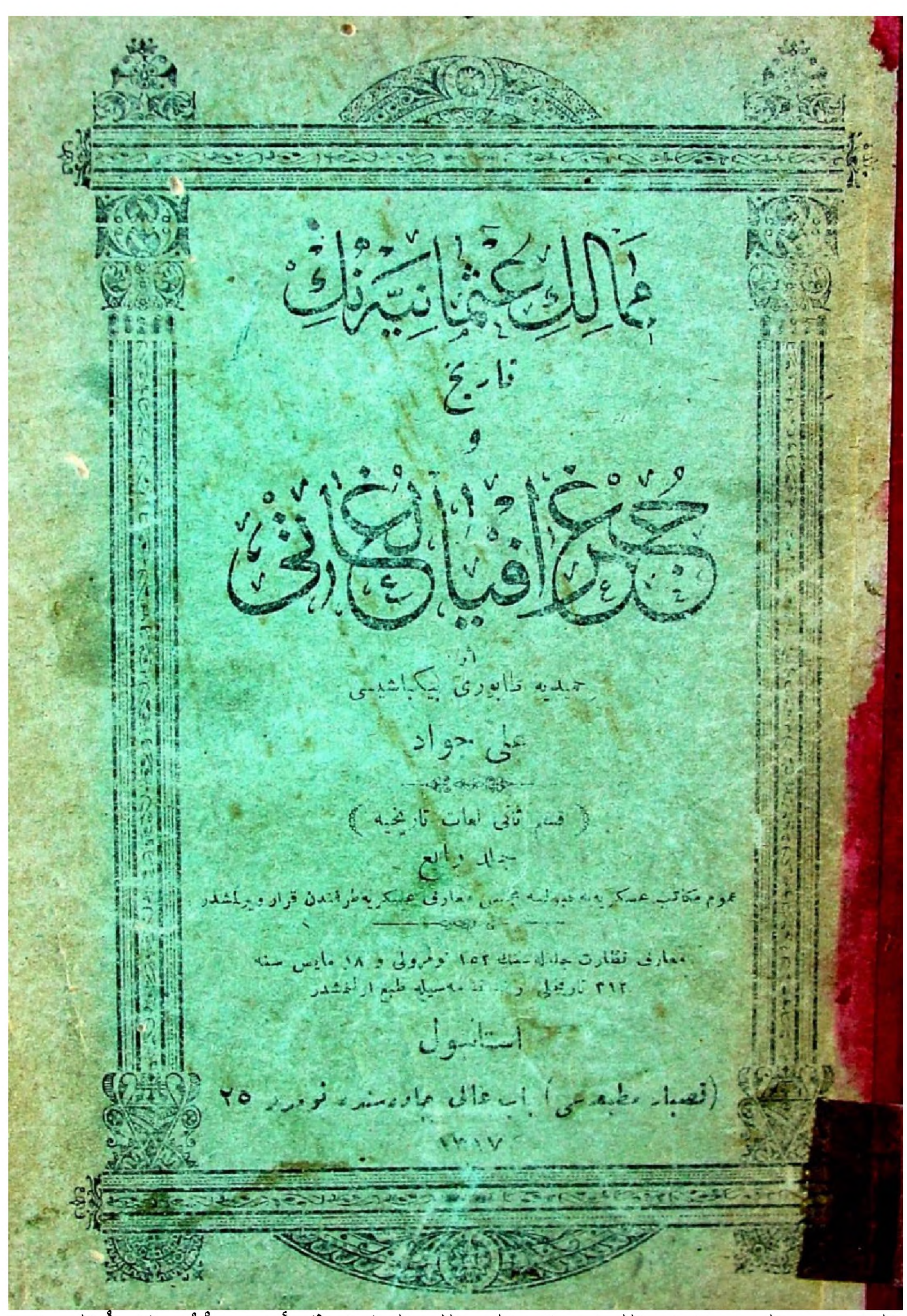
مزيَّنة، ويُزفّون في الشوارع. وشمِلت الموضوعاتُ أيضًا: الحساب والتاريخ والجغرافيا.

وكانت مدّةُ الدراسةِ في المكتب الرُّشْدي أربع سنوات، ويُشرفُ عليه: معلم أول ومعلم ثاني. وكانت مدّةُ الدراسة في المكتب الإعدادي سنتَيْن. كما ضمّت القدسُ مكتبًا سلطانيًّا. أمّا المكاتبُ العليا فقد كانت في بيروت ودمشق وإستانبول، فكان بعضُ أثرياء القدس يُرسِلون أبناءَهم للدراسة فيها.

وكانت "المدرسة القادسية" أولَ مدرسةٍ حديثة معتبَرة تُبنى في القدس، حيث شُيِّدتْ في موقع "المدرسة الميمونية"، داخل السور على بعد ٢٠٠م من باب الساهرة، عام ١٨٩٢م.

وقد بلغ عددُ التلاميذ في المكتب الإعدادي في القدس ٨١ تلميذًا عام ١٨٩٥م، وارتفع إلى ١٠٣ تلاميذ عام ١٨٩٨م. ورَغمَ محاولاتِ الدولةِ العثمانية كافّة لرفع مستوى التعليم، إلا أنها لم تتمكَّن من منافسةِ المدارس الأجنبية، التي بلغ عددُها ٥٥ مدرسة في لواء القدس عام ١٨٩٥م، وارتفع إلى ٧٣ مدرسة عام ١٩٠٥م.

وبعد إقرار الدستور العثماني عام ١٩٠٨م أُنشِئتْ أولُ مدرسةٍ وطنيةٍ في فلسطين، وهي "المدرسة الدستورية" التي أسّسها خليل السكاكيني ورفاقُه عام ١٩٠٩م. ثم طُوِّرَ نظامُ التعليم عام ١٩١٣م، بحيث دُمِجَت المراحلُ كلّها في مدرسةٍ حكوميةٍ واحدة، وسُمِّيتْ بالمدرسة السلطانية، وكانت مُدّةُ الدراسة بها ١٢ سنة، خمس منها ابتدائية.



ممالك عثمانيه نك
تاريخ
و
جغرافيا لغاتى
اثرى
حميديه طابورى بيكباشيسى
على جواد
(قسم ثانى لغات تاريخيه)
جلد رابع
عموم مكاتب عسكريه ده تدريسنه مجلس معارف عسكريه طرفندن قرار ويرلمشدر
معارف نظارت جليله سنك ١٥٤ نومرولى و ١٨ مايس سنه
٣١٢ تاريخلى رخصتنامه سيله طبع اولنمشدر
استانبول
(قصبار مطبعه سى) باب عالى جاده سنده نومرو ٢٥
١٣١٧

مُقرَّرُ التاريخ والجغرافيا واللغات في المَمالك العثمانية، أصدرَتْهُ نظارةُ المَعارف في إستانبول عام ١٨٩٩م. كان يُدرَّسُ في مدرسة روضة المعارف. من مَتروكاتِ مؤسِّسِها الشيخ محمد الصالح.

ومن جهةٍ أخرى، كانت نفقاتُ التعليم تُجبَى من الرَّعايا تحت مُسمّى "ضريبة المعارف". وضمّتْ دائرةُ المعارف بالقدس حوالي ١٤ موظّفًا، كان أكثرُهم مقدسيّين، يترأسُّهم مدير. فمنهم رضا أفندي بن حسن أفندي مدير المعارف عام ١٨٨١م. ومنهم أحمد عزت مدير المعارف بالقدس

حالًا بن سعيد بن الشيخ عبد الله أفندي' عام ١٨٨٥م. ومنهم 'عبد الرحمن نافذ رئيس قوميسون معارف القدس بن المرحوم محمد علي بن علي الخالدي' عام ١٨٨٨م. ومنهم 'إسماعيل بك مدير المعارف بالقدس الشريف بن المرحوم موسى باشا الحسيني' في المدة (١٨٩٧-١٨٩٩م). ومنهم محمد سعيد أفندي بن أحمد أفندي الحسيني مأمور تفتيش الكُتُب بدائرة المعارف، وعلي أفندي بن إبراهيم أفندي البديري محاسب جي المعارف بالقدس، وموسى أفندي بن حسين أفندي المهتدي باشكاتب المعارف بالقدس، عام ١٩٠٨م. ومنهم 'علي رضا أفندي مدير المعارف بالقدس'، عام ١٩٠٩م. ومنهم 'صاحب الرِّفْعَة محمد رفعت بك بن الحاج حسن أفندي بن مصطفى أفندي'، مدير المعارف بالقدس في المدة (١٩١٠-١٩١٦م). ومنهم 'سليمان صبحي أفندي بن عبد القادر العمري مفتش المكاتب الابتدائية بالقدس' عام ١٩١٣م. ومنهم 'عبد الرزاق بن نعمان بن عثمان الشهابي باشكاتب المعارف بالقدس' عام ١٩١٧م.

وكان من بين المُعلِّمين الذين دَرَّسوا في القدس: 'عبد الله أفندي حلمي معلم أول مكتب الرُّشدية بالقدس بن عثمان أفندي بن مصطفى أفندي' عام ١٨٨٩م. ومنهم الشيخ علي بن حسن بن علي الحزينة معلم المكتب الابتدائي بالقدس عام ١٩٠١م. ومنهم الشيخ إسماعيل بن علي الحافظ المصري أحد معلمي المكتب الابتدائي بالقدس عام ١٩٠٨م.

نظامُ التعليمِ خلال الاحتلال البريطاني

حافظ المُحتلّون الإنجليزُ على نظامِ التعليمِ الإلزاميّ العثماني في فلسطين، مع استمرار تغطيةَ تكاليفِه _وزِيادة_ من جُيوب المواطنين. ولم يكن الهدفُ من ذلك تطويرَ البلاد والنهوض بها، ثم تسليمها لأهلِها، حسبما ادَّعى واضِعو نظام الانتداب في عصبة الأمم، بل ترسيخ المفاهيم والأنظمة الغربية _بعُجَرِها وبُجَرِها_ في أذهان أبناء الجيل الجديد. كما حاول المُحتلّون تأسيسَ المدارس في مُعظمِ القرى لتحقيق ذلك الهدف تحت سِتار مُحاربة الأمّية وتطوير المجتمع.

وكان نظامُ التعليم مركزيًّا في أدقِّ التفاصيل، حيث خَضَعَ بالتمامِ لمُديرٍ بريطاني ونائبٍ بريطاني وخمسة مساعدين، بينهم يهوديٌّ له صلاحياتٌ تنفيذيةٌ مطْلَقَة بخصوص المدارس اليهودية، بينما اقتصرَ دَوْرُ

المُساعدين العرب على تنفيذ التعليمات الصادرة عن المدير البريطاني بخصوص المدارس العربية، فكان المديرُ يُحدِّدُ الأهدافَ العامّة وخُطَطَها الرئيسة ويأمرُ التربويّين العربَ بتنفيذِها على أرضِ الواقع، دون مُراجَعة أو نِقاش.

وكانت رواتبُ كبارِ الموظّفين البريطانيّين تُشكِّل نِسبةً هائلةً من ميزانية دائرة المعارف. وكان على رأسِهم هَمفري بومَنْ Humphrey Bowman الذي عُيِّنَ مُديرًا للمعارف بعد إحالتِه على التقاعدِ من وظيفتِه في دائرة المعارف العراقية عام ١٩٢٤م، حيث بلغَ راتِبُه السنوي ١٥٠٠ جنيهًا، عدا عن راتبهِ التقاعديِّ العراقي. وكان منزله في حي الثوري.

وقد أدْرَكتْ "اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني" تلك السياسة المُجحفة مُبكِّرًا، حيث جاء في تقريرٍ قدَّمتهُ للمندوب السامي في ١٣ تشرين الأول ١٩٢٥م:

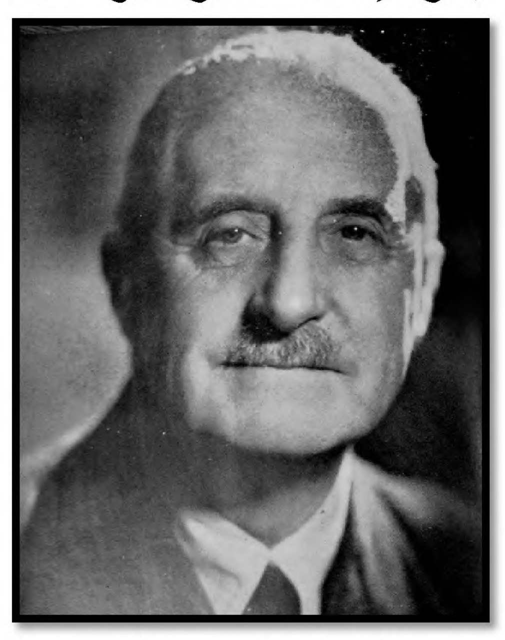
'خُصَّتْ دائرةُ المعارف بمبلغ ٩٧٢٧٨ جنيه، وذلك مبلغٌ ضئيلٌ إذا قوبِلَ بحاجَةِ الأهلين ورغبَتِهم الشديدة في التعليم. ومع هذا فإن ٥٠% منه يُنفَقُ على الإدارة، فلا يصيبُ المدارسَ منه إلا النصف. وذلك توزيعٌ مُستغرَبٌ جِدًّا. ويوجد كذلك غيرُ إدارة المعارف من الدوائر ما يُنفِقُ مبالغَ طائلةً لا لزومَ لها على الإدارة بَدَلَ أن تُصْرَفَ على الأعمال رأسًا'.

واشتَكَت اللجنةُ من 'السياسة الحاضرة التي تضعُ في أيدي الأجانب السيطرة المطلقة على أمرِ تعليمِ أبنائهم، في حين أنهم يجهلون تمامَ الجَهلِ جميعَ أميالهم النفسية وعوائدهم وطرق معيشتهم وعقليتهم العامّة'.

وأكدَّ التقريرُ أن كلَّ مدارسَ القرى التي أنشأتها الحكومةُ، لا يتجاوز إنجازُها سوى تعليم التلاميذ مبادئ القراءة البسيطة. وذَكَرَ أنّ دارَ المُعلِّمين ودارَ المُعلّمات 'خُصِّصَتْ لهما ميزانيةٌ ضئيلة، وسلّمَتْهما إلى أيدي ضعيفة لا كفاية فيها. فقد عهدَتْ إدارةَ مدرسةِ المُعلمين إلى مُديرٍ لا كفاية فيه، ولا حُسْن إدارة له، أدَّتْ به خاتمةُ أعمالِه بعد مُضِيِّ خمس سنوات من تولّيهِ إدارة هذه المدرسة إلى وضْعِها في مَوقفٍ حَرِجٍ كاد يقضي على وجودِها، لولا أنْ ساعدها الحظُّ باستقالتِه. وعُهِدَ بإدارةِ مدرسةِ المُعلمات إلى مديرةٍ أقلّ ما فيها أنها تُعامِل مُعلماتِ المُستقبل وأقاربهنّ كما يُعامَلُ العَبيد، وأنها تقوم بأعمالٍ مُغايرةٍ للدين في المدرسة'.

وأضاف: 'تتألّفُ إدارةُ المدير العام من المديرِ نفسِه، براتبٍ ضَخم، ومعاونٍ له، ورئيسِ مُفتِّشين، ومن مُفتِّشين عامّين وجمهورٍ من الكَتَبَة. ورئيسُ المُفتِّشين يعملُ عَمَلَ مُساعدٍ ثان، في حين أنّ المدير يمكن أن يقوم بأعمالِه بدون مُساعد. ويقوم المُفتِّشان العامّان بأعمالِ رؤساءِ الكُتّاب، ولكن برواتب ضخمة. وقد وُجِدَ المُفتِّشان العامّان السابقان _بعد اختبارِ خمسةِ أعوام_ أنّهما غير صالحان للعمل. وبَدلًا من أن يُطلبَ منهما أن يستقيلا، فقد أُعْطِيَ لأحدِهما عملُ كاتبٍ بسيط، وتُرِكَ راتبُه كما كان؛ لأنه _على ما يُقال_ ساعد القائمين بترويج السياسة البريطانية في الحجاز سنة ١٩١٦م. وأرْسِلَ الثاني إلى مدرسة المعلمين لتعليم اللغة العربية براتبِه القديم أيضًا، مع أن زملاءه لا تزيد رواتبُهم عن نصفِ راتبه، لأنه _على ما يقال_ رجلٌ لا يَعرفُ أن يقول للمُدير غير: نعم سيّدي، حقًّا سيّدي'.

وكان شحادة بولص قد لَقَبَّ همفري بومَنْ بـ "مدير المعازف" _بالزَّيْن_ عام ١٩٢٨م، حيث سَخِرَ من أنّ 'هذا الرئيس لم يألُ جهدًا في سبيلِ سدِّ أبوابِ التقدُّم في وجهِ موظّفيه. المسترِ بشوشُ الوجهِ في حفلاتِ الألعاب الصِّبيانية. ولكن لا تَغرَّنَّكَ تلك الابتسامةُ الصفراويةُ المَملوءةُ بالسُّمِ القاتل'. وغَداةَ رحيلِه في آذار ١٩٣٤م، كَتَبَ شحادة بولص يشكو باسْمِ التربويّين: 'صَبَرْنا على ضَيْمٍ أصابنا بسبب سوءِ إدارةِ مُوظّف، ونَتحمَّلُ استبدادَهُ بنا، واستهانَتِه بكَرامَتِنا مُدَّة عشر سنوات'.



المستر همفري بومَنْ.

ولقد عانى أهالي القدس حقًّا خلال مدَّة إدارتِه لشِدَّة سوئها ولإهمالِه شؤون التعليم، حتى أنهم رَفعوا عَريضةً إلى مُدير المَعارف العام في فلسطين، بواسطة حاكم القدس، في ٢٠ كانون الثاني ١٩٢٩م، جاء فيها:

'... نَعرِضُ بأنّنا في كلِّ سنةٍ نذهبُ بأبنائنا إلى المدارس لتسجيلهم فيها، فلا نسمعُ من المُديرين إلا عدم وجودِ مَحلّاتٍ كافية، أو لا توجدُ في مدارسِهم صفوفٌ للأولاد الصغار. وبهذه الصورة يَظلُّ أولادُنا مَحرومين من نِعمة التعليم المفروض بأنَّ على إدارة المَعارف أن تُهيِّءَ له المدارسَ ليتعلّمَ عمومُ أبناءِ هذه الأمّة التي تدفعُ كلُّها بلا تمييز الضرائبَ الكافية للمَعارف. ولسنا ندري أين تذهب مُخصّصات إدارة المعارف الكبيرة، أو ما الفائدة من وجودِ إدارةِ المَعارف نفسها إذا كنّا لا نجدُ لأولادِنا مَحلّات في المدارس، فيظلّون هائمين على وجوهِهم في الشوارع والحارات. لذلك نطلبُ من سعادتكم أن تنظروا إلى هذه المسألة الحيوية بعين الاعتبار، حتى نقتنع بأنّ الغرضَ من إشرافكم على التعليم هو تعميم التعليم وليس لحِرمان أبنائنا منه على هذه الصورة التي تتجلّى للعَيان عند ابتداء التدريس في كلِّ عام. لذلك نطلبُ من حضرتكم قبولَ أبنائنا في المدارس الأميرية، بحيث تُفتَحُ صفوفٌ كاملةٌ وكافيةٌ لهم في كل من المدارس المنتشرة في أقسام المدينة، ...، بحيث لا يضطرُ التلميذُ القاطنُ في أقصى الشمال من المدينة، والذي لا يتجاوزُ عمرُهُ السادسة، أن يلتحِقَ في مدرسة البقعة أو العمرية الكائنتَيْن في أقصى الجنوب، يسير مسافةَ أربعة كيلومترات في الصباح ومثلها في المَساء، وذلك لعدم وجود صفوفٍ للأولاد الصغار إلا فيها. وكذلك بالعكس، يجب على الأولادِ في البقعة والثوري والنبي داود وباب الخليل الذين يبغون الصفوف الصغيرة أن يركضوا إلى المدارس الموجودة في باب الساهرة، وهم لا يزالون حديثي السنِّ مُعرَّضون على الدوام للأخطار الجمَّة عند ذهابهم وإيابهم من المدرسة. فالرَّجاءُ إعادة النظر في تنظيم المدارس وزيادة صفوفها حتى توافق الحاجة التي أُنْشِئتْ من أجْلِها...'.

وذُيِّلَتْ تلك العريضةُ بتواقيع العشرات من المَخاتير والتُّجار، منهم: يعقوب الكالوتي، وكامل الكالوتي، وإسماعيل غوشة، وسليم الهدمي، وفوزي الهدمي، وخالد الهدمي، ومحمد توفيق الحسيني، وخالد مصطفى طقش، وخالد ازحيمان، وتوفيق يوسف زعترة، وعبد المحسن الشرفا،

وجمال نور الدين، وخليل البدرية، وعبد الخوجا، ويوسف الخوجا، وإبراهيم المنير، ويوسف جوزع، ومحيي الدين ازمرد، وحسن عريان. (رَ: ملحق ١).

وكان بومَنْ يراوِغُ ويتظاهرُ بالسَّعي لتطوير التعليم في الوسط العربي، والحرص على مصالح الطلبة. ومن ذلك رسالة بعثها إلى موسى كاظم الحسيني، رئيس اللجنة التنفيذية، يطلبُ منه المساعدة في وقف إضراب الطلبة خلال هبَّة البُراق حتى لا تتعطَّلَ دراستهم! في ٢٥ تشرين الأول ١٩٢٩م.

واحتجَّ رئيسُ اللجنة التنفيذية، في ٣٠ تموز ١٩٣٠م على إقدام دائرة المعارف على فصْلِ عددٍ كبيرٍ من الطلاب من المدرسة الرشيدية، بحُجّةِ ضَعفِ مُستواهم وإتاحة الفرص أمام غيرهم، لقلَّةِ المقاعد. فردَّ عليه مُساعدُ وكيل السكرتير العام روحي عبد الهادي، مُبرِّرًا ذلك الإجراء. (رَ: ملحق ٢).

وحيث دخلَ العامُ الدراسيُّ التالي ولم يَستجب بومَنْ ولا مُدير المَعارف العام لمطالب أولياء الأمور بفتحِ عددٍ كافٍ من المدارس، فقد وَجَّهَت اللجنةُ التنفيذية كتابًا إلى السكرتير العام في حكومة الاحتلال في ١٩ أيلول ١٩٣٠م، جَدَّدتْ فيه الشكوى من رفضِ طلبات الأطفال للالتحاق بالصفوف الأولى، إذ لم يُقبَلْ منها سوى ٢٠% فقط.

ونتيجةً لهذا التضييق، بادرَ عددٌ من المُؤسَّسات والأهالي إلى تأسيس مدارس خاصة، ومنها: كلية روضة المعارف الوطنية، والمدرسة الابراهيمية، والمدرسة المحمدية، ومدرسة الفلاح، ومدرسة الحكمة، ومدرسة البنات الإسلامية، ومدرسة دار الأيتام الإسلامية، ومدرسة الأمة.

ومن جهةٍ أخرى، ساهَمَ عددٌ كبيرٌ من التربويّين في ترسيخ الأنظمة التعليمية البريطانية بعَجَرها وبَجَرها. وفي الوقت ذاتِه التحَقَ آخرون بدائرة المعارفِ بهدفِ إنقاذِ ما يُمكِن إنقاذُه ودَرْء المفاسد ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا. وقد كتبَ سليم سركيس في مجلَّتِه عام ١٩٢٣م مقالةً حول إحدى تجارب إسعاف النشاشيبي في هذا المجال، تحت عنوان "حيلة شريفة"، جاء فيها:

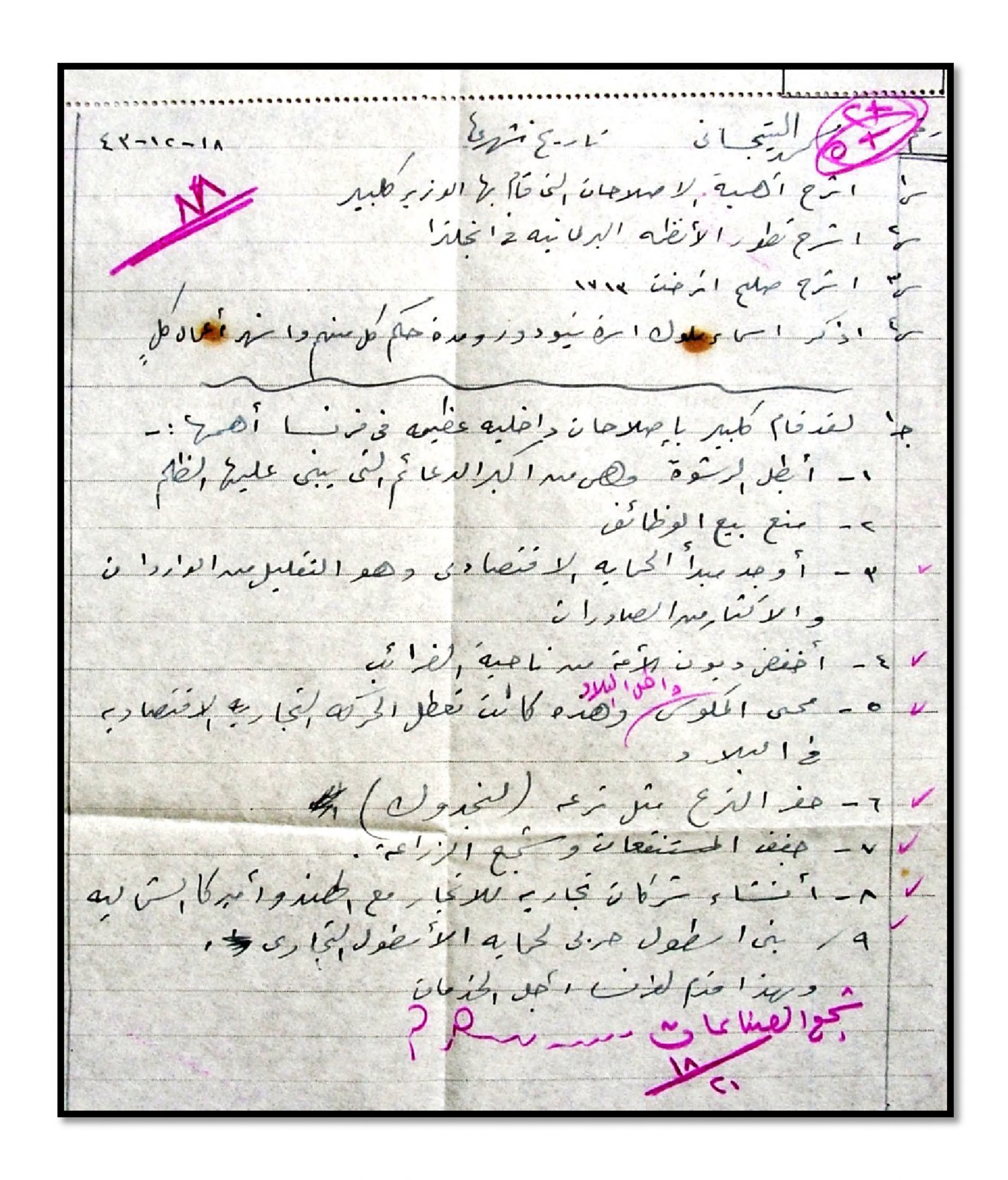
’حدَّثني الأديبُ الكبيرُ إسعاف أفندي النشاشيبي، مفتش المعارف في القدس، إن الحكومة تجدُّ مَشقّةً في حَملِ أهالي القرى على تعليم أولادهم.

وبلغ من غيرتها أنها عرضتْ على القرية الواحدة تقديم مكان للمدرسة، وهي بعد ذلك تأتيهم بالمُعلِّم والكتبِ وسائر ما يلزم على نفقتها، فلا يفعلون. زار الأستاذ القرية، وبَذلَ جهده ليقنع أهلها بمساعدته على إنشاء مدرسة لهم. فلمّا ضاق ذرْعًا بهم وتعذَّر عليه إقناعهم، دفع إليهم ورقةً، وقال: "ضَعوا تواقيعكم على هذه المضبطة". قالوا: "وما الذي فيها؟". قال: "تعترفون فيها أنكم أبرياء من دين محمد، وأنكم خرجتم من الإسلام، وأنكم لا تؤمنون بالقرآن". قالوا: "نعوذ بالله من هذا الكفر!". قال: إنكم بعَدَمِ قبولِكم إنشاء مدرسة في بلدكم تكفرون بكل ذلك. فإنما المدرسة تُعلِّم أولادكم القرآن، وتُمكِّن عقيدتهَم الإسلامية". فصدعوا بأمر الأستاذ، وكانت المدرسة"[1].

ولا يَخفَى تناقضُ ما ذَكرَهُ سركيس حول سَخاءِ الحُكومةِ المزعوم مع حقيقة الحال، فقد كان صحافيًّا مِصريًّا، زار القدس وكتبَ فيها تقريرَهُ على عَجل.

ويُظهِرُ التطبيقَ الفعليَّ لتلك المناهج أنها زَيَّنتْ لهم أساليبَ الحياة الغربية وقوانينها وفنونها، وخاصّة في موضوعات التاريخ والجغرافيا واللغة الإنجليزية. وتَظْهَرُ في الصورة الآتية إجابةُ سؤالٍ للطالب محمد التيجاني في امتحاناتِ نصفِ السّنةِ في كلية روضة المعارف، في ١٨ كانون الأول ١٩٤٣م، ويَبْرُزُ فيها الإعجابُ بإنجازاتِ الوزير الفرنسي كليبر، وما أدراك من هو كليبر:

[1] مجلة سركيس، عدد ٤، نيسان ١٩٢٣، ص ٢٢٦.



محمد التيجاني تاريخ شهري ١٨-١٢-٤٢

س١ اشرح أهمية الإصلاحات التي قام بها الوزير كلبير

س٢ اشرح تطور الأنظمة البرلمانية في إنجلترا

س٣ اشرح صلح أوترخت ١٧١٣

س٤ اذكر أسماء ملوك أسرة تيودور ومدة حكم كل منهم وأشهر أعمال كل

ج١ لقد قام كلبير بإصلاحات داخلية عظيمة في فرنسا أهمها :-

١- أبطل الرشوة وهي من الداء الدائم التي يبنى عليها الظلم

٢- منع بيع الوظائف

٣- أوجد مبدأ الحماية الاقتصادية وهو التقليل من الواردات والإكثار من الصادرات

٤- أخفض ديون الأمة من ناحية الضرائب

٥- محى المكوس داخل البلاد وهذه كانت تعطل الحركة التجارية الاقتصادية في البلاد

٦- حفظ الزرع مثل زرع (النخيل)

٧- خفف المستنقعات وشجع الزراعة.

٨- أنشأ شركات تجارية للاتجار مع الهند وأمريكا الشمالية

٩- بنى أسطول حربي لحماية الأسطول التجاري،

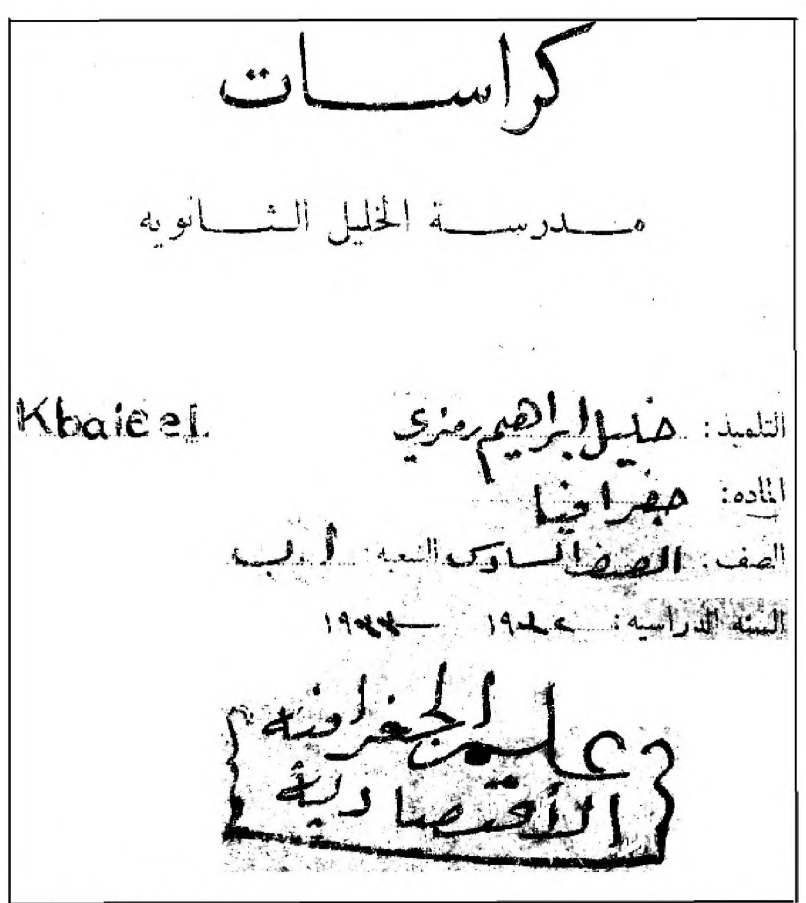
وهذا أهم ما أذكر من الخدمات

١٨/٢٠

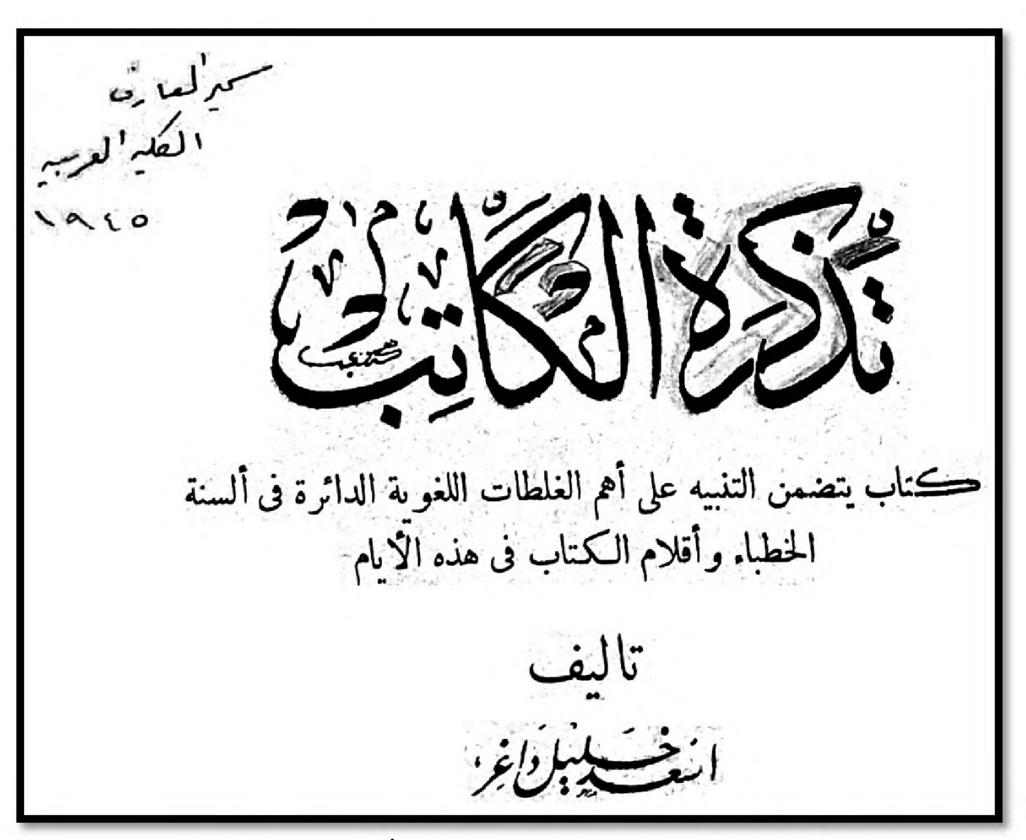
ورَغْمَ أنّ كثيرًا من الباحثين ما زالوا يُسلِّطون الأضواء على عددٍ محدودٍ جدًّا من كِبار التربويّين خلال مُدَّة الاحتلال البريطاني، فإنّهم يُخفون واقعَ الحال، رُبّما عن غير قصد. فإنّ البلاد كانت تحتاجُ أضعافَ هؤلاء لتغطيةِ حاجتِها من التربويين. ولذا كانت دائرةُ المعارف توظِّفُ مدرِّسين غير أكِفّاء، وغالبًا ما كانت شهادةُ المَتْرِك Matric أعلى مؤهّلٍ يَحملُهُ أحدُهم.

ومن ناحيةٍ أخرى، عَمَدَ المُحتلون إلى إنهاك قوى التلاميذ بعِبْءٍ هائلٍ من المواد الدراسية بهدف تقليل عددِ أولئك الذين قد يتمكّنون من اجتياز المرحلة النهائية والالتحاق بالجامعات، وبالتالي تقليل نسبةِ الجامعيّين الذين

قد يساهمون في تطوير المجتمع حقًّا. كما أن القِسمَ الأكبر من المادة التعليمية كان عديم النفع ولا يساهم بأي حالٍ في نهضة البلاد العلمية، فكان إرهاقُ الطلبة هَدفًا بحَدِّ ذاته.



دفتر الطالب خليل قطينة لمادة "علم الجغرافيا الاقتصادية"
في الصف السادس، في مدرسة الخليل عام ١٩٣٣م.


سمير العارف
الكلية العربية
١٩٤٥

تذكرة الكاتب

كتاب يتضمن التنبيه على أهم الغلطات اللغوية الدائرة فى ألسنة الخطباء وأقلام الكتاب فى هذه الأيام

تاليف

أسعد خليل داغر

"تذكرة الكاتب" لأسعد داغر، نسخةُ سمير العارف،
الطالب في الكلية العربية، عام ١٩٤٥م.

فكان عددُ الطلبة الذين يُفلِحون في اجتياز الصفوفِ كافّةً ضئيلًا جدًّا، إذْ بلغَ عددُ الذين تقدَّموا لامْتحان الثانوية النهائي الفلسطيني عام ١٩٣٢م: ٨٦ طالبًا، منهم ٢٩ فقط قدّموه باللغة العربية، و ٣٣ باللغة الإنجليزية، و ٢٤ باللغة العبرية. ويقَدِّرُ الخُبراء بأن ٤٠% من الأطفال العرب حُرِموا من الالتحاق بالمدراس خلال مدَّة الاحتلال البريطاني. وفي هذا السِّياق قال الدكتور خليل طوطح:

'إن حكومة الانتداب لا تهتمُّ بمعارف العرب، ويتبيّن ذلك من المبلغ الضئيل المُخجل الذي يُنفَق على المعارف، إذا قوبل _على سبيل المثال_ بالعراق العربي الذي أنفقَ على معارفه ١٠% من مجموع ميزانيتِه سنة ١٩٣٣-١٩٣٤م'.

امتحان الدراسة

الثانوية

جاء في تقرير عميد مجلس الدراسة العالية أثناء الاجتماع العام الخامس عشر الذي عقدته هيئة هذا المجلس في ٣١ آذار سنة ١٩٣٢ في دائرة المعارف أن عدد الذين تقدموا لامتحان الدراسة الثانوية النهائي الفلسطيني بلغ ٨٦ شخصاً منهم ٢٩ تقدموا للامتحان باللغة العربية و٣٣ باللغة الانكليزية و٢٤ باللغة العبرية. وكان بين هؤلاء ٦٤ من طلاب المدارس و٢٢ آخرين منهم ٥ من العرب و١٧ من اليهود.

جريدة مرآة الشرق، ٦ نيسان ١٩٣٢م، ص ٤.

وكَتبَ بولس شحادة في جريدتِه مقالاتٍ حول ذلك عام ١٩٣٣م، وكان عنوانُ أولها "الأساليب القديمة يجب تغييرها"، وجاء فيها: 'فَطِنَ علماءُ التربية [في بريطانيا] إلى أنّ أكثر الدروس التي تُعلَّمُ في المدارس لا يستفيدُ منها أكثر الطلاب، وأن لا بُدَّ من انقلابٍ عامٍّ في نظام التربية. ولكن لا يجروء أحدٌ على قلبِ النظام القديم، لأن ملايين من المُعلمين تتوقَّفُ مَعيشتُهم على ذلك النظام. أعرفُ شبّانًا يَخرُجون من المدارس الثانوية، يُتقِنون الصرف والنحو والمعاني والبيان، ويُتقِنون الجبر والهندسة. يَخرجُ التلميذُ من المدرسة وقد وَعِيَ رأسُه كلَّ هذه العلوم النظرية التي لا تنفعُهُ في حياته شيئًا، وهو يظنُّ أنه قد عَرفَ علوم الأولين والآخِرين، وأنه لا يجوز له أن يعمل عَملًا يدويًّا، وأنه أرفعُ من أن يشتغل في الحقل. فماذا نفعتهُ يا ترى

كل هذه العلوم النظرية؟ هل يُطعِمُه الجبرُ ويسقيه؟ فإذا كان علماء التربية والتعليم في أوروبا وأميركا ينتقدون هذا النظام الحالي، ويقولون بعدم فائدتِه في بلادِهم، فماذا نقول نحن الذين نحتاج إلى مئات السنين لنصل إلى مستواهم العلمي؟'.

كما انتقدتْ "جريدة الوحدة" في آب ١٩٤٧م إدارة المعارف العامّة بسبب دعمها المُطلَق للمدارس اليهودية وتقييد التعليم عند العرب بصورة متعمدَّة. إلا أن سلطاتِ الاحتلال البريطاني رَحَّلَتْ بعضَ واجباتِها إلى جهاتٍ أخرى، لتَحْمِلها على عاتقها.

فقُبَيْل انسحابِها، سَمحتْ بتأسيس العديد من الجمعيات والنوادي، ومنها على سبيل المثال "جمعية التعليم العربية" عام ١٩٤٧م، وكانت غايتُها رفع مستوى التعليم عند العرب وتوسيع نطاقه، وكان من أعضائها: إبراهيم حمزة وداود حمدان وعبد الله الريماوي ووديع الترزي.

دار المعلمين والكلية العربية

ونعودُ إلى دار المُعلّمين المذكورة آنِفًا. فقد أسَّستْها سلطاتُ الاحتلال البريطاني في حيِّ باب الساهرة عام ١٩١٨م تحت إدارة خليل السكاكيني (ت ١٩٥٣م). والتحقتْ بها نُخبةٌ من الطلاب المُتفوّقين الذين أنهوا الدراسة الابتدائية. وكان نظامُها داخليًّا مجانيًّا، ومُدَّة الدراسة فيها سنة ونصف، ثم ارتفعتْ إلى أربع سنوات تدريجيًّا حتى عام ١٩٢٨م. وبعد تطبيقِ النظام المدرسي الثانوي الكامل، أصبحت دروسُ التربية تُعطَى في سنة خامسة مستقلة.

وكان خليل السكاكيني قد استقال من مَنصبِهِ عام ١٩٢٠م، احتجاجًا على تعيين هربرت صمويل مندوبًا ساميًا على فلسطين، فعُيِّنَ خليل طوطح (ت ١٩٥٥م)[٢] مُديرًا للدار. وقد استقال طوطح أيضًا بعد احتجاجاتٍ شنّها الطلبةُ ضِدّه عام ١٩٢٥م. ثم عُيِّنَ أحمد سامح الخالدي (ت ١٩٥١م) مُديرًا للدار إلى أن أُغْلِقتْ نهائيًّا خلال حرب النكبة[٣].

---

[٢] من أعلام الفكر والأدب في فلسطين، ص ٣٨٦.

[٣] الشخصيات الفلسطينية حتى عام ١٩٤٥، ص ٤٠. من أعلام الفكر والأدب في فلسطين، ص ١٤٦.

وقد تحوَّل اسمُ "دار المعلمين" إلى "الكلية العربية" عام ١٩٢٧م، واستمرَّ التعليمُ فيها داخل مبانٍ مُستأجَرةٍ في حيِّ باب الساهرة حتى عام ١٩٣٤م، حيث نُقِلت الكليةُ إلى مبنًى حديثٍ يقع بين مَبنى الحكومة في جبل المكبر وضاحية تلبيوت. وكان مِن بين أساتذتها: سليم كاتول وعبد الرحمن بُشناق ومحمد عبد السلام البرغوثي وإسحق موسى الحسيني وعبد الحافظ كمال ووصفي عنبتاوي.

وكان مديرُ المعارف الإيرلندي "جيروم فيرل" هو الرئيس الفعلي الذي حدَّدَ سياسة الكلية وأهدافها. فرَغْمَ أنها كانت الوحيدة من نوعِها لدى عرب فلسطين، فإن عددَ طلابها بقي محدودًا جدًّا بهدف حرمان البلاد من الكوادر اللازمة، حيث بلغ أقصاه _وهو مائة طالب فقط_ عام ١٩٣٥م.

وقد خَصَّصتْ حكومةُ الاحتلال ٤٨٠ ألف جنيهًا لتوسيع مبنى الكلية عام ١٩٤٦م. ولعله كان سخاءً مَدروسًا من حيث التوقيت والموقع، فقد وَقَعَت الكليةُ في "المنطقة الحرام" عند ترسيم خطِّ الهدنة، ثم اتُّخِذَتْ مدرسةً ثانويةً إسرائيليةً بعد النكبة.

أخيرًا، أشار بعضُ التربويين والمؤرِّخين إلى إهمال حكومة الانتداب إنشاء مكتباتٍ لائقة في المدارس، بينما بالغ آخرون في الحديث عن مكتبة الكلية العربية ومكتبة المدرسة الرشيدية، فيما لمْ تحْظَ المدارسُ الأخرى إلا بأعدادٍ ضَئيلةٍ من الكُتُب التي كانت تُحفَظُ في خزانات، دون تخصيصِ غُرَفٍ ورفوفٍ مناسبة.



نشاطٌ رياضي في الكلية العربية عام ١٩٤٢م.

نظام التعليم في العهد الأردني

شَهِدَ نظامُ التربيةِ والتعليمِ تطوُّرًا كبيرًا في العهد الأردني. فبعدَ أنْ ضاقتْ سبلُ الحياةِ في القدس وغيرها بسبب تدَفُّقِ أعدادٍ كبيرةٍ من اللاجئين، أدرك المجتمعُ والدولةُ سريعًا بأنّ التعليم هو السبيل الأسرع للنهوض والتخفيف من تَبِعاتِ النكبة، وخاصّةً من خلال تصدير أعدادٍ كبيرةٍ من المدرِّسين إلى دول الخليج والمغرب العربي، حيث تُساهِمُ تحويلاتُهم الماليةُ في إنعاش اقتصاد البلاد وتحسين مستويات المعيشة.

إلا أنّ تطبيق تلك السياسة واجَهَ عقباتٍ كأداء في بداية الخمسينيات، حيث خسرت القدس عددًا من المدارس الحكومية والخاصة، لوقوعها داخل الخط الأخضر، مثل مدرسة الأمة والكلية العربية. ولذا تكدَّسَت الصفوفُ بالطلبة، وعجزتْ وزارة التربية والتعليم عن توظيف أعداد كافية من المدرسين، ممّا دفع كثيرين من ذوي الكفاءات إلى الرحيل للعمل في الخارج في وقتٍ مُبكِّر. وقد ورد في تقريرٍ سريٍّ مؤرَّخ في عام ١٩٥٢م وَصْفٌ لتلك المُعضلة وسَعْيُ الحكومةِ لمواجهتها، والحيلولة دون زعزعة نظام التعليم. (رَ ملحق ٣).

ونظرًا لضَعفِ التمويل في ذلك العهد، لجأ كثيرٌ من الدوائر إلى استخدام ما خلَّفَتهُ حكومةُ الاحتلال البريطاني من أدوات. ومثالٌ على ذلك: دفتر التحضير الخاص بالأستاذ خليل قطينة أستاذ الصف الخامس في مدرسة السواحرة الشرقية (١٩٥٠-١٩٥١م).

ادارة المعارف العامة

فلسطين

دفتر تحضير الدروس

اسم المدرس: خليل قطينه

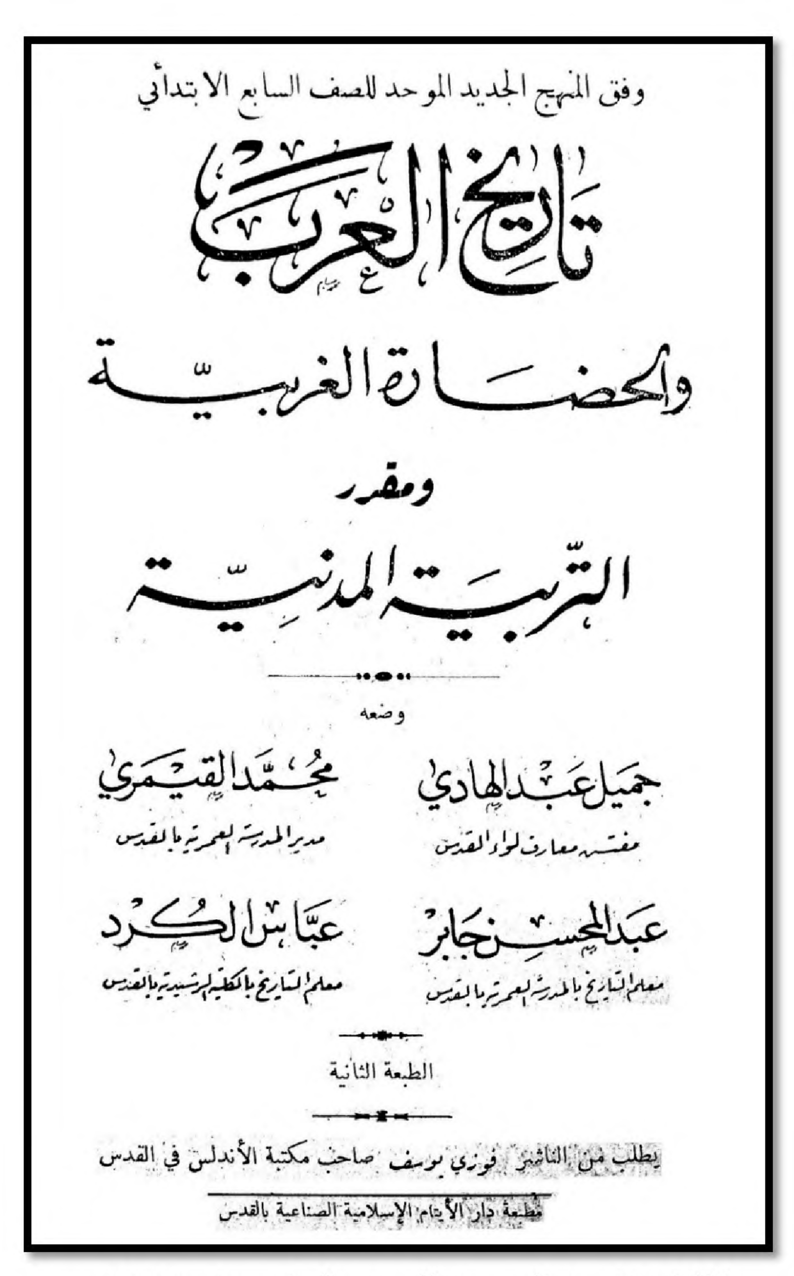
المدرسة: مدرسة السواحره الشرقية الاميريه - القدس.

الصف: الخامس ، الرابع

مادة الدراسة: دفتر تحضير دروس الجغرافيا

السنة المدرسية: ٥٠ - ٥١ ، ٢٠/١٢/٥٠ ،

وقد أجْرَت الوزارةُ تعديلاتٍ على المناهج التي سادتْ قبل النكبة، وخاصّة في مواد التاريخ والاجتماعيات. وساهم مقدسيّون في تصنيفِ كُتبٍ مَدرسية تتلائمُ مع نظامِ الحُكم الجديد. وطُبِعَ أكثرُها في مطبعة دار الأيتام الإسلامية، بواسطة مكتبة الأندلس.


وفق المنهج الجديد الموحد للصف السابع الابتدائي

تاريخ العرب

والحضارة الغربية

ومقرر

التربية المدنية

وضعه

جميل عبد الهادي
مفتش معارف لواء القدس

محمد القيمري
مدير المدرسة العمرية بالقدس

عبد المحسن جابر
معلم التاريخ بالمدرسة العمرية بالقدس

عباس الكرد
معلم التاريخ بالكلية الرشيدية بالقدس

الطبعة الثانية

يطلب من الناشر فوزي يوسف صاحب مكتبة الأندلس في القدس

مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية بالقدس

مُقرَّرُ "تاريخ العرب" للصف السابع عام ١٩٥١م.


حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك طلال الأول المعظم

الصفحة الأولى من مقرَّر "تاريخ العرب" للصف السابع عام ١٩٥١م.

ورَغمَ التحدِّيات كافّة، فقد ارتفع عددُ مدارس القدس إلى ٤٦ مدرسة؛ ١٤ منها كانت حكومية، عام ١٩٥٨م. وحيث كان انتشار العُمران محدودًا في تلك المدة، فقد اتُّخِذتْ ثلاثةُ ملاعب شاسعة لإقامة المباريات والمهرجانات، في حي الشيخ جراح وحي باب الساهرة، وهي: ملعب الروضة وملعب مدرسة المطران وملعب البلدية شرقي مدرسة عبد الله بن الحسين.

وكان أهالي قرية بيت حنينا قد تبرَّعوا بأرضٍ شاسعةٍ على طريق القدس رام الله، وساهم عبدُ الحميد شومان وغيرُه في إنشاء "دار المعلمين الريفية" عليها قبل النكبة. وتوقَّفَ التدريس فيها خلال المدة (١٩٤٨-١٩٥٣م). ثم دبَّ النشاطُ فيها من جديد، حيث خرَّجَتْ أعدادًا كبيرةً من المُعلمين، مع التركيز على المَهارات الزراعية.

التعليم بعد حرب عام ١٩٦٧م

شكَّلَتْ حربُ حزيران ١٩٦٧م صَدمةً مُفاجئةً للمؤسَّساتِ التعليمية كافّة، حيث نشبتْ قُبَيْل عَقدِ امتحاناتِ الثانوية العامة، ممّا اضطرَّ وزارةَ التربيةِ والتعليمِ إلى إصدارِ شهاداتِ نجاحٍ للطلبة كافة. ثم مرَّت العطلةُ الصيفيةُ دون ظهور بادرةِ أملٍ بانسحابِ الجيش الإسرائيلي من الضفة الغربية.

ولمّا صرَّحت السلطاتُ المحتلةُ بأنها ستفرضُ تعليمَ المنهاج الإسرائيلي في مدارس القدس، رفضَتْهُ غالبيةُ المديرين والمدرّسين والأهلين، بينما رضختْ له قلةٌ منهم. ولسَدِّ الحاجةِ إلى مدرّسين وظفتْ وزارةُ المعارف الإسرائيلية كثيرين ممّن لا يحملون شهادة امتحان الثانوية العامة "التوجيهي"، فزاد ذلك من إعراض أولياء الأمور عن إلحاق أبنائهم بالمدارس الحكومية.

وفي غضون ذلك تكاتفَت ثلة من التربويين والأهالي وأنشاوا مدارسَ عدّة تحت مِظلّة دائرة الأوقاف الإسلامية، ونجحوا في تدريس المنهاج الأردني، للذكور والإناث. وسارعتْ جمعيةُ المقاصد الخيرية الإسلامية إلى تمويل تلك المدارس ودعمِها. وقد استوعبت تلك المدارسُ نِسبةً كبيرةً من الطلبة، حيث بلغ عددُهم حوالي خمسة آلاف طالبٍ وطالبة. وعمل فيها عددٌ كبيرٌ من المدرِّسين والمدرِّسات، ودفعت الجمعيةُ رواتبَ العاملين في تلك المدارس بالتمام، حسبما تؤكِّدُ ذلك وثائقُ الجمعية، وهو أمرٌ يَخفى على كثيرين.

وأحالت الجمعيةُ مُهمّاتِ الإشرافِ على تلك المدارس إلى هَيْئَةٍ إداريةٍ ضمَّتْ نُخبةً من التربويّين وارتبطتْ مباشرةً بدائرة الأوقاف الإسلامية. واستمرَّت الجمعيةُ في تمويلها حتى عام ١٩٨٠م، حيث آلتْ بالجُملةِ إلى دائرة الأوقاف الإسلامية، وبتمويلٍ من اللجنة الأردنية الفلسطينية المُشترَكة.

ثم انتقلتْ إدارةُ التعليم في القدس إلى السلطة الوطنية الفلسطينية تدريجيًّا بعد اتفاق أوسلو. وتم التحوُّل من المنهاج الأردني إلى منهاج فلسطيني. ويجري تعليمُ غالبيةِ ذلك المنهاج في المدارس التابعة لبلدية القدس أيضًا، إذ ترتبطُ تلك المدارس بوزارة التربية والتعليم في رام الله في شؤون المناهج والامتحانات، ما عدا التمويل والإدارة.

مَشاهيرُ التَّربَوِيّين

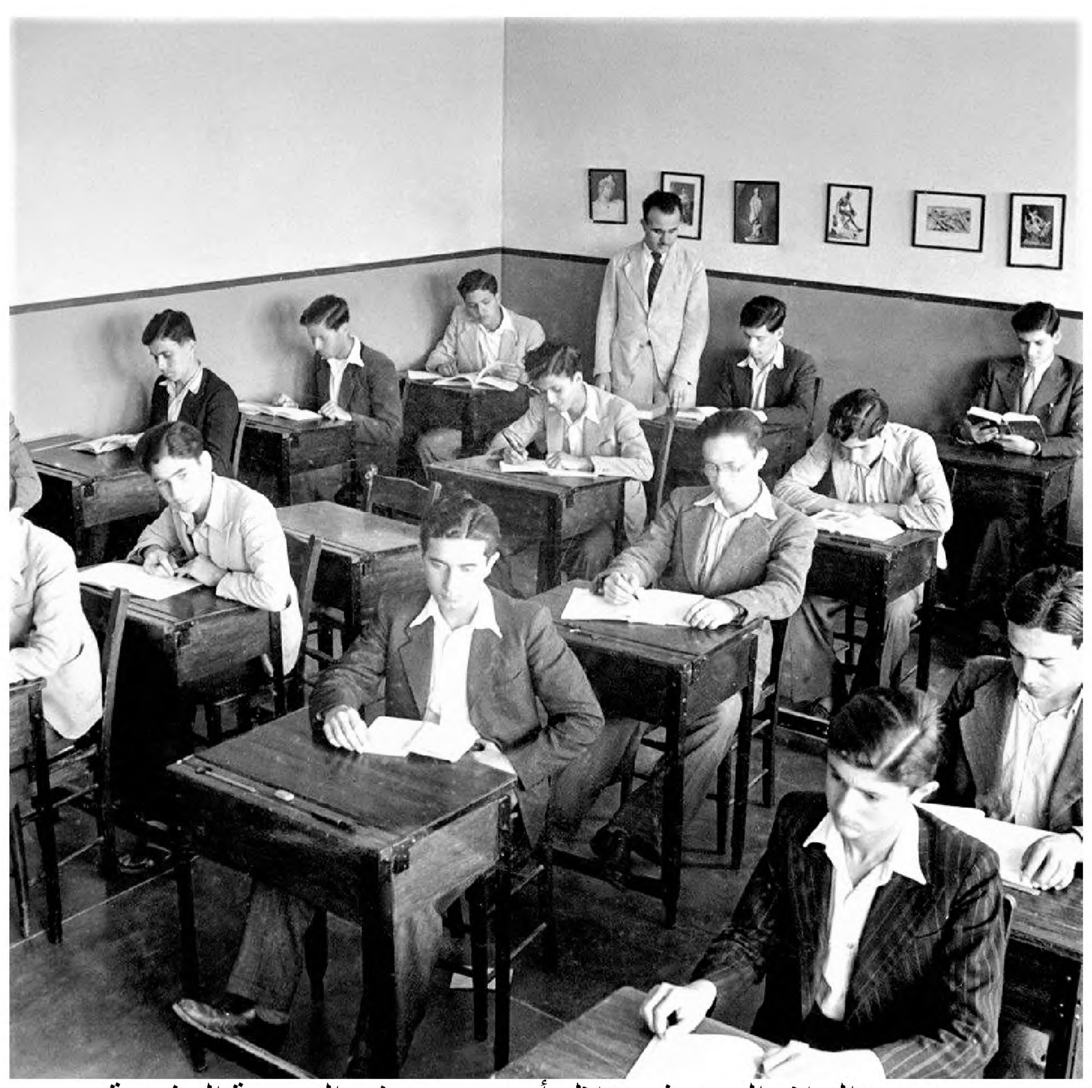
يشملُ هذا البابُ ترْجَماتٍ لـ ١١٥ من الشخصياتِ الترْبَويّة التي بَرَزتْ في حَقلِ التربية والتعليم في مدارس القدس، ولمُدَدٍ طويلةٍ نسبيًّا خلال القرن العشرين _وليس بعْدَه_ إلى جانبِ مُساهماتِهم في خِدْمَةِ المُجتمَع في مَجالاتٍ أخرى. ومِن أبرز هؤلاء: مديرو المدارس والمفتشون. ولن أُسْهِبَ في الحديث عن البارزين منهم، فثمّة دراساتٌ عدَّة نُشِرتْ عنهم. وعِوضًا عن ذلك، سأسعى لعَرْضِ بياناتٍ عن تربَويّين لا تتوافرُ للقارئ العادي في مختلف المطبوعات. وقد رتَّبْتُهم على حُروفِ المُعجَم، على اسم العائلة ثم الاسم الأول. وتجدُرُ الإشارةُ بِدايةً إلى أنه لا يَدخلُ في إطارِ هذه الدراسة:

١- المَقدسِيّون الذين مارسوا التعليمَ خارج القدس، وليس فيها.

٢- الأستاذةُ الذين برزوا في الجامعات فقط، وليس في المدارس.

٣- مشاهير مارسوا التعليمَ مُدَدًا قصيرة، ولكن اشتهروا في مجالاتٍ أخرى. ومنهم زعماء سياسيون ومحامون وخطباء. فهولاء سَبقَ الحديثُ عنهم ضِمنَ مجالاتِهم في دراساتٍ سابقة، أو يأتي في دراساتٍ قادِمَةٍ إن شاءَ المَوْلى.

٤- تربَويّون مارسوا أعمالهم عشرات السنين، ومع ذلك لم يُفلِحوا في ترْكِ بَصماتٍ تدلُّ على إنجازاتٍ فائقة. فلا ينبغي للقارئ الكريم أن يعتبر هذه الدراسة جَرْدًا لأسماءِ التربويّين فحسْب، والله الموفق.



محمد عبد السلام البرغوثي خلال أحد دروسه في المدرسة الرشيدية.
عن مجلة "هنا القدس"، عام ١٩٤٢م.

أبو حمّود، قسطندي بن نقولا

من أهالي بيت لحم. عُيِّنَ مُديرًا لمدرسة بيت جالا أواخر مدَّة الاحتلال البريطاني. وأصدرَ بالاشتراك مع عبد اللطيف عابدين وحسني الأشهب سلسلةَ كُتبٍ خرائطية مدرسية. ثم نال شهادة الماجستير في وسائل الإيضاح من جامعة إنديانا الأميركية. وبعد عودتِه عُيِّنَ رئيسًا لِقسم الوسائل التعليمية في وزارة التربية والتعليم عام ١٩٦١م، ثم عُيِّنَ مُديرًا للدائرة عام ١٩٧٠م. وعُيِّنَ مُديرًا لمدرسة المعهد العربي الكويتي (١٩٧٥-١٩٧٧م)، وسَكن خِلالها في أبو ديس. وصنَّفَ مُشارِكًا: "أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين" و "المرشد في تعليم خرائط العالم العربي"، ومُنفردًا: "الوسائل في عملية التعلم والتعليم" (١٩٦٦م) و "معجم المواقع الجغرافية في فلسطين" (١٩٨٤م).



مديرُ مدرسةِ المعهد العربي قُسْطندي أبو حمّود يتّكِئُ على سَيّارته، وعلى يساره نائبُهُ علي عريقات، عام ١٩٧٦م. وتظهرُ في الخلف مباني المعهد، الذي أنشِئتْ على أراضيه مباني جامعة القدس لاحِقًا.

أبو راس، علي بن محمد

وُلِد في قرية الطبقة، من أعمال دورا في محافظة الخليل عام ١٩٥٣م. ونال شهادة بكالوريوس في اللغة العربية من جامعة أم القرى عام ١٩٧٥م، وشهادة الدكتوراه في التربية من جامعة لاهاي عام ٢٠١١م. وعُين مديرًا لمدرسة المعهد العربي (١٩٨٢-٢٠٢٢م). ودرّس في كلية العلوم

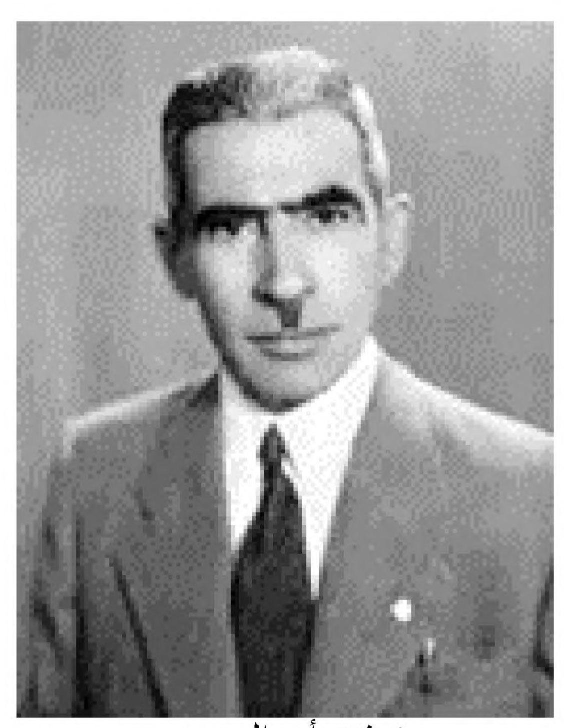
والتكنولوجيا، وفي ثانوية الأقصى الشرعية للبنات. وأدار مؤتمرات وورشات تعليمية، وأشرف على رسائل ماجستير عدّة. ونُشِرت له ثلاثة كتب في التربية، إضافةً إلى أبحاث عدة.



علي أبو راس أقصى اليمين، ومحمود أبو سمرة أقصى اليسار.

أبو السُّعود، توفيق بن موسى (١٩٠٢-١٩٨١م)

وُلِدَ في القدس. وتلقّى علومَهُ في كُتّاب الشيخ محمد الصالح والمدرسة البكرية والمدرسة الدستورية والكلية العربية. وعُيِّنَ مُدَرِّسًا في المدرسة البكرية عام ١٩٢٠م. وأسّسَ مدرسة المجدل وأدارها عام ١٩٢٥م. ثم عُيِّنَ مُديرًا لمدرسة اللد عام ١٩٢٨م. واعتُقِلَ عامَي ١٩٣٨م و ١٩٤٣م. وعُيِّنَ بعد النكبة مُديرًا للمدرسة الرشيدية ومساعدًا لمفتش المعارف في القدس (١٩٤٨-١٩٥٧م). ثم عُيِّنَ أستاذًا في كلية بير زيت حتى عام ١٩٦٧م، واعتُقِلَ خلال ذلك عام ١٩٦٥م. وساهم في فتح مدارس عربية في القدس الشرقية بعد حرب عام ١٩٦٧م، وعُيِّنَ مُديرًا لمدرسة دار الأيتام الإسلامية حتى عام ١٩٧٠م. وساهم في تأسيس جمعية الهلال الأحمر وجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية واتحاد الجمعيات الخيرية في القدس ومجلس التعليم العالي. وعُيِّنَ عضوًا في الهيئة الإسلامية العليا ومجلس إدارة كلية الدعوة وأصول الدين، ورئيسًا لمجلس أمناء جامعة بير زيت. وتوفي في القدس.


توفيق أبو السعود.

أبو السعود، فاطمة بنت توفيق (١٩٢٩-٢٠١٥م)

تلقَّتْ علومَها في مدارس اللد ونابلس والقدس. ونالت شهادةَ دارِ المُعلماتِ في القدس عام ١٩٤٧م، ودرَّست في اللد حتى النكبة، ثم في القدس أزْيَدَ من ثلاثين عامًا، وخاصّة في مادتَي الرياضيات واللغة الإنجليزية. وساهمت في تأسيس أول فرقة مرشدات في القدس. وعُيِّنتْ عضوًا في جمعية الهلال الأحمر في القدس. وبعد حرب عام ١٩٦٧م قاومت التحاقَ طلبة القدس في مدارس البلدية. وساهمتْ في تأسيس جمعية الرعاية في الضفة والقطاع وجمعية السرايا في البلدة القديمة في القدس. توفيت في القدس.

أبو شلباية، محمد بن عبد الحفيظ (١٩٢٦-١٩٩٥م)

وُلِدَ في قرية العبّاسية قرب يافا. وتخرَّج من المدرسة الرشيدية في القدس. وكان عضوًا في حزب العمل خلال الاحتلال البريطاني، ثم انضمَّ إلى حزب البعث السوري. وعمل مُدَرِّسًا في حلب وبير زيت وقلقيلية، ثم في المدرسة الإبراهيمية بالقدس. ومارس الصحافة. وسُجَنَ خلال العهد الأردني. وتُوُفِّي في القدس. له: "لا سَلام بغير دولة فلسطينية" و "هكذا

ضاعت بلادي" و "تاريخ الأرض" و "فلسطيني يردُّ على خريف هيكل"، وغيرها.

أبو طير، علي بن حسن (١٩٣٥-٢٠١٢م)

وُلِدَ في قرية أم طوبا جنوبي القدس. وأنهى دراستَهُ الثانوية في مدرسة بيت لحم عام ١٩٥٥م. وعُيِّنَ مُديرًا لمدرسة غور الصافي، ودرَّس في الطفيلة ولواءِ عجلون. وعُيِّنَ مُديرًا لمدرسة سلوان عام ١٩٦٢م. وأشرفَ على إنشاءِ مدرسةِ أحمد خليفة في واد الجوز، وعُيِّنَ مُديرًا لها عام ١٩٦٥م. ودرَّس بعد حرب عام ١٩٦٧م في مدرسة الأقباط ودار الأولاد ومدرسة المطران ومدرسة الأرمن. وعُيِّنَ رئيسًا للجنة الدفاع عن أراضي أبو غنيم (١٩٩١-٢٠٠٠م).



علي أبو طير.

أبو غربية، نهاد بن عليان (١٩١٣-٢٠٠٩م)

تلقّى علومَهُ في المدرسة الرشيدية والكلية العربية في القدس. ونال شهادة بكالوريوس في التاريخ من جامعة لندن عام ١٩٣٧م. وكان راشد القواسمة وعز الدين الشريف وإبراهيم عبد المعطي بدر قد أسَّسوا المدرسة الإبراهيمية في حيِّ المُصرارة بالقدس عام ١٩٣١م. ثم اشترى الأستاذ نهاد حصصًا متفرّقةً منها حتى أصبحت مُلكًا له بأكملها عام ١٩٣٦م. ثم نقلها إلى بنايةٍ تقع في شارع صلاح الدين خارج باب الساهرة. وفي عام ١٩٤٥م أصبحت المدرسةُ ثانويةً تامّة وأطلِقَ عليها الكلية الإبراهيمية.

وعندما نشب القتال في عام النكبة نقلها مؤقتا إلى مبنى عند باب الدوادارية. ثم أعادها إلى مقرها في شارع صلاح الدين عام ١٩٥٠م وباشر التعليم فيها حسب المنهاج الأردني. وفي أعقاب حرب عام ١٩٦٧م رفضَ كغيرِه من مديري مدارس القدس الخاصة تدريس المنهاج الإسرائيلي، فواصلت الكلية الإبراهيمية تدريس المنهاج الأردني. وفي عام ١٩٨٣م نقلها إلى مبنى جديد شمالي حي الصوانة. وكان عضوًا في مجلس بلدية القدس والهيئة الإسلامية العليا ومجلس أمناء كلية العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الإسلامية ومؤسسة دار اليتيم العربي. وتوفي في القدس.



نهاد أبو غربية.

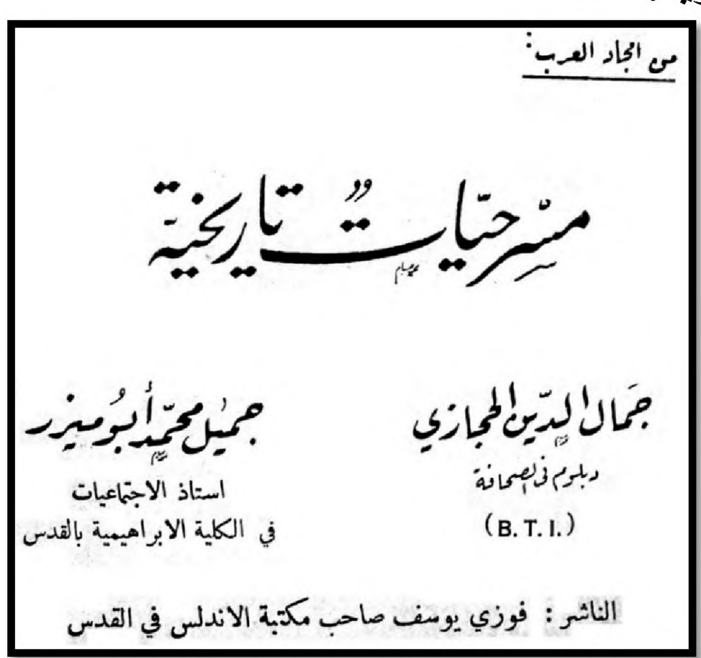
أبو غزالة، نديرة بنت وائل

وُلِدَتْ في يافا. واستقرَّتْ عائلتُها في القدس بعد النكبة. وتخرَّجت من المدرسة المأمونية ومن معهد دار المعلمات في رام الله. وشاركتْ مع زوجِها نهاد أبو غربية في إدارة الكلية الإبراهيمية منذ كان مقرُّها في حي باب الساهرة، ثم حملت أعباء إدارتها في حي الصوانة بعد وفاته. كما ساهمت بعد حرب عام ١٩٦٧م في تأسيس جمعية الشابات المسلمات وبيت الرحمة للمسنين.

أبو ميزر، جميل بن محمد

نال شهادة ماجستير في التربية من الجامعة الأميركية في بيروت، وكانت رسالتُهُ حول "دار المعلمين الريفية" في بيت حنينا، عام ١٩٦٢م.

ودرَّسَ مادة الاجتماعيات والمحاسبة في الكلية الابراهيمية. له: "المرشد في منهاج رياض الأطفال"، و "مسرحيات تاريخية" [مشارِكًا]، ومقالات في مجلات تربوية.



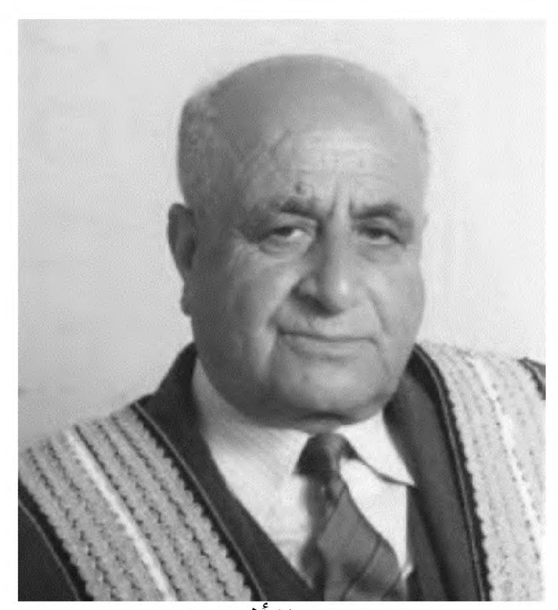
إدريس، فارس بن إبراهيم (١٩٠٧-٢٠٠٣م)

وُلِدَ في الخليل. وتلقّى علومَ الدين في الأزهر الشريف. وحضرَ المؤتمر الإسلامي العام في القدس عام ١٩٣١م. ودرَّس في الكلية الإبراهيمية على مدى خمسين عامًا (١٩٣٥-١٩٨٥م)، واتَّسَمَ خلالها بسعَةِ الصدر والتضلع في علوم الشرع. وتولّى قيادة "سرية المصرارة" خلال ثورة عام ١٩٣٦م. وسُجن في عكا عام ١٩٣٨م. وشارك في النضال خلال حرب النكبة. ورَشّحَ نفسه لانتخاباتِ البرلمان الأردني عام ١٩٥٧م. وكان من أقطاب حزب التحرير. تُوُفِّي في القدس.


فارس إدريس.

الأشهب، حسني بن سليمان (١٩١٧-١٩٩٨م)

وُلِدَ في القدس. تلقّى علومهُ في المدرسة الرشيدية والكلية العربية. وعُيِّنَ مُديرًا للتربية والتعليم في القدس في العهد الأردني. وقاد الإضراب عن التعليم في مدارس القدس بعد حرب عام ١٩٦٧م، ورفَضَ تدريس المناهج الإسرائيلية، فتمَّ اعتقالُه. وبعد إطلاقِه أسّسَ مدارس عدّة تحت غطاء دائرة الأوقاف العامة، وأصبحتْ تُعرَف باسْمِه. وساهم في تأسيس العديد من المؤسّساتِ، وكان عضوًا في مجالس أمناء بعضها، ومنها رابطة الجامعيين في الخليل والهيئة الإسلامية العليا وكلية الدعوة وأصول الدين وكلية الأمة والمعهد العربي الأردني ومؤسسة دار الأولاد. تُوُفِّي في القدس.



حسني الأشهب.

الأنصاري، حكمت بنت فائق (١٩٣٢-١٩٩٤م)

وُلِدَتْ في القدس. ودرَسَتْ بكلية دار المعلمات. ثم درَّسَتْ في المدرسة القادسية داخل باب الساهرة (١٩٤٩-١٩٥٨م)، ثم في المدرسة المأمونية خارج السور (١٩٥٨-١٩٦٧م). ثم عمِلتْ في كلية دار المعلمات بالطيرة مدة ثلاث سنوات. ثم درَّستْ بالمدرسة النظامية حتى عام ١٩٨٢م. ثم عُيِّنَتْ مديرةً لمدرسة الروضة الإسلامية الحديثة حتى وفاتِها. وكانت عضوًا في الهيئة الإدارية لجمعية الاتحاد النسائي. ونالت وسام التربية والتعليم من الحكومة الأردنية.

الأنصاري، راتب بن جودت (١٩٣٠-٢٠١٦م)

وُلِدَ في القدس. ودرَّسَ في المدرسة الرشيدية. ثم عُيِّنَ مُديرًا لمدرسة المعهد العربي في أبو ديس (١٩٧١-١٩٧٥م)، ثم مُديرًا لمدرسة الفتاة اللاجئة في حي باب الساهرة. واشتهر بالحزم والتفاني في العمل. وتوفي في القدس.



تكريم راتب الأنصاري عام ٢١٠٥م.

إيراني، جليل بن زَنْد (١٨٩٤- بعد ١٩٨٢م)

وُلِدَ في قرية بنت جبَيّل في لبنان. وأنهى دراستَهُ الثانوية في القدس عام ١٩١٠م، ونال شهادة تدريب المعلمين من الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩١٢م. وعُيِّنَ مُديرًا لمدرسة طومسون في القدس (١٩١٢-١٩١٩م). ثم عُيِّنَ مُديرًا لدُور الإصلاحيات ومراقبَ سلوكِ الأحداث في القدس (١٩١٩-١٩٤٨م). وكان مُديرًا لسِجن الأحداث في طولكرم عام ١٩٣١م. وقد نال شهادة معهد الحقوق الفلسطيني عام ١٩٢٩م. ونال وسام عضو في الإمبرطورية البريطانية MBE. واستقرَّ بعد النكبة في بيت لحم، وعُيِّنَ مراقب سلوك حتى عام ١٩٥٢م، ثم مارس التعليم حتى عام ١٩٧٠م. وشارك إلياس حداد في تأليف كتابٍ لتعليم اللغة العربية للأجانب بعنوان Standard Colloquial Arabic، وكتاب "اللغة العامية في معظم البلاد العربية" المطبوع في القدس عام ١٩٥٥م.

الأيوبي، وِداد بن بنت محمد أبو الحاج (١٩٢٤-٢٠٠٦م)

وُلِدَتْ في القدس. والتحقتْ بالمدرسة المأمونية، وتخرَّجتْ من مدرسة صهيون عام ١٩٤٣م. وعُيِّنتْ مُدرِّسةً في مدرسة المالِحَة قبل النكبة. ثم نالت شهادةً في الصحافة والإعلام من كلية الصحافة المصرية عام ١٩٥٣م. وعادتْ وعُيِّنتْ مديرةً لمدرسة سلوان الإعدادية ثم لمدرسة البيرة الثانوية، ثم لمدرسة الكلية الإبراهيمية، ثم مُوَجِّهةً تربويةً فيها.

وحاضرتْ أيضًا في كلية مجتمع الإبراهيمية. ونالت شهادةً في الإدارة العامة من جامعة بتسبورغ الأميركية عام ١٩٩١م. وكَتَبَتْ في جريدة الجهاد "حديث الاثنين" الأسبوعي، وفي جريدة الشعب "حديث الشعب" الأسبوعي و "على الدرب" اليومي. وكانت عضوًا في الهيئة الإدراية لجمعية الهلال الأحمر.

البديري، جميل بن عارف (١٩٢٦-٢٠٠٨م)
وُلِدَ في عكا. وتلقّى علومَهُ في الكلية العربية في القدس، ثم درَسَ علم الرياضيات في إنكلترا. وبعد عودتِه درَّسَ في المدرسة الرشيدية في القدس، وفي المدرسة الهاشمية في البيرة. ثم عُيِّنَ مفتشًا للمعارف في لواء القدس، ثم مُديرًا لدار المعلمين التابعة لوكالة غوث اللاجئين في رام الله. ثم رحَلَ إلى الكويت عام ١٩٥٨م. وعُيِّنَ عضوًا في مجلس أمناء مؤسسة التعاون. وتوفي في عمان.

البديري، زكية بنت توفيق (ت ٢٠١١م)
وُلِدَتْ في الطائف عام ١٩٢٠م. وتلقَّتْ علومَها في كلية البنات الإنجليزية بالقدس، ونالتْ شهادة دبلوم في التربية. ودرَّستْ منذ عام ١٩٤٠م في المدرسة المأمونية داخل باب الساهرة _يُطلَقُ عليها اليوم مدرسة خليل السكاكيني_ ثم في موقعها الجديد خارج الباب. وعُيّنتْ مديرةً لدار المعلمات برام الله عام ١٩٦٨م، ثم مديرةً لمدرسة البيرة الثانوية. ثم عُيِّنتْ مُوجِّهةً لمادَة الرياضيات عام ١٩٧٩م وحتى تقاعدِها.

البديري، فاطمة بنت موسى (١٩١٤-٢٠٠٩م)
وُلِدَتْ في القدس. ونالتْ شهادة المِتْرِك من مدرسة شميدت للبنات، وشهادةَ دبلوم في التربية من دار المعلمات بالقدس. ودرّستْ في مدرسة البنات الحكومية في حي الثوري وفي قرية السواحرة، ثم في دار المعلمات في رام الله خلال مدة الاحتلال البريطاني. وكانت أول مذيعة فلسطينية

مقدسية في إذاعة "هنا القدس" (١٩٤٦-١٩٤٧م)، ثم في إذاعة رام الله (١٩٥١-١٩٥٧م). وتوفيت في عمان[٤].

البديري، عارف بن يوسف (ت ١٩٣٥م)

عُيِّنَ مُديرًا لمدرسة دار الأيتام الإسلامية في القدس، ثم لمدارس حكومية في عكا ويافا. وعُيِّنَ رئيسًا للنادي الرياضي الإسلامي في يافا. ثم مُديرًا للمدرسة الرشيدية في القدس. وقد استَقبلَ بها اللورد بكستون الوزير البريطاني السابق عن حزب الأحرار في ٦ تشرين الثاني ١٩٣٠م. وبقِيَ على رأس عملِه حتى وفاتِه في المستشفى الألماني.

اللورد بكستون

يزور المدرسة الرشيدية

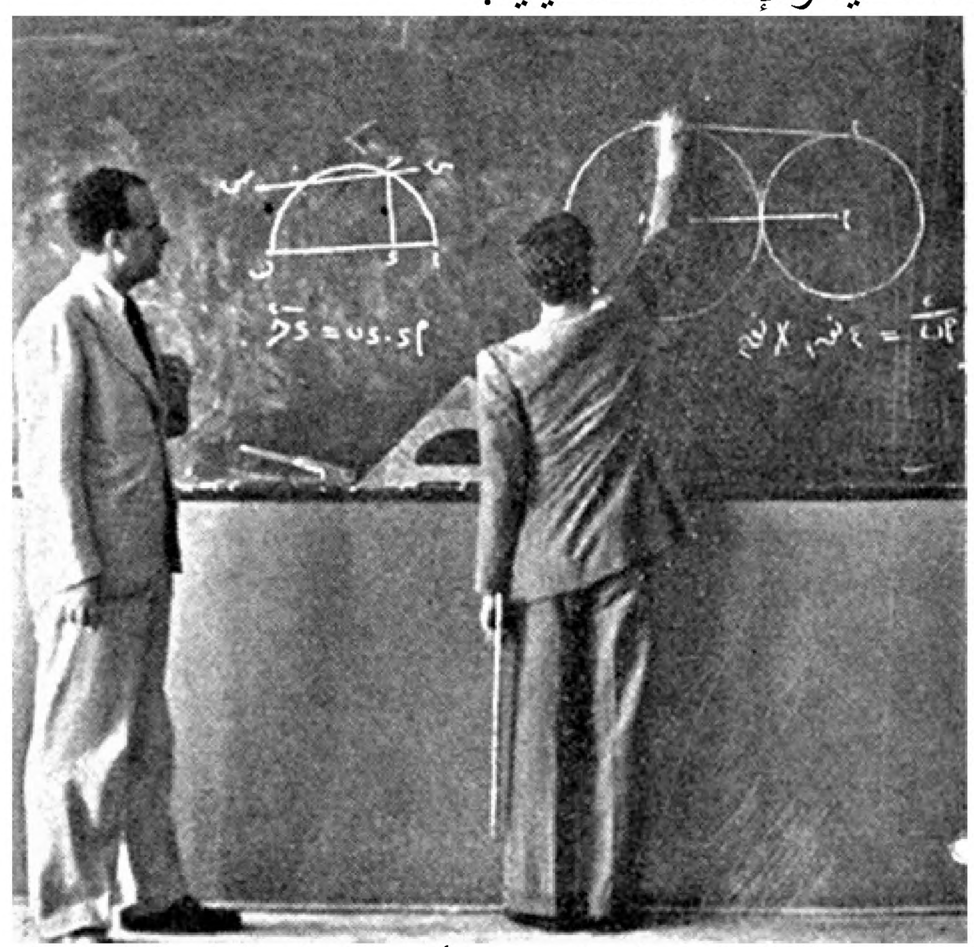
ذكرنا في عدد ماض خبر قدوم
اللورد بكستون احد وزراء انكلترا
السابقين ومن اكبر رجال حزب الاحرار
الانكليزي وقد علمنا انه زار نهار اول من
امس المدرسة الرشيدية تصحبه عقيلته
والمستر بومن مدير المعارف والاستاذ
احمد سامح بك الخالدي مدير الكلية
العربية والمستر ايفانس وقد سر
جنابه سروراً كبيراً من تنظيم المدرسة
المذكورة وحسن ترتيبها ونجابة تلاميذها
واثنى على القائمين بادارتها وعلى رأسهم
الاستاذ عارف البديري المعروف بمقدرته
ونشاطه وقد غادر المدرسة مع صحبه
مودعين باحسن مما استقبلوا به .

جريدة مرآة الشرق، ٨ تشرين الثاني ١٩٣٠م، ص ٣.

[٤] مجلة المنتدى، ٨ تشرين الثاني ١٩٤٦م. الرائدات في مجال التربية والتعليم، ص ٥٠-٥١.

البرغوثي، محمد بن عبد السلام (ت ١٩٥٢م)

ولد في قرية دير غسانة. وتخرّج من الكلية العربية في القدس عام ١٩٢٨م. ونال شهادة بكالوريوس في العلوم من الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٣١م. وعُين مديرًا لمدرسة حيفا، ثم مدرسًا في الكلية العربية والمدرسة الرشيدية في القدس. واستقال من التدريس عام ١٩٤٤م وعُين سكرتيرًا عامًّا للبنك العربي. وتُوُفِّي في القدس. ونُشِرت له مقالاتٌ عدّة في الصحف المحلية والإذاعة الفلسطينية.



محمد عبد السلام البرغوثي يتابع نشاط أحد طلابه في المدرسة الرشيدية.

بركات، سامية بنت عبد الغني

وُلِدَتْ في القدس. ونالت شهادة الثانوية المصرية بعد تخرُّجها من الكلية القبطية في القدس عام ١٩٥٨م، وشهادة ليسانس في الآداب من جامعة القاهرة عام ١٩٦٢م. ودرَّستْ في مدرسة أريحا للبنات حتى عام ١٩٦٧م، ثم في كلية شميدت للبنات (١٩٧٤-١٩٨١م). ثم عُيِّنتْ مديرةً لمدرسة الفتاة اللاجئة (١٩٨٠-٢٠٠٥م).

البنّان، عاصمة بنت درويش

وُلِدَتْ في القدس عام ١٩٢٠م. ونالت شهادة المترك من الكلية الإنجليزية في رحافيا عام ١٩٤٢م. ودرَّستْ في مدرسة عين كارم ثم في مدرسة الرملة حتى عام ١٩٤٥م، ثم في مدرسة القدس في حي الشيخ جراح حتى عام ١٩٤٨م. ثم عُيّنتْ مديرةً لمدرسة البُراق (مدرسة الأقصى الابتدائية) حتى عام ١٩٥٢م، ثم لمدرسة سلوان حتى عام ١٩٦٧م. ثم عُيّنتْ مديرةً للمدرسة الأشرفية في حيِّ المحطة بعمّان. وعادت إلى القدس عام ١٩٧٣م، ثم سافرت إلى بريطانيا وحصلت على درجة الليسانس. ثم ساهمت في تأسيس مدرسة الشابات المسلمات في حي باب الساهرة عام ١٩٧٩م، وأدارتها حتى تقاعدِها عام ١٩٩٠م.

بيدس، خليل بن إبراهيم (١٨٧٤-١٩٤٩م)

وُلِدَ في الناصرة. كان من مشاهير التعليم والصحافة والترجمة والقصة والمقالة والتأليف المدرسي والخطابة والإذاعة. أصدر مجلة النفائس في حيفا عام ١٩٠٨م، ثم نقلها إلى القدس عام ١٩١١م. وعُيِّنَ مُدَرِّسًا في مدرسة المطران حتى تقاعدِه عام ١٩٤٥م. وقال عنه عجاج نويهض: 'لما كنتُ أدير الإذاعة العربية في القدس خلال الحرب الثانية، كان خليل بيدس موردًا فيّاضًا في أبواب جَمّة من الفضل؛ الحديث والقصة والتاريخ والنقد اللغوي'. وقد أصَرَّ على البقاء في منزله في حي البقعة بعد انسحاب البريطانيين في ١٥ أيار ١٩٤٨م، لكنه من هَوْلِ ما رأى غادر إلى بيروت، حيث تُوُفِّي. وقد سُلِبَتْ مكتبتُه الخاصة خلال تلك حرب. وعدَّ له يعقوب العودات ٣٧ مؤلّفًا.



خليل بيدس.

الترزي، فؤاد بن حنا

وُلِدَ في غزة عام ١٩١٤م. والتحَقَ بالكلية العربية في القدس عام ١٩٢٨م، ونال شهادة في التربية والتعليم. وعُيِّنَ مُدَرِّسًا في المدرسة الرشيدية عام ١٩٣١م. ونال شهادة المعلمين العليا عام ١٩٣٦م. وعُيِّنَ مُديرًا للمدرسة العمرية بالقدس ١٩٤٥م، وكانت مَعهدًا لتدريب المعلمين آنذلك، حيث نفَّذَ فيه "أسلوب المشروع"، وذلك لأول مرَّة في فلسطين.

ثم أوفدته الحكومة لحضور دورة تعليمية في إنكلترا عام ١٩٤٧م، وعاد خلال حرب النكبة، فانتقل إلى بيت لحم. ثم غادر إلى العراق ثم بيروت ثم القاهرة.

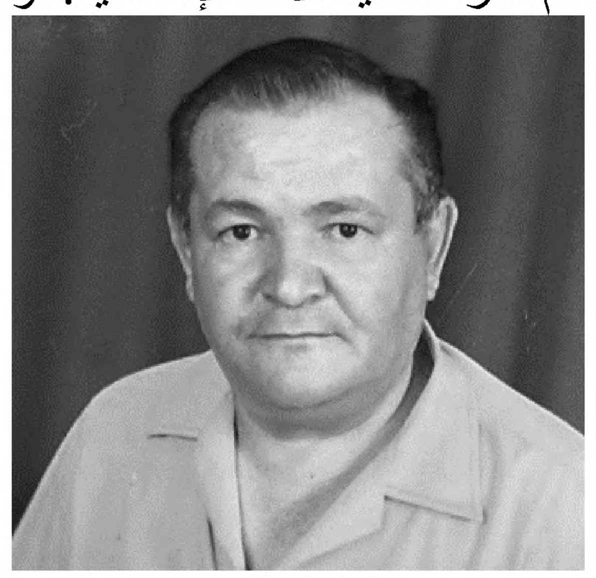
جابر، عبد المحسن بن صبري (١٩٢٦-٢٠٠٨م)

وُلِدَ في الخليل. وتلقّى علومَهُ في المدرسة العمرية والمدرسة الرشيدية بالقدس. ومارس التدريس بالمدرسة الرشيدية لمدة عامَين بعد النكبة. ثم عُيِّنَ مُديرًا لمدرسة هشام بن عبد الملك في أريحا. ثم عُيِّنَ مُديرًا لمدرسة الرمثا عام ١٩٦٠م، ثم مُديرًا لمدرسة مادبا. ثم عُيِّنَ مُديرًا للموجِّهين

التربويين في محافظة القدس، حيث ساهم في إعداد كتب مدرسية عدة. وبعد حرب عام ١٩٦٧م رفض تعيينَهُ مُديرًا للتربية والتعليم في محافظة بيت لحم وأريحا، وانضمَّ إلى فريق العاملين في مدارس حسني الأشهب، فعُيِّنَ مُدَرِّسًا ثم مُديرًا لمدرسة دار الأيتام الإسلامية. ثم عُيِّنَ مُديرًا للتربية والتعليم في القدس خلفًا لحسني الأشهب عام ١٩٩٧م، وحتى استقالتِه عام ٢٠٠٥م، بعد أن أمضَى ٥٦ عامًا في حقل التربية والتعليم. تُوُفِّي في أريحا، ودُفِنَ في القدس.

جابر، فوزي بن صبري (١٩٣٥-١٩٩٦م)

وُلِدَ في القدس. وتلقّى علومه في المدرسة الرشيدية في القدس، ثم في دار المعلمين في عمّان. ودرَّس في المدرسة الرشيدية والكلية الإبراهيمية. ثم تولى إدارة مدرسة عبد الله بن الحسين، ثم مدرسة المعهد العربي الكويتي (١٩٧٧-١٩٨٢م)، ثم مدرسة كلية الأمة الإسلامية. توفي في القدس.



فوزي جابر.

جار الله، أمينة بنت سعيد (ت ٢٠٠٩م)

وُلِدتْ في القدس. ودرَسَت في المدرسة المأمونية. ودرَّست في مدرسة البنات الإسلامية في حي الواد ثم أدارتها. ثم عُينت مديرةً لمدرسةٍ كانت تابعة لوكالة غوث اللاجئين في حارة اليهود (١٩٥٠-١٩٥٢م). ثم عُينت مديرةً لمدرسة سلوان الإعدادية للبنات. ثم مديرة لمدرسة أبو ديس حتى تقاعدها أواخر سبعينيات القرن العشرين.

جار الله، سمية بنت حنفي (ت ١٩٩٣م)
وُلِدَتْ في القدس. ونالتْ شهادة التربية من دار المعلمات بالقدس. ودرَّست في مدرسة طولكرم خمس سنوات. ثم عادت إلى القدس ودرَّست بالمدرسة المأمونية. ثم عُينت مديرةً لمدرسةٍ في يافا. ثم عادت مديرةً للمدرسة المأمونية، ثم مديرةً للمدرسة الرصاصية في القدس.

الجاعوني، سميرة بنت عزت
تلقَّتْ علومها في المدرسة المأمونية. ونالت شهادة في اللغة العربية من جامعة بيروت العربية. وعُينت مديرةً لمدرسة بيت حنينا للبنات (١٩٧٢-١٩٩٨م).

جلاجل، يوسف بن موسى (١٩١٢-١٩٧٨م)
وُلِدَ في قرية سلوان. وتلقّى علومَه في المدرسة الرشيدية والكلية العربية، ونال الشهادة العليا لمعلمي المدارس الثانوية. ومارس التدريس، ثم عُيِّنَ مُديرًا للمدرسة الرشيدية. وساهم في تأسيس مدرسة سلوان. وعُيِّنَ مُديرًا لمديرية التربية والتعليم في لواء رام الله عند تأسيسها في تموز ١٩٦٦م.

الحاج مير، محمد هادي البخاري (ت بعد ١٩٦٢م)
أصلُهُ من أفغانستان. خَدَمَ في الجيش العثماني. ونال درجةَ الدكتوراه في التاريخ من جامعة توبِنْكِن في ألمانيا. وعُيِّنَ أستاذًا للتاريخ في المدرسة الرشيدية ثم مديرًا لها بالوكالة. ثم عُيِّنَ أستاذًا في الكلية العربية. وألقى أحاديثَ في الإذاعة الفلسطينية.



الحرامي، شكري بن يوسف (١٨٩٨-١٩٧٥م)

وُلِدَ في القدس. ودرّس في مدرسة الفرندز في رام الله، وفي المدرسة الرشيدية في القدس عام ١٩٢٢م، ثم في مدرسة المطران حتى عام ١٩٢٧م، حيث قصد الولايات المتحدة الأميركية، ونال درجة بكالوريوس في الآداب من إحدى جامعاتها. ثم عاد للتدريس في مدرسة المطران.

ثم أسس "كلية الأمة"، فوقعت داخل الخط الأخضر بعد النكبة، فأعاد افتتاحها باسم "مدرسة الأمة" في "دار جاسر" في بيت لحم بمساعدة محمود الحبيّة. وكان محمود على علاقاتٍ طيبة مع الخارج، فجمعَ مساعداتٍ من الكويت والسعودية وليبيا والأردن والمغرب وبعض مشيخات الخليج، لتمويل بناء "كلية الأمة" في ضاحية البريد شمالي القدس، حيث افتتَحَها الملك حسين عام ١٩٥٤م. وتولّى محمود إدارتها حتى عام ١٩٦٤م. ثم باع شكري الكلية إلى إدارة الأوقاف الإسلامية العامة عام ١٩٧٣م. وتُوُفِّي في القدس. له "المختصر في التاريخ".

الحداد، إلياس جريس بن نصر الله (١٨٧٨-١٩٥٩م)

وُلِدَ في خِربة قَنَفار في لبنان. ثم استقرّتْ أسْرتُه في القدس، وأُدخِلَ مدرسة شْنِلَرْ بعد وفاةِ والدِه، ثم عُيِّنَ مُدَرِّسًا للغَةِ العربية بها عام ١٨٩٩م، ثم تولّى إدارتَها لاحِقًا. وقد تَرجَمَ دراساتٍ عدّة إلى اللغة العربية، وساعد باحثين أجانب، أمثال الآثاري الأميركي أولبرايت، في دراسة القصص والأساطير الشعبية الفلسطينية.

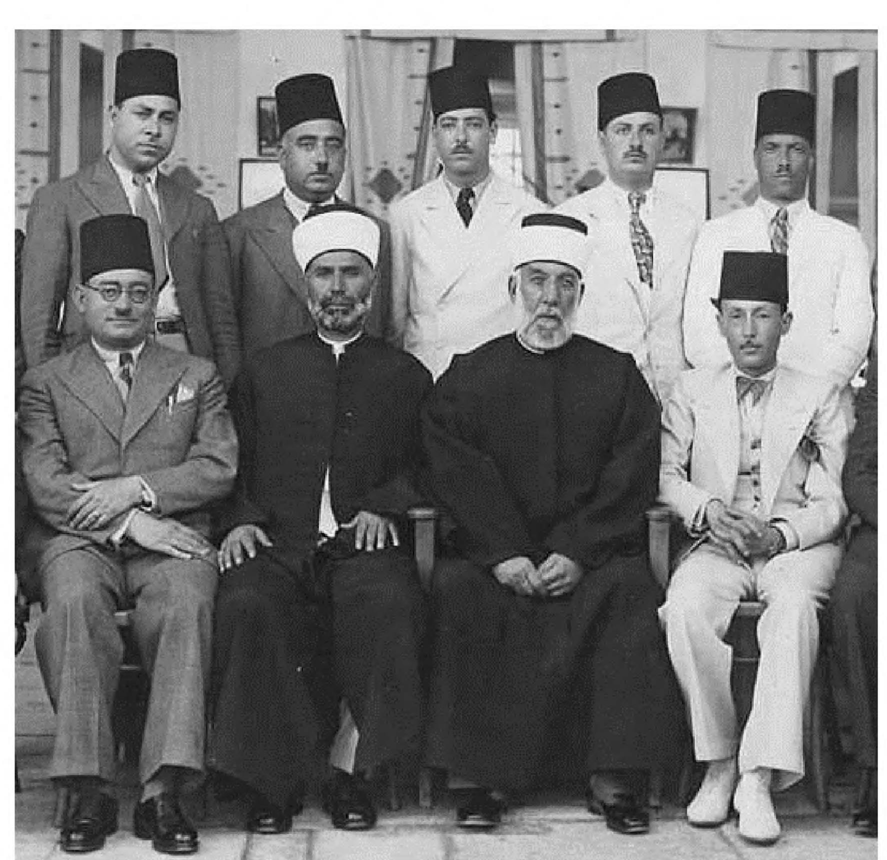
وساهم في تعليمِ اللغة العربية لكبار الموظفين البريطانيين في حكومة الانتداب، وللسياسي أبا إيبان. وعَمِلَ مع أبا إيبان في "مركز الشرق الأوسط

للدراسات العربية" الذي أسّسَهُ الجيشُ البريطاني في القدس (١٩٤٤-١٩٤٨م) ثم نُقِلَ إلى لبنان بعد النكبة. وعاد إلياس إلى لبنان أيضًا.

وقد صَنّفَ بمُشاركةِ جليل زند كتاب Standard Colloquial Arabic، و "اللغة العامية في معظم البلاد العربية" المطبوع في القدس عام ١٩٥٥م.

حسني، حسين المصري

رَحلَ من مصر إلى القدس في أوائل ثلاثينيات القرن العشرين، وعُيِّنَ مُدَرِّسًا في كلية روضة المعارف. ثم مراقبًا للتربية البدنية في مدارس الأوقاف الإسلامية. وعَيّنتهُ جمعيةُ الكشافة المصرية الأهلية مشرفًا على الفِرق المصرية في فلسطين عام ١٩٤٤م. وحرَّرَ زاوية "الألعاب الرياضية" في جريدة فلسطين (١٩٤٤-١٩٤٨م). وعاد إلى ديارِه بعد النكبة.



حسين حسني، الأول واقفًا جهة اليمين، في كلية روضة المعارف، عام ١٩٣٥م.

الحسيني، عبد اللطيف بن عارف

تخرَّج ضابطًا وخَدمَ في الجيش العثماني. وساهم في تأسيس مدرسة روضة المعارف الوطنية، وعُيِّنَ مُديرًا لها. لم يتزوَّج. واستقرَّ في بيروت، وتوفي بها أواخر سبعينيات القرن العشرين[٥].



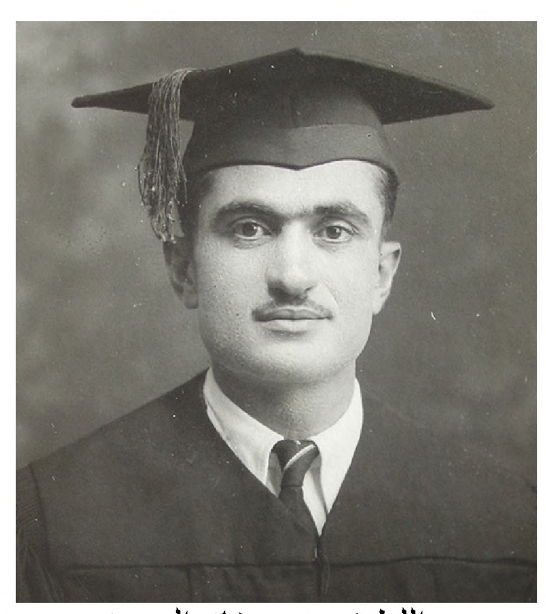
عبد اللطيف بن عارف الحسيني.

الحسيني، عبد اللطيف بن ممتاز (١٩٠٦-١٩٩٤م)

وُلِدَ في القدس. وتخرَّج من مدرسة روضة المعارف الوطنية عام ١٩٢٨م. ثم نال شهادة بكالوريوس في التاريخ والعلوم السياسية من الجامعة الأميركية في القاهرة عام ١٩٣٣م. وعَقِبَ عودته عمل مُدَرِّسًا في مدرسة دار الأيتام الإسلامية، وتولى تحرير مجلتها الشهرية. واعتقلته سلطات الاحتلال البريطاني مدةً وجيزة. ثم درَّس في محافظة بعقوبة في العراق (١٩٣٦-١٩٣٧م). ثم عاد إلى القدس، وعُيِّنَ مُديرًا لكلية روضة المعارف حتى النكبة. ثم عمل في كلية الحسين في عمان. ثم عُيِّنَ مُديرًا لمدرسة معان ثم لمدرسة إربد. ثم عاد إلى القدس وتولّى إدارة المدرسة الرشيدية عام ١٩٥٤م. ثم عُيِّنَ موجِّهًا تربويًّا في مديرية التربية والتعليم في محافظة القدس، ثم مُديرًا لتلك المديرية حتى تقاعدِه عام ١٩٦٦م. ونال وسام التربية والتعليم من الحكومة الأردنية. وتُوُفِّي في القدس.

---

[٥] مجلة مدرسة روضة المعارف الوطنية.


عبد اللطيف بن ممتاز الحسيني.

الحسيني، هند بنت طاهر (١٩١٦-١٩٩٤م)

وُلِدَتْ في القدس. وتلقتْ علومها في الكلية الإنجليزية. ومارست التدريس، ثم التحقت بالعمل الإجتماعي التطوعي عام ١٩٤٥م، حيث ترأستْ جمعية التضامن الاجتماعي النسائي. وبعد وقوع مجزرة دير ياسين عام ١٩٤٨م جمعت بعض الأطفال الناجين وأسكنتهم في بيت جدها وأسّستْ فيه مؤسسة دار الطفل العربي، وجعلتْ بها حضانةً وروضة، ثم مدرسةً ابتدائية نَمَتْ حتى أصبحت ثانويةً كاملة. كما ساهمت في تأسيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية. وكانت عضوًا في مجلس أمناء جامعة القدس ومجلس إدارة جمعية المشروع الإنشائي العربي وجمعية اليتيم العربي وجمعية الفتاة اللاجئة. وحصلت على أوسمة عدة. وتُوُفِّيت في القدس.

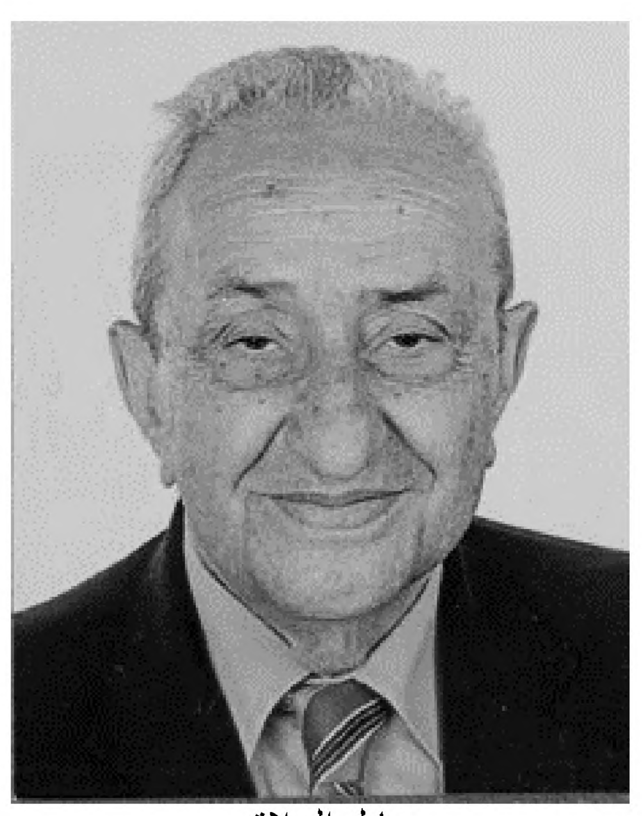


هند الحسيني.

الحَلّاق، عادل بن حسين

نال شهادة ماجستير في التربية من جامعة إنديانا في الولايات المتحدة عام ١٩٦٢م. ومارس التدريس في مدرسة عقبة جبر ومدرسة بنات أريحا. ثم عُيِّنَ موجِّهًا تربويًّا في محافظة القدس (١٩٦٥-١٩٦٧م). وساهم في مقاومة تدريس المنهاج الإسرائيلي في القدس بعد حرب عام ١٩٦٧م. وحاضر في دار المعلمات في قرية الطيرة (١٩٦٨-١٩٧٥م).

وعُيِّنَ مساعدًا لمدير التربية والتعليم في القدس (١٩٨٥-١٩٩١م)، ومُديرًا للتربية والتعليم في محافظة رام الله (١٩٩١-١٩٩٥م)، ثم مُديرًا عامًّا لمدارس ورياض الأقصى الإسلامية منذ عام ١٩٩٦م وحتى والآن.



عادل الحلاق.

حَنّوش، مَنَسِّه بن مِلْكي (ت بعد ١٩٥٢م)

وُلِدَ في ديار بكر عام ١٨٩٥م. وتخرَّج من الكلية السورية في بيروت عام ١٩١٣م. وخَدمَ في الجيش العثماني (١٩١٥-١٩١٨م). وعُيِّنَ في دائرة المعارف في فلسطين (١٩١٨-١٩٤٨م)، حيث تدرَّجَ من كاتبٍ إلى كبير مُفتِّشين. وشيَّد دارًا فخمةً في حي الطالبية. وبعد النكبة غادر إلى بيروت، وعُيِّنَ رئيسًا لدائرة التعليم في وكالة غوث اللاجئين.

الخالدي، أحمد سامح بن راغب (١٨٩٨-١٩٥١م)

وُلِدَ في القدس. وتلقى علومَه في مدرسة المطران. وتخرَّج من كلية الصيدلة في الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩١٧م. وعُيِّنَ مفتشًا في إدارة المعارف في لواء الجنوب عام ١٩١٩م، ثم مفتش معارف عام في القدس، ثم مُديرًا للكلية العربية عام ١٩٢٥م، ثم مساعدًا لمدير المعارف العام في فلسطين عام ١٩٤١م إلى جانب عملِه في الكلية العربية. وعُيِّنَ رئيسًا للجنة التعليم العالي في فلسطين. وساهم في تأسيس 'لجنة اليتيم العربية العامة'. ونال وسام عضو في الإمبرطورية البريطانية. وسأله عجاج نويهض أثناء تشييع الشهيد عبد القادر الحسيني: 'ماذا صَنعْتَ من

جهة ١٥ أيار المقبل؟، فقال إنه هو عزم على الانتقال إلى بيروت، وأردف بعبارة "أرى فلسطين في خطر"، ونظرَتُه عميقة. وقد تُوُفِّي في لبنان. وله مصنفات عدَّة في التاريخ والتربية.



أحمد سامح الخالدي.

الخالدي، جميل بن موسى شفيق (١٨٧٦-١٩٥٢م)

وُلِدَ في القدس. وتلقّى علومَه في المكتب الرُّشدي ومدرسة المطران. وساهم في تأسيس المدرسة الدستورية في القدس عام ١٩٠٩م. وأصدر "جريدة الدستور" عام ١٩١٣م. والتحق بالجيش التركي خلال الحرب العالمية الأولى.

وبعد سقوط فلسطين تحت الإحتلال البريطاني عُيِّنَ مفتشًا للمعارف في القدس، ثم في غزة ثم في عكا. ونشِرت له مقالاتٌ في الصحف المقدسية. واستقرَّ بعد النكبة في غزة حتى وفاته.

الخالدي، سُمَيّة بنت محيي الدين

وُلِدَتْ في القدس. ونالت شهادة بكالوريوس في العلوم من جامعة الأزهر في القاهرة. ودرَّست في مدرسة رام الله، ثم انتقلت للتدريس في المدرسة النظامية في القدس (١٩٧٩-١٩٩٨م)، ثم في مدرسة الشابات المسلمات حتى تقاعدِها عام ٢٠٠١م.

وانتُخِبتْ أمينةَ السر لجمعية الاتحاد النسائي العربي، وساهمت في تأسيس جمعية قرية المعلمات عام ٢٠٠٦م، وانتُخِبتْ أيضًا أمينة لسرِّها، وأصدرت "الرائدات في مجال التربية والتعليم" باسم تلك الجمعية.

الخالدي، نزيهة بنت سليمان

تخرَّجتْ من المدرسة المأمونية، ونالت شهادة بكالوريوس علوم من جامعة عين شمس. وبعد عودتها درَّستْ في معهد دار المعلمات في رام الله لمدة ثلاث سنوات. ثم درَّست في المدرسة النظامية في بيت حنينا (١٩٨٠-٢٠٠٦م). وعُيِّنتْ عضوًا في الهيئة الإدارية لمؤسسة دار الطفل العربي.

الخطيب، حسن بن علي نصار (١٩٣٦-١٩٨٦م)

وُلِدَ في قرية خَرّوبة، من أعمالِ اللد. واستقرَّتْ عائلتُه في القدس عام ١٩٥٠م. وتلقّى علومه في المدرسة الرشيدية وفي دار المعلمين في بيت حنينا. ونال شهادة ليسانس في التاريخ من جامعة بيروت العربية عام ١٩٧١م. ومارس التدريس في مدارس عدة. ثم عُيِّنَ مُديرًا لمدرسة بيت اكسا، ثم مُديرًا لمدرسة شعفاط. وساهم في "مشروع إسكان الطليعة" الذي يُعرَف بضاحية المعلمين في بيت حنينا عام ١٩٧٢م. وأسَّس "مركز أهلي شعفاط الرياضي الثقافي" عام ١٩٧٣م.

خليفة، أحمد (١٩٠٢-١٩٦٤م)

وُلِدَ في عكا. وعُيِّنَ مُديرًا لمدرسةٍ ابتدائية، ثم مساعدًا لمدير التربية والتعليم في لواء نابلس، ثم مُديرًا لمدرسة خضوري الزراعية في طولكرم، ثم مفتشًا للتربية والتعليم في الإدارة العامة في القدس، ثم مُديرًا للتعليم العالي في لواء القدس عام ١٩٣٦م، وكان مكتبُهُ في عِمارة الأوقاف في حي مامِلّا، واستمرّ حتى النكبة، حيث رحل إلى سورية، وعُيِّنَ أستاذًا للتربية في دار المعلمين في حلب، ثم مُديرًا لها.

ثم عمل مفتشًا عامًّا للمدارس الأميرية في ليبيا. وانتُخِبَ عضوًا في المجلس الوطني الفلسطيني الذي عُقد في القدس عام ١٩٦٤م، وتوفي في عمان في السنة ذاتها، ودُفن في دمشق.

وأطلِقَ اسمُه على مدرسةٍ إعدادية في واد الجوز تخليدًا لذِكراه عام ١٩٦٥م. له: "تاريخ العرب" و "القراءة الجغرافية المصورة" و "الدين الإسلامي والتهذيب" و "تاريخ فلسطين" و "التربية وأساليبها العلمية".



أحمد خليفة.

خميس، جورج

وُلِدَ في القدس حوالي عام ١٨٩٦م. وكان والدُه كاهِنًا أرثوذكسيًّا. وتلقّى علوَمه في المدرسة الدستورية. ودرَّس في دار المعلمين في أوائل عهدها، وكان مساعدًا لمديرها أيضًا، واختصَّ بتدريس اللغة العربية والفسيولوجيا. وبعد أن تحوَّلَت الدارُ إلى "الكلية العربية" درَّس اللغة الإنجليزية.

وبعد النكبة درَّسَ في المدرسة الرشيدية والمدرسة العمرية. واستقرَّ في رام الله قبل حرب عام ١٩٦٧م، حيث ساهم في تنظيم مكتبات دار المعلمات ومدارس أخرى.

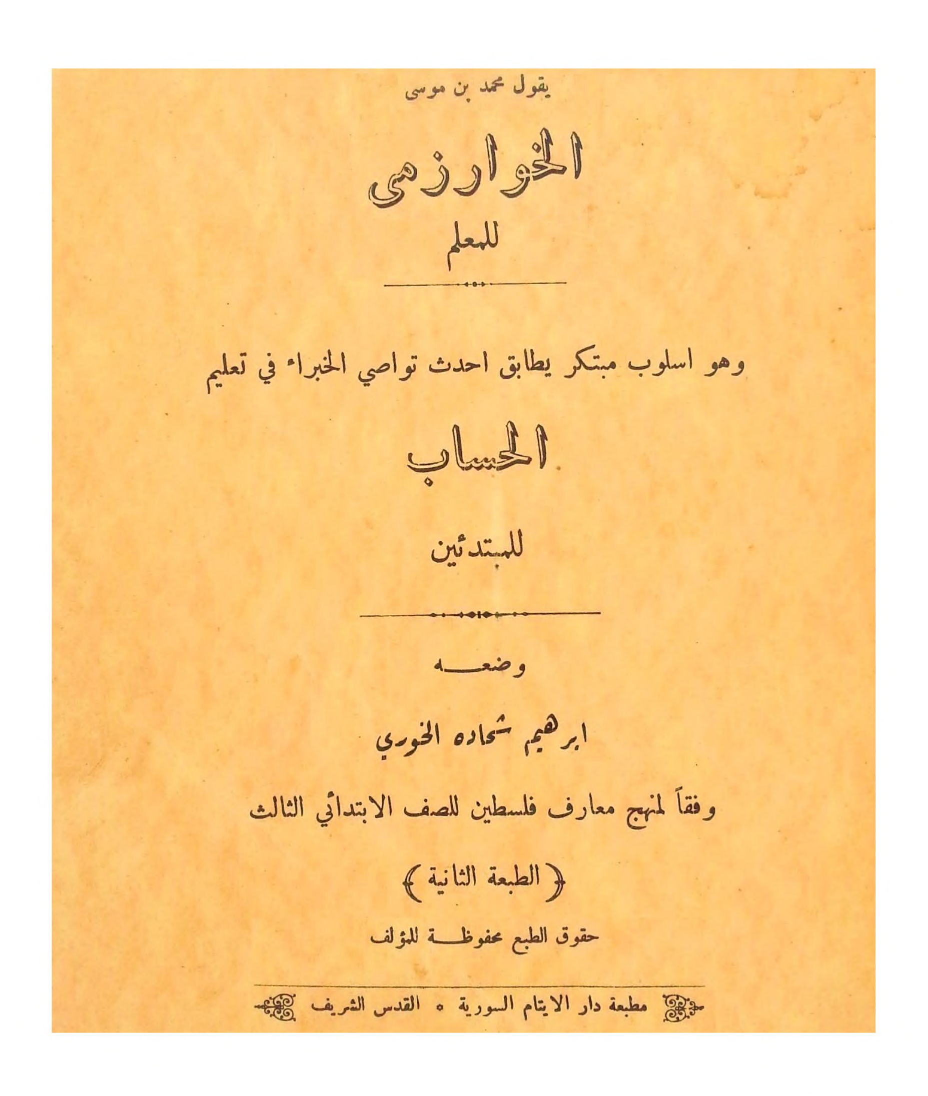


جورج خميس، واقفًا أقصى اليسار، عام ١٩١٩م.

الخوري، إبراهيم بن شحادة

سَكنَ في القطمون. ودرَّسَ العلوم في مدرسة كلية تيراسنتا في القدس (١٩٣٦-١٩٣٧م). وشارك في تأسيس كلية النهضة في القدس عام ١٩٣٨م بالاشتراك مع خليل السكاكيني ولبيب غلمية وشكري حرامي.

ومن مؤلفاته المطبوعة: "خلاصة تاريخ كنيسة أورشليم الأرثوذكسية"، و "الخوارزمي" وهو كتاب مدرسي لتعليم الحساب.



يقول محمد بن موسى

الخوارزمي

للمعلم

وهو اسلوب مبتكر يطابق احدث تواصي الخبراء في تعليم

الحساب

للمبتدئين

وضعـــه

ابرهيم شحاده الخوري

وفقاً لمنهج معارف فلسطين للصف الابتدائي الثالث

﴿الطبعة الثانية﴾

حقوق الطبع محفوظـــة للمؤلف

مطبعة دار الايتام السورية ـ القدس الشريف

خوري، حبيب (١٨٧٩-١٩٦٨م)

وُلِدَ في كفر ياسيف. وتلقى علومَه في كلية الشباب في القدس. وعُيِّنَ أستاذًا للغة العربية في مدرسة صهيون (١٨٩٨-١٩٠٥م)، ثم مفتشًا لمدارس الإرسالية الإنجليزية في غزة. ثم عُيِّنَ مفتشًا لمعارف لواء عكا بعد الحرب العالمية الأولى، ثم مفتشًا عامًّا للغة العربية في دائرة معارف حكومة فلسطين في القدس، ثم أستاذًا للغة العربية في دار المعلمين (١٩٢٣-١٩٤٢م)، ثم مفتشًا للغة العربية في المدارس الأجنبية الخاصة في القدس. وتُوُفِّي في السلط، ودُفن في عمان. له: "جغرافية فلسطين" بالاشتراك مع خليل طوطح، كما ترْجَم "التعاون الفلسطيني والجمعيات التعاونية" و "صحة الطفل" إلى العربية.

خوري، جريس (١٨٧٤-١٩٤٣م)

وُلِدَ في كفر ياسيف. وتلقى علومه في مدرسة صهيون في القدس. ودرّس اللغة العربية في مدرسة المطران حتى أُغلِقتْ في بداية الحرب العالمية الأولى. وعُيِّنَ مُدَرِّسًا في المدرسة الرشيدية عام ١٩٢٠م، ثم في مدرسة كلية شميدت. له شعر رقيق، ونُشِرت له مقالاتٌ عدة في الصحف الفلسطينية.

الدجاني، أمين بن حافظ (١٩٢٠-٢٠٠١م)

وُلِدَ في القدس. وتخرَّج من المدرسة الرشيدية عام ١٩٤٠م. ثم نال شهادة دار المعلمين، والتحَقَ في سلك التربية والتعليم، حيث عُيِّنَ مُدَرِّسًا في المدرسة الفاروقية في القدس، ثم في المدرسة الصلاحية في بيت لحم. ثم عُيِّنَ مُديرًا لمدرسة الطور الإعدادية، ثم لمدرسة هشام بن عبد الملك في أريحا، ثم لمدارس المشروع الإنشائي العربي، ثم لمدرسة عبد الله بن الحسين والكلية القبطية في القدس، ثم لمدرسة رام الله الثانوية.

ثم عُيِّنَ مساعِدًا إداريًّا لمدير التربية والتعليم في لواء رام الله، ثم مُديرًا للتربية والتعليم. وتوفِّيَ في البيرة. صدر له: "جبهة التربية والتعليم ونضالها ضد الاستعمار" و "قضايا وآراء" و "المدينتان التوأم رام الله والبيرة وقضاؤهما"، وبحثٌ قيِّمٌ غير منشور بعنوان "نبذة عن قرية الطور" كتبَهُ عام ١٩٥١م عندما كان مُديرًا لمدرستها. وله شعر.

الدجاني، ماهرة بنت جمال الدين

وُلِدَتْ في القدس عام ١٩٣١م. مارست التدريسَ مدة ١٣ عامًا، ثم عُيّنتْ موجِّهةً تربوية لمادة الرياضة ومواد تعليمية أخرى مدة ٢٥ عامًا. كما نَشِطتْ في مجالِ العمل التطوعي، وفي حركةِ المرشدات في الضفة الغربية، وعُينتْ مفوَّضَةً لمرشدات محافظة القدس عام ١٩٦٠م.

وشاركت في إعداد النظام الداخلي لجمعية المرشدات الأردنية، وانتُخبتْ أول رئيسة للجمعية عام ١٩٦٢م. وشاركت في مؤتمرات ومخيمات عربية ودولية عدة. وعُينتْ عضوًا في مجلس أمناء جامعة القدس وجمعية الهلال الأحمر وجمعية إنعاش الأسرة وجمعية الفتاة اللاجئة والاتحاد النسائي. وترأستْ مؤسسة دار الطفل العربي عام ١٩٩٥م،

وأشرفت على تطوير مدرستها منذئذ. ومُنِحتْ "جائزة مواطني العالم المميزين" في إستانبول عام ٢٠٠٩م.



ماهرة الدجاني.

درويش، إسحق بن مصطفى (١٨٩٦-١٩٧٤م)

وُلِدَ في القدس. وتلقّى علومه في مدارس القدس وبيروت. وشارك في تأسيس النادي العربي وكلية روضة المعارف في القدس. وعُيِّنَ مُديرًا لمدرسة دار الأيتام الإسلامية. ورافق الحاج أمين الحسيني في العراق وأوروبا ومصر. وعُيِّنَ عضوًا في الهيئة العربية العليا. وتُوُفِّي في القدس.



إسحق درويش.

درويش، نزهة بنت جودت (١٩١٣-٢٠٠٦م)

وُلِدَتْ في القدس. وتلقتْ علومها في مدرسة البنات الإسلامية والمدرسة العلوية. ثم التحقت بدار المعلمات الأولية في حلوان بمصر، برفقة نعمتي العلمي وَوِداد بامية. وبعد عودتها مارست تدريس اللغة العربية في مدرسة البنات الإسلامية والمدرسة العلوية، ثم في مدرسة البيرة. وبعد النكبة عُيّنتْ مديرةً لمدرسة خولة بنت الأزور في حي الشيخ جراح، وحتى سقوط القدس في حرب عام ١٩٦٧م، حيث رفضت تطبيق المنهاج الإسرائيلي. وساهمت في تأسيس مدرسة الفتاة اللاجئة عام ١٩٦٩م، وتولَّتْ إدارتها عام ١٩٨٢م. وساهمت في تأسيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية وجمعية الهلال الأحمر وجمعية بيت الرحمة. وكانت عضوًا فعّالًا في جمعية المكتبة الأهلية للمكفوفين.

زرت الدار برفقة وفد من معلمات وطالبات المدرسة، وتفقدنا الصفوف وغرف النوم والملاعب. فكان سرورنا عظيماً جداً بما شاهدنا وسمعنا،
فشكراً للرئيسة والقائمات عليها وأعانهن الله على بلوغ الغاية لمحو الفقر والجوع والعري.

نزهة درويش
رئيسة مدرسة خولة بنت الازور
الاعدادية
٧/١١/١٣٨٢هـ
١/٤/١٩٦٣

نزهة درويش تزور مؤسَّسة دار الطفل العربي عام ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.

دعيبس، إبراهيم

وِلد في قرية الزبابدة عام ١٩٤٠م. وتخرَّج من مدرسة جنين عام ١٩٥٩م. ودرَّس اللغة العربية في عمّان، ثم انتقل إلى مدرسة المطران في القدس عام ١٩٦٣م ودرَّس بها حتى أواخر السبعينيات. وساهم في تأسيس مدرسة مارمتري، و "مجلس إدارة المدارس الخاصة" في القدس، و "الجمعية الأهلية لدعم التعليم في القدس". كما مارس الصحافة في جريدة

القدس وجريدة الميثاق، وساهم في تأسيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين عام ١٩٧٨م.

الرّابي، راتب بن توفيق

وُلِدَ في القدس عام ١٩٢٧م. وتخرَّجَ من كلية خضوري الزراعية في طولكرم ومن الجامعة الأميركية في بيروت. وعُيِّنَ مُدَرِّسًا للكيمياء في المدرسة الرشيدية عام ١٩٥٣م، ثم مُديرًا لها. وعُيِّنَ بعد تقاعدِه عام ١٩٨٣م رئيسًا للجنة الزكاة المركزية. وساهم في تأسيس مدارس في قرية صور باهر.

الريماوي، علي بن محمود (١٨٦٠-١٩١٩م)

وُلِدَ في قرية بيت ريما. وتلقّى علومَ الدين في الأزهر الشريف. ودرّس في المدرسة الرصاصية والكلية الصلاحية. وعُيِّنَ مفتشًا في مدارس لواء القدس. وأسّسَ "جريدة بيت المقدس" ثم "جريدة النجاح" عام ١٩٠٨م. وتوجّهَ إلى الأستانة عام ١٩١٥م ضِمنَ وَفدٍ كانت مُهمّتُه تأكيد الولاء للخليفة العثماني، ونال براءةً من السلطان محمد رشاد الخامس. وتوطّدتْ علاقتُه بجمال باشا وغيره من الحُكّام الترك في القدس. ونظمَ قصيدةً في الذكرى الأولى لدخول أللنبي إلى القدس أبدَى فيها غِبطتَهُ لوقوع البلاد تحت الاحتلال البريطاني وزوال الحكم العثماني. وتُوُفِّي في بيت ريما.

الزَّبن، هاشم بن سالم

وُلِدَ في القدس عام ١٩٤٦م. ونال شهادة بكالوريوس في الهندسة الزراعية من جامعة الإسكندرية عام ١٩٦٨م. وعمل في بلدية أبو ظبي (١٩٦٨-١٩٧٠م).

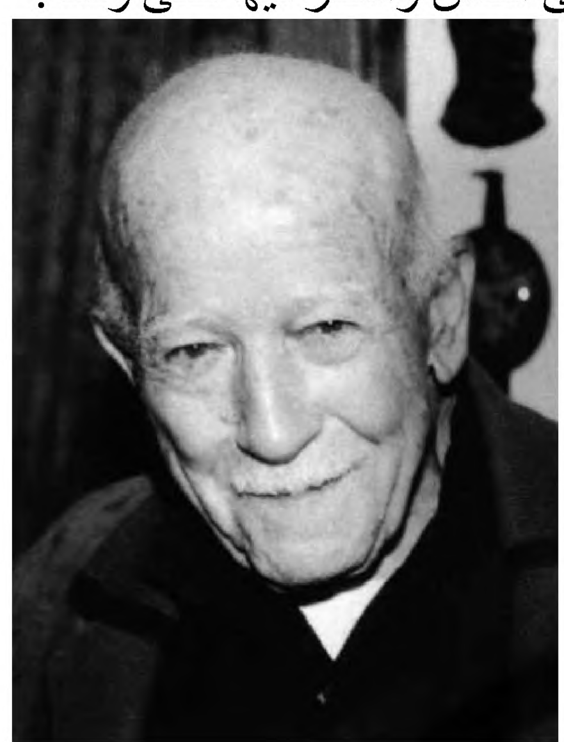
ثم عاد إلى القدس عام ١٩٧١م، ودرَّس في مدارس مقدسية عدّة، إلى جانب عمله الرئيسي في مدرسة دار الطفل العربي التي تولّى إدارتها (١٩٨٧- ٢٠١٢م)، فنهضَ بها، حتى غَدتْ من أفضلِ مدارس القدس.

زريق، نخلة بن جريس (١٨٦١-١٩٢١م)

نشأ في بيروت. ورحلَ إلى القدس عام ١٨٨٩م بطلبٍ من قساوسَةٍ إنجيليين. وأصبح من أشهر التربويين في القدس، وتولى إدارة مدرسة الشبان الإعدادية _أي الكلية الإنجليزية_ المخصَّصةِ لتدريب المعلمين، إضافةً إلى تدريس اللغة العربية بها، حتى وفاته.
وكان مسكنُه في القدس بمثابة منتدًى أدبي يحضرُه أعيان المدينة. حافظَ على زيّه العربي ورَفضَ ارتداء أي زيٍّ غربي. أُبْعِدَ إلى دمشق خلال الحرب العالمية الأولى. وتُوُفِّي بداءِ المَعِدة في القدس عن حوالي ٦٢ عاما.

زلاطيمو، داود بن إبراهيم (١٩٠٦-٢٠٠١م)

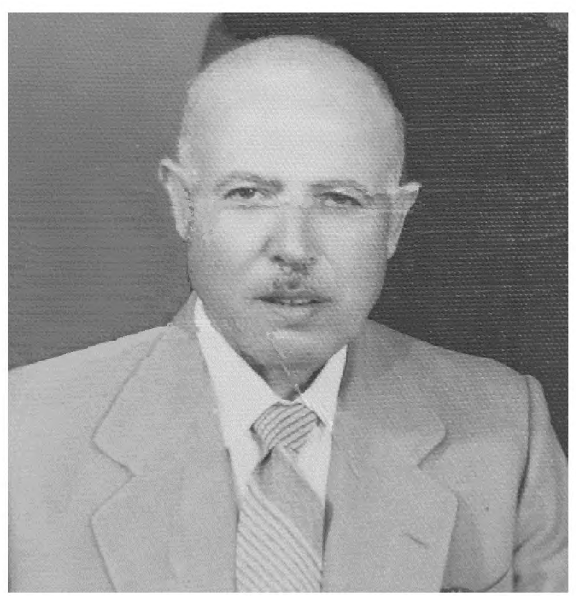
وُلِدَ في القدس. وتلقّى علومَهُ المَدرسيةَ في القدس وحيفا. ونال شهاداتٍ عِدّةً في الفنون من معاهِدَ بريطانية. ومارس تدريسَ الفن في القدس (١٩٢٧-١٩٣٣م)، ثم في خان يونس حتى عام ١٩٣٦م، ثم في اللد حتى عام ١٩٤٨م. وقد فُقِدَ كثيرٌ من لوحاتِه خلال حرب النكبة. ثم درَّس مدَّة عامَين في المدرسة العمرية، ثم انتقل إلى المدرسة الهاشمية في رام الله. ثم عُيِّنَ مدرّسًا ضمن برنامج "النقطة الرابعة" في عمّان، ثم مفتشًا تربويًّا لمادة الفن في وزارة التربية والتعليم، وساهم خلال ذلك في وضْعِ مناهجِ الفن. ثم عُين خبيرًا في الأشغال اليدوية لدى منظمة اليونيسكو في ليبيا (١٩٥٨-١٩٦٤م). ثم عاد إلى القدس واستقرَّ فيها حتى وفاته.



داود زلاطيمو.

زلاطيمو، محمد بن إبراهيم (ت ١٩٨١م)

عُيِّنَ مُدرّسًا للتربية الدينية واللغة العربية في نابلس. ثم درَّس في المدرسة البكرية والمدرسة العمرية والمدرسة الرشيدية في القدس. ثم عُيِّنَ مُديرًا للمدرسة البكرية عام ١٩٥٥م وحتى تقاعُدِه عام ١٩٧٠م. توفي في القدس.



محمد زلاطيمو.

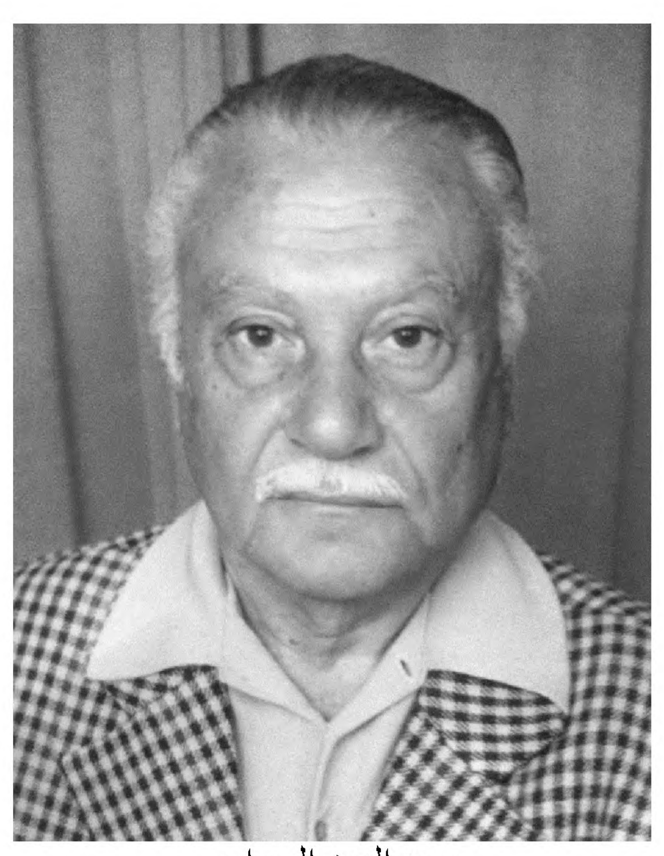
زيادة، نقولا بن داود (١٩٠٧-٢٠٠٦م)

وُلِدَ في دمشق. وتلقى علومه المدرسية في القدس. وتخرَّج من دار المعلمين عام ١٩٢٤م. ونال شهادة ماجستير في التاريخ من جامعة لندن عام ١٩٣٩م. وعُيِّنَ مفتشًا في إدارة المعارف، ثم مُدَرِّسًا في الكلية العربية والمدرسة الرشيدية في القدس. ونال شهادة دكتوراه في الفلسفة من جامعة كامبريدج عام ١٩٤٧م. وعُيِّنَ محاضرًا في الجامعة الأميركية والجامعة اللبنانية وكلية اللاهوت في بيروت. وتُوُفِّي في بيروت. له ٣٩ كتابًا أكثرها حول القومية العربية والتاريخ العربي.


نقولا زيادة.

السرّاج، سعد الدين بن أديب (١٩٢٧م-٢٠١٥م)

وُلِدَ في القدس. وتلقّى علومه المدرسية في المدرسة الرشيدية. ونال شهادة دبلوم من معهد خضوري الزراعي عام ١٩٤٧م. وعُيِّنَ مُدَرِّسًا في قرية بيت محسير حتى عام النكبة. ثم عُيِّنَ مُدَرِّسًا للعلوم في مدرسة عبد القادر الحسيني، حتى عام ١٩٦١م. ثم عُيِّنَ سكرتيرًا في المدرسة الرشيدية (١٩٦١-١٩٦٤م). وانتُدِبَ لتدريس العلوم في السعودية (١٩٦٥-١٩٦٦م). ثم عُيِّنَ مُدَرِّسًا في المدرسة الرشيدية (١٩٦٦-١٩٨٣م)، ثم مُديرًا لها (١٩٨٣-١٩٨٥م). وبعد تقاعُدِه عُيِّنَ مُديرًا للمركز الثقافي لتعليم اللغات في المدرسة الرشيدية التابع لبلدية القدس (١٩٨٥-١٩٩٤م). وتُوفي في القدس.


سعد الدين السراج.

سعيدان، أحمد بن سليم (١٩١٤-١٩٩١م)

وُلِدَ في صفد. وتخرّج من الكلية العربية في القدس. ونال شهادة بكالوريوس في الرياضيات من الجامعة الأميركية في بيروت. ودرَّس في المدرسة الرشيدية وغيرها، وصنّفَ كُتبًا مدرسيةً لطلبة المرحلة الثانوية في المدّة (١٩٣٤-١٩٤٨م). ثم انتقل إلى جامعة الخرطوم ثم إلى الجامعة الأردنية. وساهم في تأسيس "كلية العلوم والتكنولوجيا" في أبو ديس، ودرَّسَ بها إلى أن أبعدَتْهُ السلطاتُ الإسرائيلية إلى الأردن.

صدر
كتاب مبادئ الجبر
(الجزء الاول)
بقلم احمد عبد الفتاح طوقان واحمد سليم سعيدان
وهذا الكتاب يعالج باسلوب حديث
مادة الجبر للصفين السادس والسابع الابتدائيين
(الثمن ١٢٠ ملا)
وسيصدر عن قريب الجزء الثاني
يطلب من الناشر
المكتبة العصرية
في يافا وحيفا
ومن جميع المكاتب في فلسطين

أحد إصدارات أحمد سعيدان، عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م.

السكاكيني، خليل بن قسطندي (١٨٧٨-١٩٥٣م)

وُلِدَ في القدس. وتلقّى علومه في القدس، ثم في بريطانيا والولايات المتحدة. ودرّس في مدرسة الكولونية الأميركية. وأسس المدرسة الدستورية عام ١٩٠٩م. وأسس جمعية الإخاء الأرثوذكسي. وعُيِّنَ عضوًا في قومسيون المعارف في لواء القدس عام ١٩١٤م. ودرّس في الكلية الصلاحية. وعُيِّنَ عضوًا في هيئة المعارف في القدس عام ١٩١٩م، ثم تولّى إدارة دار المعلمين، لكنه استقال منها احتجاجًا على تعيين هيربرت صمويل اليهودي مندوبًا ساميًا في فلسطين. والتحق ثانيةً بإدارة المعارف كمفتشٍ للّغة العربية عام ١٩٢٦م. وعُيِّنَ عضوًا في المجمع العلمي العربي في دمشق. وسُلبَت مكتبتُه الخاصّة خلال حرب النكبة. وتُوُفِّي في القاهرة. وأُطلِقَ اسمُه على مدرسةٍ في حي الشيخ جراح.



خليل السكاكيني.

السيفي، طلعت

وُلِدَ في القدس. وبعد إتمام دراستِه في القدس توجّهَ إلى إستانبول خلال الحرب العالمية الأولى، والتحق بمدرسة سلطاني المرجان. ثم عاد إلى القدس وعمل مُدَرِّسًا. وبعد زوال الحكم العثماني عُيِّنَ مُديرًا لمدرسة بئر السبع، ثم مديرًا لمدرسة التطبيقات الحكومية في القدس عام ١٩٢٤م، فجعلها المدرسة النموذجية الوحيدة في فلسطين، وكان صفُّ المعلمين في الكلية العربية يتمرّنُ بها على أساليب التعليم الحديثة، لذا عُرِفَتْ بمدرسة التمرين.

وفي غضون ذلك التحق بكلية الشباب الإنكليزية بالقدس، وأنهى صف الجونيور، والتحق بصف التربية في الكلية العربية. واعتُقِلَ في المدَّة (١٩٣٩-١٩٤١م)، ثم عُيِّنَ مُديرًا لمدرسة طبريا. وبعد النكبة رحل إلى حلب ثم دمشق. ثم عاد وعُيِّنَ مُديرًا لمدرسة الحسين بن علي في الخليل عام ١٩٥٣م، ثم مفتشًا في الكرك وعمّان، ثم في نابلس، ثم في وزارة التربية والتعليم.

ثم عُيّنَ ملحقًا ثقافيًّا في السفارة الأردنية في القاهرة عام ١٩٥٩م، ثم في دمشق. ثم أعيدَ إلى وزارة التربية والتعليم عام ١٩٦٣م. وعُيِّنَ بعد حرب

عام ١٩٦٧م مُديرًا للتعليم _بدون راتب_ في "مؤسسة بيت المقدس" في عمّان التي ضمّتْ يتيمات الشهداء.

شعث، رشدي بن رشيد الغزي (ت ١٩٢٨م)

عمل أستاذًا للطبيعيات والصحة في المدرسة الرشيدية. وكان عضوًا في المنتدى الأدبي في القدس. له رسالة بعنوان "المسكرات ومضارها"، نشرَها في القدس عام ١٩١٩م، وضمّت وصفًا نادرًا لانتشار تلك الآفة بالقدس بُعيد وقوعها تحت الاحتلال البريطاني. وقد توفّيَ في محلة الواد في القدس، بدون عقب. وهو شقيق علي، والد الدكتور نبيل شعث.

المسكرات ومضارها
بقلم
رشدي شعث
معلم الطبيعيات والصحة في المدرسة الرشيدية واحد
اعضاء المنتدى الادبي
بالقدس الشريف
طبعت على نفقة المنتدى الادبي
— الطبعة الاولى —
ثمن النسخة خمسة قروش صاغ
سنة ١٩١٩ م ـ ١٣٣٧ هـ
طبعت بمطبعة دير الروم الارثوذكس بالقدس الشريف

شوباش، أليس بنت سالم (ت ٢٠٠٨م)

وُلِدَتْ في يافا. واستقرَّت في القدس بعد النكبة، وتخرَّجتْ من كلية شميدت للبنات. ودرَّستْ في مدرسة مار يوسف. ثم عَمِلتْ مُشرفةً اجتماعيةً في مدرسة دار الأولاد (١٩٥٢-١٩٧٤م).
ثم أسَّستْ وزوجُها باسيل سحار (ت ١٩٨٧م) مدرسة جيل الأمل في العيزرية عام ١٩٧٢م وافتتحا مبناها الجديد عام ١٩٨٤م، وهي تأوي أيتامًا وذوي حالات اجتماعية. توفيت في القدس.

الصالح، بهيجة بنت محمد (١٩٠٢-١٩٨٢م)
وُلِدَتْ في القدس. وتلقّتْ علومَها في مدرسة البنات الحكومية في القدس، ثم في مدرسة مار يوسف في رام الله بعد الحرب العالمية الثانية. ودرَّست التربية الدينية في مدرسة مقدسية، ثم عُينت مديرةً لمدرسةٍ في نابلس مدّة أربع سنوات.
ثم أعادت تأهيل "مدرسة الروضة الحديثة" في حي باب الساهرة أوائل العهد الأردني. ثم أدارتْ في مدينة الرياض مدرسةً خاصةً لتعليم ذوي الأمير عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود، برفقة شقيقتِها زكية وجميل بركات وغيرهم (١٩٥٤-١٩٥٨م).
وبعد عودتِها أعادت _بمُساعدة شقيقتِها زكية_ بناءَ دار والدِها في حي الشيخ جراح التي دُمِّرتْ خلال حرب النكبة، وجعلتهُ مقرًّا لـ "مدرسة الروضة الحديثة"، وأدراتها حتى وفاتها. كما ساهمت في جمعيات خيرية عدة، وموَّلتْ دراسة العديد من الطلبة الجامعيين. وتوفِّيتْ في القدس.



بهيجة الصالح تتوسّط تلاميذ مدرسة الروضة الحديثة عام ١٩٦٤م.

الصالح، زهرة بنت محمد (ت ١٩٥٦م)

وهي عمَّةُ الشيخ محمد الصالح، الآتي ذِكْرُه. حفظت القرآن الكريم وأجادت اللغة التركية. واتَّسمتْ بقوة الشخصية والبلاغة. ومارست تعليم الأطفال منذ عام ١٨٨٤م على الأقل في "المدرسة الكائنة بمحلة الواد قرب مقام بيرم آغا جاويش، المُعدَّة الآن لتعليم أطفال المسلمين"، كما درَّست الدين الإسلامي في مدارس حكومية أواخر العهد العثماني وخلال مدة الاحتلال البريطاني في المدرسة العلوية والمدرسة القادسية. وتوفيت في القدس، وشارك أعيانُ المدينة في جنازتِها.

الصالح، محمد بن سليمان (١٨٦٧-١٩٣٩م)

وُلِدَ في القدس. وتلقّى علومَ الشرع على والدِه وفي المكتب السلطاني بالقدس، حيث تعلَّمَ اللغات التركية والفرنسية والروسية. وأسَّسَ مدرسة روضة الفيحاء داخل باب الساهرة في أواخر عهد السلطان عبد الحميد، حيث أصدرَ فِرمانًا بتعيينِهِ مُفتِّشًا على مدارس القدس والخليل. ثم زار روسيا عام ١٩٠٩م، وتوَغّلَ فيها حتى وصل إلى تركستان، وعاد ومعه

كُتبٌ تعليميةٌ وأدواتٌ رياضيةٌ عدَّة لتطوير مَدرستِه. وبعد أن ذاع صيتُ روضة الفيحاء وحقّقتْ نجاحًا باهرًا، زار الأستانة مرَّة أخرى وقابل وزير الحربية التركي أنور باشا وعرَضَ عليه تقاريرَ وصورًا عن مدرسته، فنالت إعجابَ الوزير فقدَّم مِنحةً مالية للمدرسة. وبعد سقوط الدولة العثمانية أسّسَ كلية روضة المعارف في طريق المجاهدين، التي حَظِيتْ بدَعمِ المجلس الإسلامي الأعلى، وكانت من أشهر مدارس القدس قبل النكبة. وعَمِلَ بها نُخبةٌ من المدرِّسين، أمثال الشيخ نديم الملاح والحاج أمين الحسيني والشيخ يوسف ياسين وهاني أبو مصلح ونقولا زيادة وراسم الخالدي. وتُوُفِّي في القدس.



الشيخ محمد الصالح.

صبُوح، شريف بن أسعد (١٨٨٧-١٩٦٣م)

وُلِدَ في نابلس. ودرَّس في المدرسة المأمونية في القدس، ثم درَّس اللغة التركية في روضة المعارف. ثم عُيِّنَ مُديرًا للمدرسة الدرويشية في نابلس. وغداة انسحاب الجيش التركي عَهِدَ إليه متصرِّفُ نابلس بتولي شؤون المعارف في المدينة، وجدَّدتْ سلطات الاحتلال البريطاني تعيينه مُديرًا لدائرة المعارف. ثم عُيِّنَ مفتشًا للمعارف في نابلس ثم في يافا ثم في القدس. وعَيَّنهُ المجلس الإسلامي الأعلى مفتشًا لمدارس المجلس عام

١٩٤١م. وساهم خلال حرب النكبة في تأسيس اللجان القومية وتنظيم الدفاع عن القدس. وبعد النكبة عاد إلى نابلس وعُيِّنَ مأمورًا لأوقافها عام ١٩٥٠م. توفي في نابلس.

صنوبر، إبراهيم بن محمود (١٩٠٤-١٩٩٥م)

وُلِدَ في نابلس. عُيِّنَ مساعدًا لمفتش معارف لواء الجليل عام ١٩٣٦م، ثم مساعدًا لمفتش معارف لواء القدس عام ١٩٤٠م، ثم مفتشًا لمعارف نابلس عام ١٩٤٥م حتى نهاية مدة الاحتلال البريطاني. ثم عُيِّنَ في مناصب عُليا عدَّة في وزارة التربية والتعليم وعضوًا في مجلس الأعيان في العهد الأردني. ثم عُيِّنَ رئيسًا للجنة الامتحانات في الضفة الغربية (١٩٦٨-١٩٨٠م). ونال أوسمةً أردنية عدَّة. له: "رسالة الجامعيين العرب في المجتمع العربي"، وكُتبٌ عدَّة في الدين الإسلامي، وشارك في إعداد كتب مدرسية. ونَشَرَتْ جامعةُ بير زيت ذِكرَياتِه ضِمن سلسلة "صفحات من الذاكرة الفلسطينية".

صيام، محمد بن صالح (١٩١٧-١٩٩١م)

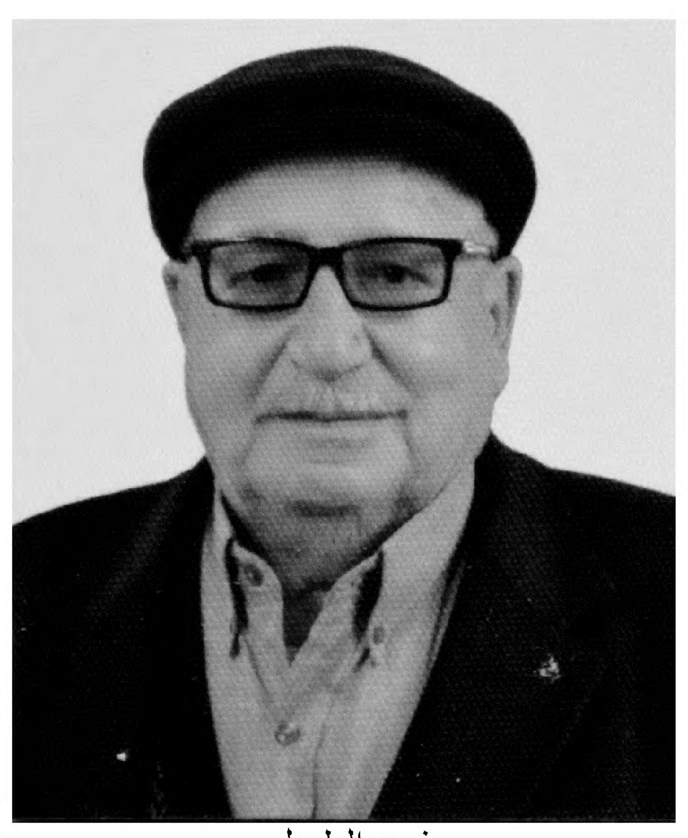
وُلِدَ في قرية لفتا. وتلقّى علومَهُ المدرسية في القدس. وعَمِلَ في سلك التربية والتعليم مدَّة خمسين عامًا، مُعلّمًا ومُديرًا. وتعلَّم فنَّ الخطِّ العربيِّ على عبد القادر الشهابي، ثمَّ على سيِّد إبراهيم في القاهرة. وكان أعظمَ خطّاطي فلسطين في عصْرِه. وتَتلْمَذَ عليه عشراتُ الخطاطين. وعَمِلَ في مُضاهاةِ الخطوط في المحاكم ووَضَع كتابًا في هذا الموضوع، وله أيضًا "رياض الخط العربي في لوحات"، وكراريس مدرسية لتعليم الخطِّ العربي.



إحدى لوحات محمد صيام.

الطويل، فريد بن عبد المجيد

وُلِدَ في الخليل عام ١٩٤٢م. ونال شهادةَ ليسانس في التاريخ من جامعة دمشق عام ١٩٦٦م. ومارس التدريس في مدرسة دار الطفل العربي _إضافةً إلى مدارس أخرى_ في القدس (١٩٦٧-٢٠٠٦م). والتحَقَ بحركةِ القوميّين العرب. وهو عضوٌ في مجالس أمناء عدَّة، منها: مجلس الإسكان الفلسطيني والمركز الفلسطيني للإرشاد، وعضوٌ في لجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة التوجيه الوطني المركزية، وكان عضوًا في لجنة الإصلاح الوطني خلال الانتفاضة الأولى. وقد انتُخِبَ عضوًا في الهيئة الإدارية لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في انتخابات عام ١٩٩٧م، وعُيِّنَ أمينًا للصندوق وعضوًا في مجلس أمناء كلية التمريض.



فريد الطويل.

العارف، ربحي (١٩٠٧- ١٩٨٤م)

وُلِدَ في القدس. التَحقَ بالكلية العربية. ودرَّسَ في مدرسة بيت اكسا. وعُيِّنَ مُديرًا لمدرسة سلواد، ثم مديرًا لمدرسة الطور حتى عام ١٩٤٧م، حيث عُيِّنَ مديرًا لمدرسة المصرارة.

ثم رَحلَ إلى الكويت، وعُيِّنَ فيها مُفتِّشًا تربويًّا، ورئيسًا للبعثة التي كانت تَفِدُ إلى فلسطين لاختيار مُعلِّمين للتدريس في الكويت. نُشِرَتْ له مَقالاتٌ في مَجلّات عَربيةٍ عِدّة.

العاص، موسى بن عثمان

وُلِدَ في قرية بيت صفافا عام ١٩٢٠م. ودرَسَ في كلية تيراستنا في حي ماملا. وسُمِّيَ "كابتن النادي القروي"، الذي مَثَّلَ ١٤ قريةً في ناحية بني حسن. وانتُخِبَ عضوًا في مُنتخب فلسطين لكُرةِ القَدَم. ودرَّس اللغة الإنجليزية بمدرسةٍ في الخليل.

ثم عُيِّنَ موجِّهًا تربويًّا في الرياضة بلواء الخليل، ثم مفتشًا للرياضة في لواء القدس حوالي عام ١٩٦٢م. ونَظَّمَ المهرجانَ الرياضيَّ السنوي الذي أقيمَ على ملاعب حي الشيخ جراح، بحضور الملك حسين.

عبد اللطيف، أحمد بن إسحق (١٩١٥-١٩٨٥م)

وُلِدَ في القدس. وتخرَّج من الكلية العربية. وساهم في تأسيس مدارس عدَّة، منها: المدرسة البكرية شمالي المسجد الأقصى ومدرسة سلوان المختلطة. وعمل مُدَرِّسًا في الفلوجة في العراق لمدَّة عامٍ بعد النكبة. ثم عاد إلى القدس، ودرَّس في المدرسة الرشيدية والكلية الإبراهيمية.

واعتقلتْهُ والأستاذَ حسني الأشهب السلطاتُ الإسرائيلية عقِبَ حرب عام ١٩٦٧م بتُهمةِ التحريض على عدم قبول المنهاج الإسرائيلي، وكانا أول المعتقلين الإداريين. وعُيِّنَ مُديرًا لكلية الأمة في ضاحية البريد. وعُيِّنَ موجِّهًا تربويًّا لمادة الرياضيات، ومساعدًا لمدير التعليم في لواء القدس. وتوفي في القدس.

نتائج الامتحان الاعلى

اسماء الناجحين من لواء القدس

القدس ـ اذاعت ادارة المعارف العامة نتائج الامتحان الاعلى لمعلمي المدارس الثانوية والاميرية الذي عقد في الثلث الاخير من سنة ١٩٤٧ . وفيما يلي اسماء الفائزين من معلمي لواء القدس وهم السادة: عيسى اهرام وموسى الغول وربحي العارف وفريد عبدالله سمعان واحمد عبد اللطيف ومصطفى الكتواني وفؤاد سلامه وسامي الصراف وخشان وريان .

أحمد عبد اللطيف ضِمنَ الناجحين في الامتحان الأعلى لمعلمي المدارس الثانوية.
(جريدة الدفاع، ١٢ آذار ١٩٤٨م، ص ٢).

عرفة، حنان بنت محمود

وُلِدتْ في القدس. وتخرَّجت من المدرسة المأمونية. والتحقتْ بجامعة عين شمس لمدة عامين، ثم نالت شهادة بكالوريوس ودبلوم تربية من جامعة بيت لحم. وبدأت بالتدريس في مدرسة القدس الإعدادية التابعة لوكالة غوث اللاجئين، ثم أصبحت نائبةً للمديرة. ثم عُيِّنتْ مديرةً لمدرسة بِدّو الإعدادية، ثم لمدرسة شعفاط الابتدائية. ثم عُيِّنتْ موجِّهةً في مدارس وكالة الغوث بمنطقة القدس للمرحلة الابتدائية الدنيا حتى عام ١٩٩٦م، حيث عُيِّنتْ مديرةً في مدرسة الكلية الإبراهيمية.

العسلي، نهلة بنت شوكت

وُلِدَتْ في القدس عام ١٩٣٨م. ونالت شهادة بكالوريوس في اللغة الإنجليزية من الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٦٠م، ودرجةَ الماجستير من جامعة إنديانا عام ١٩٦٤م. ودرَّستْ في مدرسة البيرة الثانوية للبنات، والمدرسة المأمونية والمدرسة النظامية في القدس، ثم في جامعة بير زيت حتى عام ٢٠٠١م.

وساهمت في رعاية بعض الأيتام بعد حرب عام ١٩٦٧م، تحت مظلة جمعية الهلال الأحمر، إلى أن انبثقت عنها "جمعية مشروع الرعاية" عام ١٩٨٦م بشكلٍ مستقل. ثم اتخذتْ مَقرًّا لها في مبنًى في عقبة السرايا داخل البلدة القديمة، وتحوَّل اسْمُها إلى "مركز السرايا لخدمة المجتمع" عام ١٩٩٠م، وترأستْ نهلة مجلسَ إدارته.

العصا، عزيز بن محمود

وُلِدَ في قرية العبيدية عام ١٩٥٥م. ونال شهادة بكالوريوس في الفيزياء في بغداد عام ١٩٧٩م، ثم درجة الماجستير ودرجة الدبلوم العالي في التربية من الجامعة الأردنية. ودرّس الفيزياء في مدرسة الأقباط والكلية الإبراهيمية بالقدس، إضافةً إلى عمله محاضرًا في جامعة القدس المفتوحة. ودرّس في مدرستي بنات الخضر الثانوية وبنات بيت ساحور الثانوية، قبل أن يترأس قسم التعليم الأساسي في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. ثم عمل في الإدارة العامة لدمغ ومراقبة المعادن الثمينة في وزارة الاقتصاد. وبعد تقاعده عام ٢٠١٣م، كرّس جهوده في الكتابة الصحفية عن مدينة القدس، فنُشرت له مئات المقالات. وعلاوةً على ذلك أصدر أكثر من ٢٠

كتابًا بين تأليف وتحرير، ومنها: "فلسطينيي ٤٨، إجماع على الوطن، اختلاف على التسميات"، و "أمين المنبر"، و"مخطوطات القدس ومكتباتها، تراث أمة وهوية شعب"، و"حسن مصطفى، تجربة حياة"، و"نفحات من رحاب الأقصى"، و"أنطون الشوملي: شاعرًا وكاتبًا وناقدًا". وعُين عضوًا في الهيئة الإسلامية العليا في القدس، وأمين سر اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس. وشارك في العديد من المؤتمرات المحلية والعربية. وانضم إلى معهد القدس للدراسات والأبحاث عام ٢٠١٨م.



عزيز العصا، عريفُ حفل إشهار كتاب "محطات من سيرتي وجولاتي" لسماحة الشيخ عكرمة صبري، في مؤسسة دار الطفل العربي، في ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢١م.

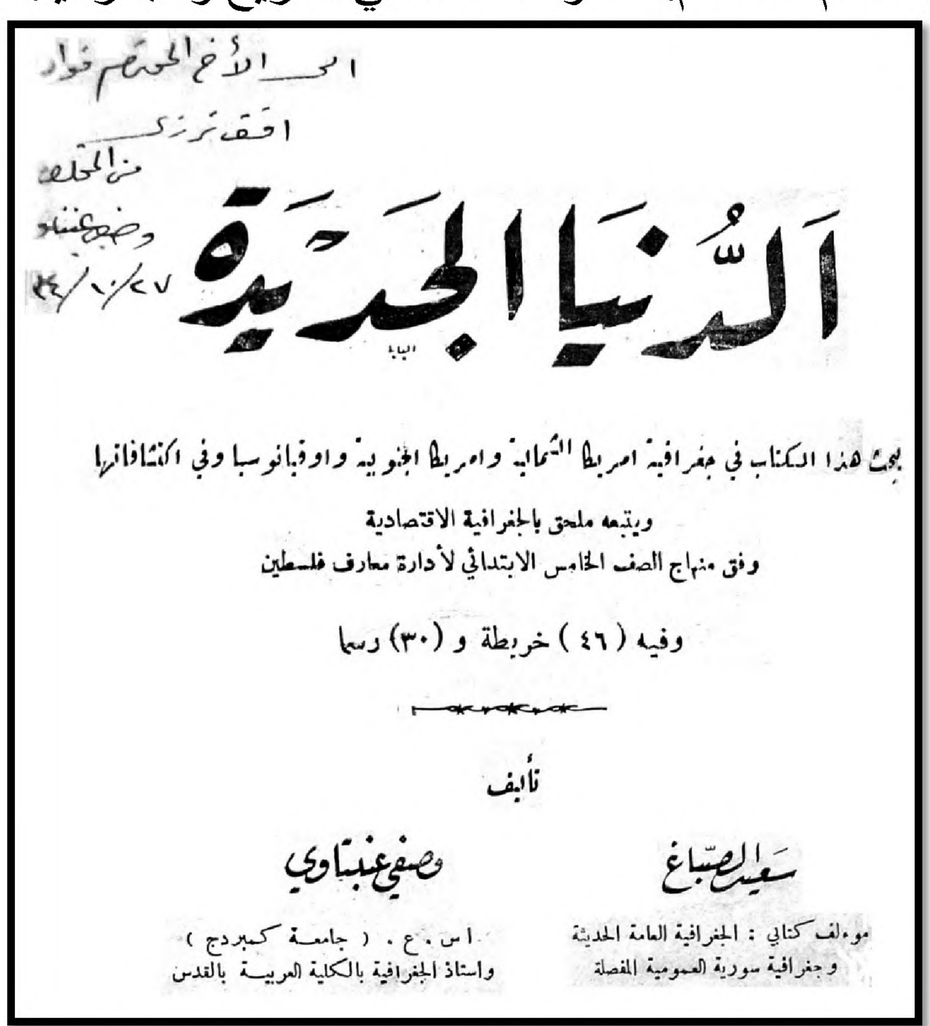
العِكّاوي، عبد الله بن مصطفى (١٩٢٢-٢٠٠٥م)

وُلِدَ في القدس. وتخرَّج من المدرسة الرشيدية عام ١٩٤١م. ودرَّسَ في مدرسة المصرارة (١٩٤٣-١٩٤٥م). ثم عمل في دائرة الإحصاءات في حكومة الانتداب (١٩٤٥-١٩٤٨م). ودرّس بعد النكبة في المدرستين العمرية والرشيدية. ثم عُيِّنَ مُديرًا لمدرسة خليل السكاكيني (١٩٦٥-١٩٦٦م). ورَفضَ تعليم المنهاج الإسرائيلي بعد حرب عام ١٩٦٧م، ودرّس في مدرسةٍ تم افتِتاحُها في دار الأولاد (١٩٦٨-١٩٧٣م)، ثم تولّى إدارتها (١٩٧٣-١٩٨٩م). وتُوُفِّي في القدس.

عنبتاوي، وصفي بن صادق (١٩٠٣-١٩٨٤م)

وُلِدَ في نابلس. وتلقّى علومه في الكلية الإنجليزية في القدس. ونال شهادة بكالوريوس في العلوم من الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٢٦م، ثم شهادة أستاذ علوم من جامعة كامبردج عام ١٩٣٤م. ودرّس في الكلية العربية والمدرسة الرشيدية حتى عام ١٩٤٠م.

وعُيِّنَ مفتشًا للتاريخ والجغرافيا في إدارة المعارف العامة في القدس (١٩٤١-١٩٤٨م). وعُيِّنَ عضوًا في مجلس التعليم العالي الفلسطيني ولجنة الأوقاف الثلاثية التي تولت إدارة المجلس الإسلامي الأعلى عام ١٩٤٥م. وعُيِّنَ أستاذًا في الجامعة الأردنية، ثم وزيرًا للمالية عام ١٩٧٠م. وانتقل إلى بيروت عام ١٩٧١م. له مؤلفاتٌ عدَّة في التاريخ والجغرافيا.


الدنيا الجديدة

بحث هذا الكتاب في جغرافية امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية واوقيانوسيا وفي اكتشافاتها

ويتبعه ملحق بالجغرافية الاقتصادية

وفق منهاج الصف الخامس الابتدائي لأدارة معارف فلسطين

وفيه (٤٦) خريطة و (٣٠) رسما

تأليف

سعيد الصباغ
مؤلف كتابي : الجغرافية العامة الحديثة
وجغرافية سورية العمومية المفصلة

وصفي عنبتاوي
اس . ع . (جامعة كمبردج)
واستاذ الجغرافية بالكلية العربية بالقدس

وصفي عنبتاوي يهدي "الدنيا الجديدة" لفؤاد ترزي عام ١٩٣٤م.
وهو مقرَّر الصف الخامس الابتدائي إذّاك.

غلمية، لبيب

من أهالي بلدة مَرْجْعيون اللبنانية. وُلِدَ عام ١٩٠٨م. ونال شهادة دبلوم في علم الكيمياء. ورحلَ إلى القدس وسكن في حيِّ البقعة الفوقا. ودرَّسَ العلوم في مدرسة كلية تيراسنتا في القدس (١٩٣٦-١٩٣٧م). وساهم في تأسيس كلية النهضة بالقدس وإدارتها عام ١٩٣٨م. ثم عُيِّنَ مُديرًا لمدرسة

الأمة في آب ١٩٤٧م. وعاد إلى مرجعيون بعد النكبة، وأسَّسَ بها كلية مرجعيون الوطنية.

الاستاذ لبيب غلمية

القدس في ١٦ اب-لمراسل فلسطين الخاص
اعتزل الاستاذ لبيب غلمية مدير كلية النهضة واحد مؤسسيها العمل فيها لاسباب خصوصية اعتبارا من اول الشهر الحالي ، وانضم الى مدرسة الامة كمدير لها

والاستاذ غلمية من رجال التعليم النابهين ويتمتع بقسط وافر من حسن الادارة والتوجيه وله خبرة واسعة فى شؤون التعليم.

فنرجو لمدرسة الامة في عهده كل تقدم وازدهار

جريدة فلسطين، ١٧ آب ١٩٤٧م، ص ٢.

غوشة، عادل (ت ١٩٦٧م)

نال شهادةَ ماجستير في التربية من الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٦٢م. وشارك في تصنيفِ كُتبٍ جغرافية مدرسية. وقُتِلَ خلال حرب حزيران ١٩٦٧م.

الغول، فائز بن علي (١٩١٥-١٩٧٣م)

وُلِدَ في سلوان. وتخرَّجَ من كلية روضة المعارف عام ١٩٣١م. ثم نال شهادةَ كلية دار العلوم العليا في القاهرة عام ١٩٣٦م. وبعد عودته عُيِّنَ مُدَرِّسًا في حيفا عام ١٩٤٠م، ثم نُقِلَ إلى المدرسة الرشيدية بالقدس (١٩٤٢-١٩٤٨م)، حيث رَحلَ بعد النكبة إلى العراق. ثم عاد عام ١٩٥٣م، وعُيِّنَ مُدَرِّسًا ثم مُديرًا في دار المُعلمين، ثم مُديرًا للتربية والتعليم في محافظة نابلس، ثم في وزارة التربية، ثم مستشارًا ثقافيًا في السفارة الأردنية في بغداد ثم في أنقرة، حتى أحيل إلى التقاعد عام ١٩٧١م. وتوفي في عمّان.


فن التلخيص

تأليف

فائز علي الغول

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

الناشر فوزي يوسف صاحب مكتبة الأندلس في القدس

فارس، باسمة بنت أمين (١٩٠٨-١٩٩٣م)

وُلِدَتْ في الناصرة لعائلةٍ لبنانيةِ الأصل. ودرَستْ في مدرسة الإرسالية الإنجليزية في الناصرة، ثم في كلية شميدت للبنات في القدس. ثم نالتْ شهادة ماجستير في التربية من الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٣٢م. ثم نالت شهادة الدكتوراه من جامعة كامبردج عام ١٩٤٣م، ودرَّستْ بها حتى نالت لقب بروفيسور. ثم عادت إلى فلسطين، ودرَّستْ في مدنٍ عدّة، ثم عُينتْ مديرةً للمدرسة العلوية بالقدس. ثم عُينتْ مديرةً للمدرسة المأمونية خَلَفًا لصبيحة المِصري، حتى عام ١٩٥٩م. كما ساهمتْ في تأسيس مؤسَّسة دار الطفل العربي، وعُينتْ موجهةً تربويةً فيها في المدَّة (١٩٦٤-١٩٨١م). ونالتْ وسام التربية والتعليم من الحكومة الأردنية. وتُوُفِّيت في عمان.

قطينة، خليل بن إبراهيم (١٩١٨-١٩٨٥م)

وُلِدَ في القدس. وتلقّى علومَه المدرسية في الخليل حتى وفاةِ والدِه فيها عام ١٩٣٤م. وعُيِّنَ مُدَرِّسًا للتاريخ واللغة العربية والتربية الإسلامية في مدرسة عين كارم، ثم في مدرسة النبي صمويل. ودرَّسَ خلال العهد الأردني في مدرسة العبيدية، ثم في مدرسة الطور الإعدادية التي كانت في

مبانٍ مؤقَّتة في أُمِّ الطَّلَع مقابل مُجمَّع أوغستا فيكتوريا، ثم عُيِّنَ مُديرًا لها. وكان من بين الأساتذة الذين عَمِلوا معه فيها شفيق عسل. ثم نُقِلت المدرسة إلى مبناها الجديد _مقابل مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية_ الذي موَّلَ بناءَهُ المُغتربُ عيسى أبو الهوى أواسط مدَّة العهد الأردني. ثم نُقِلَ مُديرًا للمدرسة البكرية عام ١٩٦٦م، وحتى نشوب حرب عام ١٩٦٧م. ثم اشترى ترخيصَ "مدرسة النهضة" التي كانت في الصفِّ الشرقي من طريق حارة النصارى، وجَعلَ اسمَها "مدرسة النهضة الإسلامية"، وتحت مِظلّة ما عُرِفَ بمدارس حسني الأشهب. ثم افتَتَحَ فرعًا ثانيًا في موقع مستشفى الهلال للتوليد سابقًا، في عقبة القصيلة. ثم افتَتَحَ فرعًا ثالثًا عند مدخل قناطر خضير من جهة طريق الواد. واستمرَّ مُديرًا لها حتى وفاتِه في القدس.

وقد نَسخَ بعضَ الكُتب، حيث كان حَسَنَ الخَطِّ. وَصَفهُ حسني الأشهب بأنه كان من العاملين بصَمْت. وقد أعقبَ سفيان، الذي درَّسَ مادة التاريخ لمُدَّة ٤٢ عامًا في مدارس عدَّة.



خليل قطينة.

قطينة، زكي بن توفيق (١٩١٧-٢٠٠٣م)

وُلِدَ في القدس عام ١٩١٧م. وتلقّى علومَه المدرسية في الخليل حتى عام ١٩٣٣م. وبعد عودتِه إلى القدس عُيِّنَ مُدَرِّسًا في مدرسة بيت اكسا، ثم

في بيت صفافا، ثم في بيتونيا حتى النكبة. ثم عمل في المدرسة العمرية، ثم في المدرسة البكرية. وفي أوائل ستينيات القرن العشرين عُيِّنَ مُديرًا لمدرسة العيزرية الإعدادية، حتى تقاعدِه عام ١٩٧٧م. وتوفي في القدس.

قطينة، سليم بن يس (١٨٧٨-١٩١٨م)
وُلِدَ في القدس. وتلقّى علومَهُ في القدس، ثم في الأزهر الشريف. وقد درَّس في المسجد الأقصى والمدرسة الرصاصية وكلية روضة المعارف والمكتب السلطاني. وكان ضَليعًا في اللغة العربية، وكان خَطّاطًا بارعًا. وتوفِّيَ في القدس. له: "كفاية الإنباء في سيرة الأنبياء"، و "الخير الوابل في إعراب أمثلة العوامل".

القيق، حسن بن سليمان (١٩٤٠-٢٠٠٦م)
وُلِدَ في قرية البرج، من أعمال الخليل. ونال شهادة بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة بغداد عام ١٩٦٦م. وعُيِّنَ مُديرًا لمدرسة دار اليتيم العربي، ونهضَ بها. وكان عضوًا في مجالس أمناء العديد من مؤسَّسات القدس التعليمية. وكان أحدَ كِبار قادة حركة الإخوان المسلمين. وعُيِّنَ رئيسًا لمجلس أمناء مؤسّسة تطوير المجتمع. وسُجن (١٩٨٩-١٩٩١م). وتُوُفِّي في القدس، وشُيِّعَ في جنازةٍ مُهيبة.


حسن القيق.

القيمري، محمد بن داود (١٩١٤-١٩٨٤م)

وُلِدَ في الخليل. وتخرَّج من الكلية العربية في القدس عام ١٩٣٤م. وعُيِّنَ مُدَرِّسًا في مدرسة بئر السبع حتى عام ١٩٣٨م، ثم في مدرسة المجدل حتى عام ١٩٤٣م، ثم مُديرًا لمدرسة أشدود حتى عام ١٩٤٤م، حيث عُيِّنَ مُدَرِّسًا في المدرسة البكرية في القدس، عندما كان موقعُها في حي المصرارة. وعُيِّنَ بعد النكبة مُديرًا للمدرسة الرشيدية، ثم مُديرًا للمدرسة العمرية التي أقيمتْ في موقع كلية الروضة في طريق المجاهدين. ثم أقعَدَهُ المرضُ عام ١٩٧٠م، بعد ٣٥ عامًا أمضاها في حَقلِ التعليم. وتُوُفِّيَ في القدس. وله "القيمريون: ظهورهم واختفاؤهم"، وله شعر.



محمد القيمري يتوسَّط جالِسًا طاقمَ المعلمين في المدرسة الرشيدية.

كاتول، جبرائيل (١٨٩٥-١٩٧٥م)

وُلِدَ في الشوير في لبنان. ونال شهادة بكالوريوس في العلوم والآداب من الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩١٥م، ودرّس فيها حتى عام ١٩٢٠م.

ثم استقرَّ في القدس، وعُيِّنَ مفتشًا مركزيًّا في إدارة المعارف العامّة، ثم وكيلًا لكبير مُفتشي المعارف عام ١٩٣٠م، ثم مساعدًا لمدير المعارف (١٩٣٧-١٩٤٨م).

ونال وسام عضو في الإمبرطورية البريطانية MBE ووسام OBE. وعُيِّنَ بعد النكبة أستاذًا في الجامعة الأميركية في بيروت. صدر له كتابٌ حول التعليم في فلسطين عام ١٩٤٦م. وتُوُفِّي في بيروت.

كاتول، سليم

وُلِدَ في لبنان عام ١٨٩٨م. ونال شهادةَ بكالوريوس في العلوم من الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٢١م. وعُيِّنَ مُدَرِّسًا في الكلية العربية في القدس حتى عام ١٩٢٢م، ثم مفتشًا في إدارة المعارف العامة في القدس عام ١٩٤٤م. له كتب تعليمية عدَّة، منها: "مبادئ العلوم الحديثة"، و "الطبيعة العامة".

علم الكيمياء العملي

للصفوف الثانوية

تاليف

سليم كاتول ب.ع

استاذ الطبيعيات والكيمياء في الكلية العربية بالقدس

مؤلف كتاب علم الطبيعة العملي وكتاب الكيمياء العامة وسلسلة العلوم الحديثة

الجزء الأول

الطبعة الثانية

١٩٣٧ م — ١٣٥٦ هـ

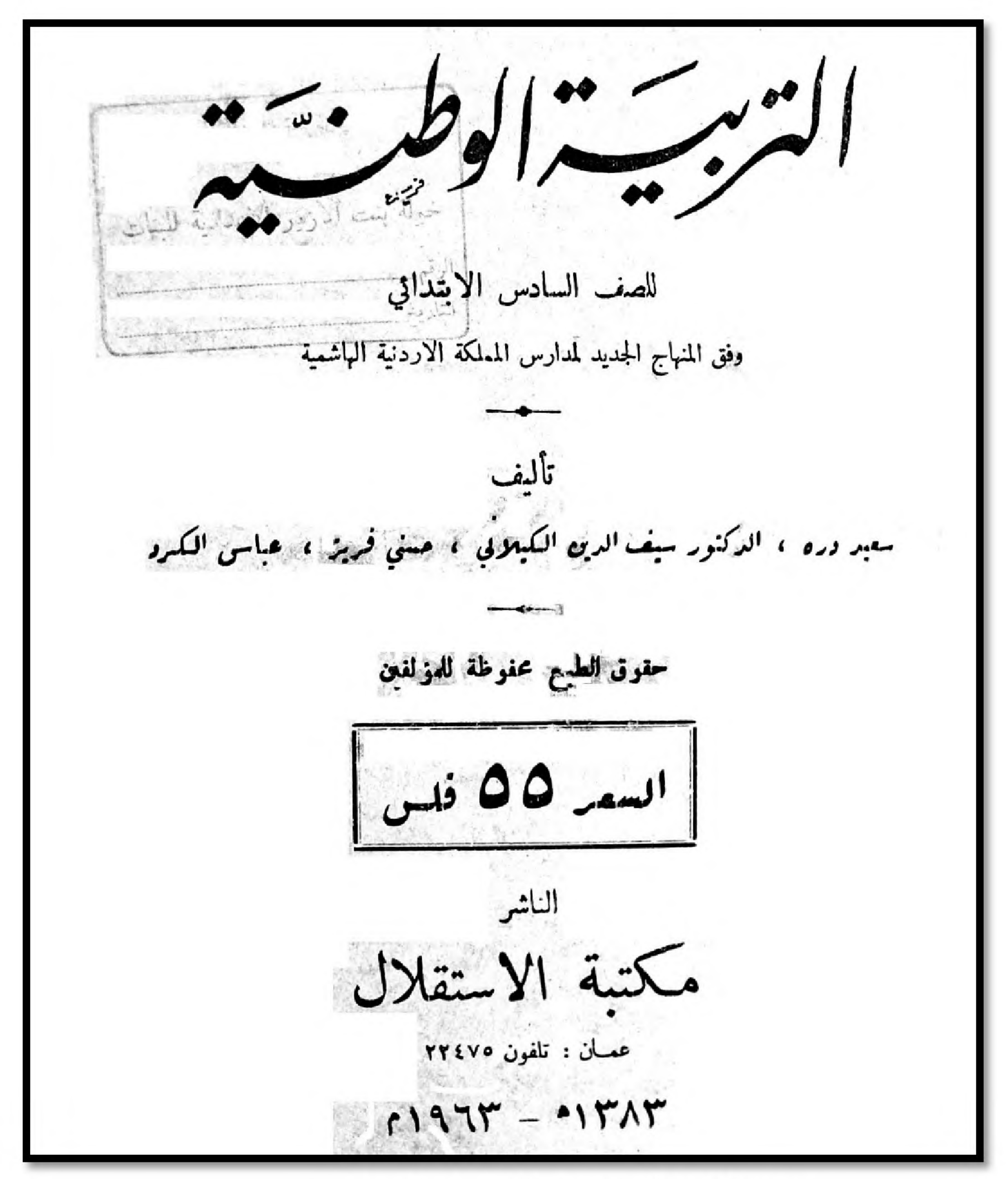
يطلب من ادارة مجلة الكلية العربية

ومن مطبعة بيت المقدس بالقدس

أحد مُصنَّفات سليم كاتول عام ١٩٣٧م.

الكرد، عباس بن أحمد (ت ١٩٧٥م)

نال شهادةَ الدكتوراه في التاريخ من جامعة لندن. ومارس التعليمَ في المدرسة الرشيدية بعد النكبة. وعُيِّنَ مُديرًا للتربية والتعليم في لواء رام الله. وشارك في تصنيفِ كُتب مدرسية عدَّة.


التربية الوطنية

للصف السادس الابتدائي

وفق المنهاج الجديد لمدارس المملكة الاردنية الهاشمية

تأليف

سعيد دره ، الدكتور سيف الدين الكيلاني ، حسني فريز ، عباس الكرد

حقوق الطبع محفوظة للمؤلفين

السعر ٥٥ فلس

الناشر

مكتبة الاستقلال

عمان : تلفون ٢٢٤٧٥

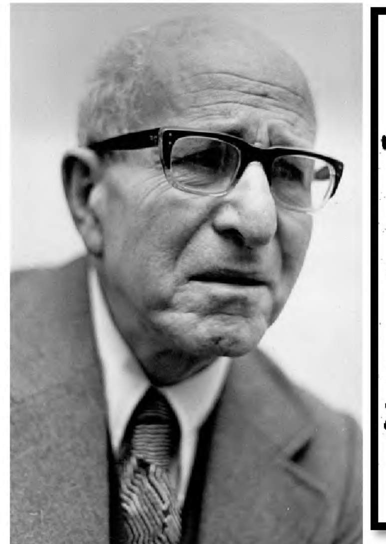
١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م

كتابٌ شارك عبّاس الكرد في إعدادِه.
كان في مكتبة مدرسة خولة بنت الأزور في حي الشيخ جراح قبل حرب عام ١٩٦٧م.

الكرمي، عبد الكريم بن سعيد (١٩٠٩-١٩٨٠م)

وُلِدَ في مدينة طولكرم. وتلقّى علومَه فيها، ونال شهادة البكالوريا السورية في دمشق عام ١٩٢٧م. ثم عاد إلى فلسطين وسَكَنَ في القدس، وعُيِّنَ مُدَرِّسًا في المدرسة العمرية ثم في المدرسة البكرية ثم في المدرسة الرشيدية. ثم فَصلتْهُ سلطات الاحتلال البريطاني من عَملِه لأنه نشرَ قصيدةً في مجلة الرسالة المصرية بعنوان "جبل المُكَبِّر يا فلسطين" شبَّهَ فيها قصرَ المندوب السامي بسِجن الباستيل. ثم عَمِلَ في الإذاعة الفلسطينية، ونال

شهادة معهد الحقوق، ورحل إلى حيفا. وبعد النكبة استقرَّ في بيروت. وهو من أشهر شعراء النكبة.



تعيين

عينت ادارة المعارف الاديب الفاضل والشاعر القدير عبد الكريم افندى الكرى المعروف « بابي سلمى » استاذاً في المدرسة العمرية بالقدس فنهنئه بهذا المنصب الذي ناله بجدارة واستحقاق .

جريدة مرآة الشرق، ٢٤ كانون الثاني ١٩٢٩م، ص ٥.

كشيشيان، أليدس بنت فارتان (١٩٢٧-٢٠٠٧م)

وُلِدَتْ في الناصرة، ونشأتْ في القدس. ونالت شهادة بكالوريوس في الأدب الإنجليزي من الجامعة الأميركية في بيروت، ثم درجة الماجستير من الجامعة العبرية. ودرَّستْ في المدرسة المأمونية (١٩٥١-١٩٦٧م)، ثم في جامعة بير زيت حتى عام ١٩٧٢م، حيث درَّستْ في المدرسة النظامية حتى تقاعدِها عام ٢٠٠٣م. ونالتْ وسام التربية والتعليم من الحكومة الأردنية.

كمال، أحمد بدوي بن عبد الله (١٩٠٣-١٩٧١م)

وُلِدَ في القدس. وتخرَّج من كلية المعلمين في القدس عام ١٩٢٢م، ودرَّس في قرى شمال شرق البيرة، ومنها قرى سلواد ويبرود والمزرعة الشرقية وسنجل ودير دبوان. ثم عُيِّنَ مُديرًا لمدرسة الطور في القدس مدَّة عشر سنوات. ثم عُيِّنَ مُديرًا لمدرسة عين كارم (١٩٤٦-١٩٤٨م). وبعد النكبة عمل مُدَرِّسًا في مدارس الرشيدية والبكرية والعمرية وعبد الله بن الحسين حتى تقاعدِه عام ١٩٦٢م. وتوفي في القدس.

كمال، عبد الحافظ بن عارف (١٩٢٤-٢٠٠١م؟)

وُلِدَ في القدس. وتلقّى علومَه في المدرسة الرشيدية والكلية العربية. ونال شهادة بكالوريوس في العلوم من الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٣٣م. ثم درّس في المدرسة الرشيدية والكلية العربية. وعُيِّنَ رئيسًا لكشّافة لواء القدس قبل النكبة. ثم نال شهادة في التعليم العالي من جامعة لندن عام ١٩٥٠م. وتوفي في عمان.

المحب، فاطمة بنت إبراهيم (١٩٢٠-٢٠٠٦م)

وُلِدَتْ في القدس. وتخرَّجتْ من "مدرسة معلمات الفنون" في القاهرة عام ١٩٤٢م، وكانت أول فلسطينية تَدرُسُ الفن خارج فلسطين. ثم درَّست التربية الفنية في فلسطين والأردن.

وفازت بالمرتبة الأولى في المسابقة الدولية التي عُقِدتْ في لندن عام ١٩٥٣م وشارك بها نحو ٣٨٠٠ فنانًا عالميًّا. ونُصِّبَتْ إحدى لوحاتِها في صالة مطار القدس. وعُيّنتْ وكيلًا في وزارة الفنون الأردنية قبل حرب عام ١٩٦٧م.

مرمرجي، أوغسطين بن يوسف (١٨٨١-١٩٦٣م)

وُلِدَ في بغداد. سِريانيّ الأصل. انخرطَ في سلك الكهنوت الدومينيكي. وأمضى عامَين في فرنسا، ثم قصد القدس خلال مدة الاحتلال البريطاني، وعُيِّنَ أستاذًا للُّغات الشرقية في مدرسة الكِتاب المقدس الفرنسية، وبقِيَ على رأس عمله نحو أربعين عامًا. وانتُخب عضوًا في مجمع اللغة العربية في القاهرة والمجمع العلمي بدمشق. وتُوُفِّي في القدس.

وله مؤلفات عدّة أغلبها حول اللغة العربية والمعاجم، ومنها "المعجمية العربية على ضوء الثنائية" و "بلدانية فلسطين العربية".

المصري، صبيحة

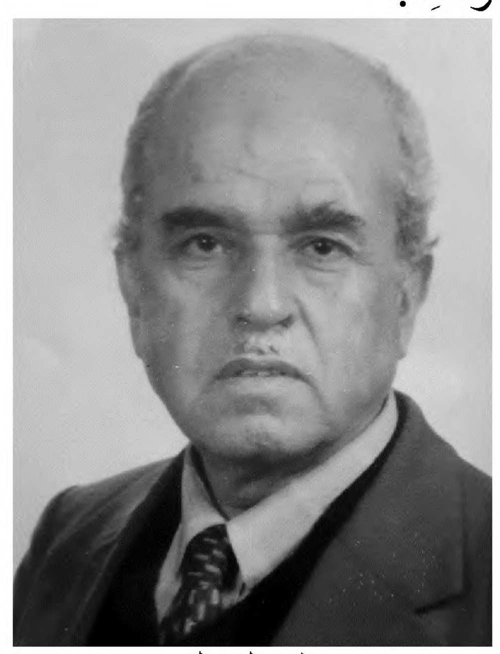
إحدى رائدات التربية والتعليم الحديث في القدس. عُيِّنتْ أوّلَ مديرةٍ للمدرسة المأمونية في موقعِها الجديد خارج باب الساهرة. وكانت دار العائلة في حي القطمون. وتزوَّجت مَسؤولًا في القنصلية التركية في القدس.

ناصر، إليزابيث بنت حنا (١٩٠٦-١٩٨٧م)

وُلِدَتْ في نابلس. وتلقَّتْ علومَها المدرسية في القدس. ونالت شهادة بكالوريوس في علم الاجتماع والتربية من الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٣٣م. ودرَّستْ في مدارس طبريا والخليل والقدس. ثم رحلتْ إلى يافا، وساهمت في النشاطات الاجتماعية حتى النكبة. ثم عُينتْ مراقبة سلوك في دائرة الشؤون الاجتماعية في القدس، ثم تولّتْ إدارتها حتى تقاعدها عام ١٩٦٤م. وكانت قد أسَّستْ جمعية روضة الزهور في رام الله عام ١٩٥٢م، ومدرسة روضة الزهور بعد حرب عام ١٩٦٧م، ثم نقلتْها إلى حي الشيخ جراح في القدس. وتُوُفِّيت في القدس.

النخّال، مطر بن أحمد (١٩٢٤-١٩٩٣م)

وُلِدَ في غزّة، وتخرَّج من مدرسةِ الإمامِ الشافعي. ونال شهادَةً في عِلم النَّفسِ في القاهرة. وعُيِّنَ مدرِّسًا للغة الإنجليزية واللغة العربية والتربية الدينية في مدينة الخليل، ثمّ في المدرسةِ البكرية والمدرسةِ العُمرية في القدس. وساهم في تأسيس نادي الموظفين في القدس عام ١٩٥٣م. وعُيِّنَ مُديرًا لمدرسة أحمد سامح الخالدي في حيِّ الثوري في أوائل ستينيّات القرن العشرين. وساهم في التحريض ضدَّ تدريسِ المِنهاج الإسرائيلي في مدارس القدس بعد حرب عام ١٩٦٧م، وعُيِّنَ مدرِّسًا للتربية الدينية في مدرسة دار الأيتام الإسلامية حتى وفاتِه.



مطر النخال.

نُسَيْبَة، عَلَيَّة بنت إبراهيم (١٣٤٦-١٤٤٢هـ/١٩٢٧-٢٠٢١م)

وُلِدَتْ في القدس عام ١٩٢٧م. وتلقّتْ علومَها في المدرسة المأمونية، ونالت شهادة المترك من الكلية الإنجليزية في رحافيا عام ١٩٤٤م، ثم نالت دبلومًا في التربية من الكُلية نفسها. ثم درّست في مدرسة بنات الخليل، ثم في المدرسة المأمونية حتى عام ١٩٦٠م، ثم عُينتْ مديرةً عليها حتى عام ١٩٦٧م. وكانت إحدى الرّافضات لتدريس المنهاج الإسرائيلي في مدارس القدس. ثم أسّست المدرسة النظامية في بيت حنينا عام ١٩٧٠م، وأدارتها حتى عام ٢٠٠٥م. وقد مَنحتها مؤسسة المرتقى للسيدات لقب "سيدة القدس المتميزة" لعام ٢٠١١م.



علية نسيبة.

نُسَيْبَة، سماح بنت زكي

وُلِدَتْ في القدس. وتلقّتْ علومَها في مدرسة صهيون، ونالت شهادة في التربية عام ١٩٥٢م. وعُينتْ مسئولة عن الحركة الكشفية والرياضية في لواء القدس، ودرَّست في مدرسة خولة بنت الأزور حتى عام ١٩٥٩م، حيث رحلت إلى السعودية ودرّست في الظهران حتى عام ١٩٦٥م. وترأست جمعية السيدات العربيات منذ عام ١٩٧٢م، وأدارت مدرسة أم عمارة المازنية التابعة لها حتى تم إغلاقها.

النشاشيبي، إسعاف بن عثمان (١٨٨٢-١٩٤٨م)

وُلِدَ في القدس. وتلقّى علومَه المدرسية في دار الحكمة في بيروت. ثم عاد إلى القدس وانكبَّ على دراسة الأدب العربي في منزله. ثم درّس في الكلية الصلاحية خلال الحرب العالمية الأولى.

وبعد سقوط القدس عُيِّنَ مُديرًا للمدرسة الرشيدية، ثم مفتشًا للغة العربية في إدارة المعارف العامة عام ١٩٢٢م. وقال قيصر خوري عنه: 'شَغل في أوائل الإحتلال البريطاني نائب مدير المعارف في لواء القدس، ثم مفتش اللغة العربية والدين في مدارس المعارف سنين طويلة، فقوّم المُعوَج وصحَّح الأغلاط وعمَّم اللغة الفصحى والعقيدة الصحيحة في تلك المعاهد'.

وقد زار مِصر ضِمنَ وفد مديري التعليم في فلسطين عام ١٩٢٨م. وعُيِّنَ عضوًا في المجمع العلمي العربي بدمشق. وسافر إلى مصر مستشفِيًا أواخر عام ١٩٤٧م، فتُوُفِّي في القاهرة.

وأطلِقَ اسمُه على شارع مجاور لقصرِه في حي الشيخ جراح، وعلى مدرسةٍ في مدينة عمّان. له: "أمثال أبي تمام" و "مجموعة النشاشيبي" و "الإسلام الصحيح"، وغيرها.



إسعاف النشاشيبي.

النشاشيبي، شريف بن أحمد عارف (١٩٠٠-١٩٦٤م)

وُلِدَ في القدس. وتلقّى علومَه في المدرسة المأمونية ومدرسة المطران. ونال شهادةً في الحقوق وشهادةً في التربية والتعليم. ودرّسَ في الكلية الصلاحية ثم في المدرسة الرشيدية. ثم عُيِّنَ مُديرًا للمدرسة الرشيدية، ثم تنقَّلَ مُديرًا لمدارس أخرى عدَّة.

ثم عُيِّنَ مساعدًا لمفتش المعارف في لواء الجنوب. ولجأ إلى لبنان بعد وقوع النكبة، وعُيِّنَ مفتشًا في مدارس وكالة غوث اللاجئين حتى وفاته في بيروت. من آثاره "المدرسة المُثلى والتعليم الذاتي" و "المرأة والمجتمع" و "الكيمياء عند العرب".

القراءة الفريدة

اهدتنا مطبعة المعارف بالقاهرة الجزء الاول من كتاب القراءة الفريدة لجامعه الاستاذ شريف افندي النشاشيبي مدير المدرسة الرشيدية بالقدس سابقا ومساعد مفتش المعارف في لواء الجنوب والكتاب موضوع بصورة خاصة لطلبة المدارس الابتدائية وفيه متون درسا مقتطفة من قصص العرب واشعارهم وحكمهم مما جعل الكتاب فريدا في نوعه.

ولا شك ان هذه خدمة جليلة خدم بها الاستاذ القومية العربية اجل خدمة — هذه القومية التي هي في حاجة الى من يبثها في نفوس الطلبة من حداثة سنهم .

جريدة مرآة الشرق، ٤ شباط ١٩٣٣م، ص ٣.

النَّمَّري، رحاب بنت عبد القادر (١٩٤٠-٢٠٠٤م)
وُلِدَتْ في القدس. ونالت شهادة المترك عام ١٩٥٩م، وشهادةَ معهد المعلمات عام ١٩٦١م، وبكالوريوس "فنون تشكيلية" من جامعة بغداد عام ١٩٦٨م، وبكالوريوس هندسة معمارية من جامعة بورنموث في بريطانيا عام ١٩٨١م. ودرَّست الرياضيات والتربية الفنية في المدرسة المأمونية (١٩٦١-١٩٦٤م)، وفي معهد المعلمات بالطيرة (١٩٧٠-١٩٧٥م). ثم انتُدِبتْ خبيرةً في التعليم لدى وكالة غوث اللاجئين في المناطق المحتلة والأردن ولبنان وسوريا (١٩٧٥-١٩٧٨م). ثم عُينتْ موجِّهةً تربوية للمدارس الخاصة في القدس كافَّة لدى وزارة التربية والتعليم الأردنية عام ١٩٨١م، ثم لدى السلطة الفلسطينية منذ عام ١٩٩٤م وحتى وفاتها في القدس.

النَّمَّري، هِيام بنت عبد القادر
وُلِدَتْ في القدس عام ١٩٣٢م. عُينتْ مديرةً لمدرسة المزرعة الشرقية، ثم معلمة ونائبة لمديرة مدرسة سلوان الإعدادية. ثم عُينتْ مديرةً لمدرسة الثوري الإعدادية (١٩٦٤-١٩٦٧م). ثم معلمة ونائبة لمديرة المدرسة النظامية حتى عام ١٩٨٢م. ثم عُينتْ مديرة لمدرسة الشابات المسلمات (١٩٩٢-١٩٩٣م). ونالت وسام التربية والتعليم من الحكومة الأردنية.

الهدمي، عز الدين بن سليم (١٩٢٥-٢٠١١م)
وُلِدَ في القدس. وتلقّى علومَه في المدرسة البكرية والمدرسة الرشيدية وكلية روضة المعارف. والتحقَ بدار المعلمين، ومارس التدريس منذ عام ١٩٤٦م. وعُيِّنَ مُديرًا لمدرسة عبد الله بن الحسين عام ١٩٥٩م، ثم لمدرسة بيت حنينا، ثم لمدرسة عبد القادر الحسيني في سلوان حتى تقاعدِه عام ١٩٨٥م.



عز الدين الهدمي.

الهدمي، هدى بنت فوزي

وُلِدَتْ في القدس. والتحقت بالمدرسة المأمونية ونالت شهادة المترك عام ١٩٥٨م، بالرُّتبة الحادية عشرة على مستوى المملكة. ودرَّست في المدرسة القادسية (١٩٦١-١٩٦٧م)، ثم في مدرسة النهضة الإسلامية في طريق باب السلسلة (١٩٦٨-١٩٦٩م)، ثم في مدرسة كلية شميدت للبنات (١٩٧٠-١٩٨٠م)، ثم في مدرسة الفتاة اللاجئة في القدس (١٩٨٠-١٩٨٧م).

ثم عُينتْ مديرةً لمدرسة النهضة الإسلامية في فرعها الواقع في عقبة القصيلة حتى تقاعدِها عام ٢٠٠٣م.

وهبة، أولغا بنت عساف (١٩٠٤-٢٠٠٦م)

وُلِدَتْ في بيت جالا. ودرَسَتْ في المدرسة الإنجليزية في القدس، ونالت منها دبلومًا في التعليم. ثم نالت مِنحةً لدراسة التاريخ في الجامعة الأميركية في بيروت (١٩٢٥-١٩٢٩م)، فكانت أول مقدسية تتخرَّجُ من تلك الجامعة. بعد عودتِها عُينتْ محاضِرةً في دار المعلمات بالقدس.

ثم تابعتْ دراستها في لندن. ثم عُينتْ مساعِدةً لمديرةِ كلية تدريب المعلمات، ثم مديرةً لها. ثم عُيّنتْ مُشرفةً على مدارس البنات في الضفة الغربية كافَّة عام ١٩٥٠م.

ثم ساهمتْ في تأسيس دار المعلمات في رام الله، وتولّتْ إدارتها حتى تقاعدِها عام ١٩٦٥م. كما درَّست التاريخ واللغة الإنجليزية في مدرسة الراعي الصالح حتى عام ١٩٩٨م. ونالت ميدالية من الملك حسين، وميدالية من جوستاف ملك السويد.

وهبة، جميل بن يعقوب (١٨٩٧-١٩٧١م)

وُلِدَ في القدس. وتلقّى علومَه في الكلية الصلاحية وكلية روضة المعارف. ثم درَّس في كلية روضة المعارف. وعُيِّنَ مُديرًا لدار الأيتام الإسلامية عند تأسيسها عام ١٩٢٥م، ويرجعُ له الفضلُ في نهضتها. اعتُقِلَ عام ١٩٣٦م. وانضمَّ إلى حركة الإخوان المسلمين عام ١٩٤٦م. وعُيِّنَ مُديرًا عامًّا للأوقاف في القدس لمدَّةٍ وجيزة.


جميل وهبة.

اليوسف، حسين بن علي

وُلِدَ في طبريا عام ١٩١٤م. ونال شهادة بكالوريوس في العلوم والآداب من الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٣٥م. وعُيِّنَ مُدَرِّسًا في المدرسة الرشيدية في القدس حتى عام ١٩٣٧م. ثم عُيِّنَ مُديرًا لمدرسة صفد الثانوية. ثم عُيِّنَ مُديرًا للمدرسة الرشيدية (١٩٤٢-١٩٤٥م). ثم عُيِّنَ في وظيفة مساعد مفتش معارف لواء القدس حتى حرب عام ١٩٤٨م.

زيارات مدير المعارف

القدس في ٢١ ايلول – لمراسل فلسطين الخاص – زار المستر برنارد دي بونسون مدير المعارف العامة صباح اليوم مدرسة بيت حنينا الجديدة الجاري بناؤها واعجب بما شاهد واثنى على القائمين بهذا المشروع الجليل وقد رافقه في هذه الزيارة السادة عبد الحميد شومان ومحمد عبد السلام البرغوثي وحسين علي اليوسف مساعد مفتش معارف اللواء.

جريدة فلسطين، ٢٢ أيلول ١٩٤٦م، ص ٢.

الملاحق

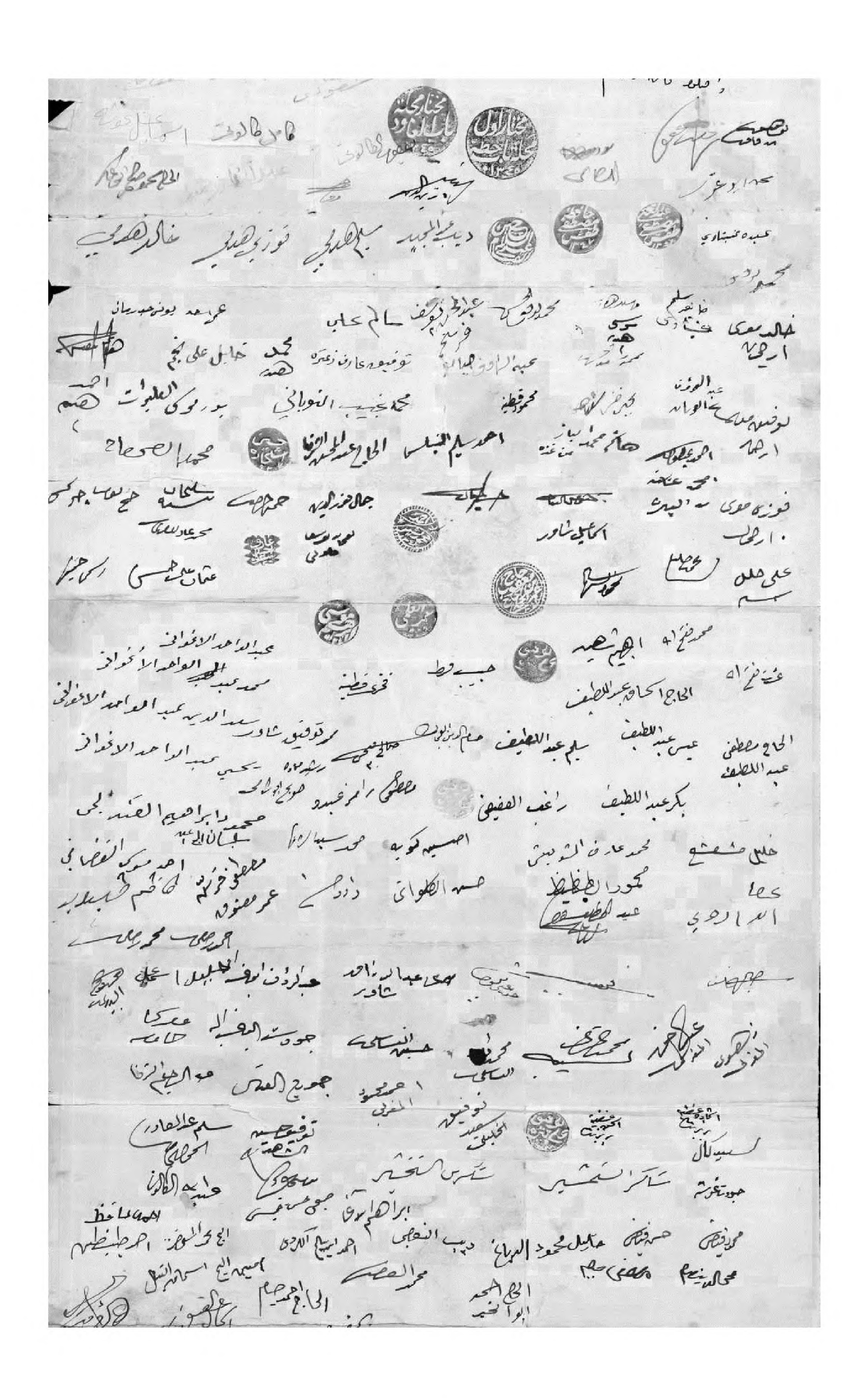
ملحق ١

الى سعادة مدير معارف فلسطين العام المحترم بواسطة سعادة حاكم القدس المحترم

نحن اهالي القدس الشريف وآباء الاولاد الذين لهم درس التعليم نعرض بانا في كل سنة نذهب بابنائنا الى المدارس لتسجيلهم ولا [illegible]
الاعدم وجود محلات كافية اولا توجد في مدارسهم صفوف للاولاد الصغار ولذا نعود بطلا وولدنا محروم من نعمة التعليم [illegible]
على ادارة المعارف الذي لها المدارس لتعليم عموم ابناء هذه الامة التي تدفع [illegible] بلا تمييز الضرائب الطائلة للمعارف.
ولسنا ندري اين تذهب مخصصات ادارة المعارف الكبيرة اوما الفائدة من وجود ادارة المعارف فقط اذا كنا لا نجد لاولادنا
محلات في المدارس فيظلون هائمين على وجوههم في الشوارع والحارات.
لذلك نطلب من سعادتكم ان تنظروا الى هذه المسألة الحيوية بعين الاعتبار حتى تقتنعوا بان الفرصة [illegible] على التعليم هو تعميم التعليم وليس
لحرمان ابنائنا منه على هذه الصورة التي تجلى للعيان في ابتداء التدريس في كل عام.
لذلك نطلب من حضرتكم قبول ابنائنا في المدارس الاميرية بحيث تفتح صفوف كافية وكافية لهم في كل من المدارس المنتشرة في قسم
المدينة داخل نقضي على الترتيب المفروض الذي شكل على اساس المدارس في القدس بحيث لا يضطر التلميذ القاطن في قسم الشمال من المدينة والذي
لا يتجاوز عمره السابعة ان يلتحق في مدرسة البقعة او العمرية الطالبية في قسم الجنوب فيسير مسافة اربعة كيلومترات في الصباح ومثلها
في المساء وذلك لعدم وجود صفوف للاولاد الصغار الاولية وكذلك بالعكس يجب على الاولاد في البقعة والثوري والنبي داود
وباب الخليل المدينة حيث [illegible] الصفوف الصغيرة ان يكتفوا الى المدارس الموجودة في باب العمود وهم لا يزالوا حديثي السن معرضين
على الدوام للاخطار الجمة عند ذهابهم وايابهم من المدارس
فالرجاء اعادة النظر في تنظيم المدارس وزيادة الصفوف حتى توفي بالحاجة التي نشأت من جراء تعميم التعليم ابناء البلاد.

واقبلوا فائق الاحترام

٩٢٩



محمد الغنيم   مصطفى حجم   محمود الدباغ   احمد اسماعيل الاودي   الحاج محمد السوقي   احمد طبنطوطه

محمد العصفور   الحاج احمد ابو الخير

اسعد ابو اسماعيل الشل   الحاج احمد حلم

محمد علي عكل   عمر يوسف اودكيك   علا يوسف اودكيك   مصطفى يوسف اودكيك   عبد الرحمن يوسف اودكيك

عبد الحفيظ

الحاج حسن الطوطل   محمد ابو تمام   سعد الرحمان   كامل الهندي

الحاج حافظ عورتنه   عوده الملاحي   موسى الملاحي   مصطفى الرواس

سعيد الكردي   داود دانيس   محمد سعيد   علي عكه

موسى ابو دقو

عبد الرؤوف عورته   اكاسم ابو

محمد ابو دقو   حسين عبد الله

بدوي سليم بيطار   سعيد يوسف الساكت

خليل الحمد   عبد عورته   عزه قطينه

موسى افنيعه   الحاج ابراهيم حافظ   رشيد زعيمان

ابو صالح الاورناوط

محمود ١٥   وهيبة اسماعيل مليه

احمد ماوس

رشيد ابراهيم   محمد صالحي   فاضل صبحي

محمود حسن دبيه

عبد الستار مصطفى البيادي   عزت البيطار   الحاج مصطفى الفحم   الحاج مصطفى الرفاعي

ابراهيم المنير   محمد علي المشنع

طه عبد الواحد الخليلي   عمر رستم البيطار

كامل ابراهيم السما   داود الكالوتي

محمد طنطش   احمد طنطش   اكرم الطوطلي

عبد الخوجا   يوسف الخوجا

مصطفى محمد بيا   حسين توفيق

ذكريا شحاده

محمود الحداد

طالب الشراني

ملحق ٢

Government of Palestine

In case of reply please quote the date of this letter and the following number:

Chief Secretary's Office,
Jerusalem,
Palestine.

٢١ ايلول سنة ١٩٣١ — هـ/٥٦/٣١

عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية المحترم .

عطفا على كتابكم المؤرخ في ٣٠ تموز سنة ١٩٣١ بشأن فصل الطلاب العرب من مدارس الحكومة ، اوعز الى القائم بادارة الحكومة ، ان اعلمكم بان التحقيقات التي اجريت قد اظهرت ان نسبة الطلاب العرب الذين فصلوا من مدارس الحكومة في شهر تموز سنة ١٩٣١ لا تزيد على نسبة الطلاب الذين يفصلون عادة بموجب اي نظام معارف.وليس في الارقام العمومية ما يدل على ان الامتحانات كانت متناهية في الصعوبة او ان المعلمين غير اكفاء او صارمون بدون موجب .

٢ اما ما يتعلق بمسألة المدرسة الرشيدية ، فليس الواقع ان مائة من الطلاب فصلوا من مجموع لا يزيد على ٢٦٠ طالبا. اذ انه لا يوجد في المدرسة الرشيدية صفوف ابتدائية دنيا (تحضيري صف اول وثاني) يندر ان يفصل طلاب منها وانما توجد فيها صفوف تراعى فيها عادةً قوانين تجاوز السن . ويفهم من ذلك انه ، لاجل المقابلة مع غير مناطق ، يجب ان لا يقابل عدد الطلاب المفصولين من المدرسة الرشيدية بسبب تجاوز السن بمجموع عدد الطلاب في المدرسة نفسها فقط ، بل بعدد طلاب المدرسة الرشيدية مع جميع المدارس الابتدائية التابعة لها والتي يوجد منها في القدس وحدها لا اقل من خمس او ست مدارس . فلاجل حساب ومقابلة هذه الاعداد يجب ان تعتبر جميع هذه المدارس كمعهد واحد .

٣ وبناء على ذلك فان عدد الطلبة الذين فصلوا من قبل جميع رؤساء مدارس الحكومة للصبيان في القدس في شهر تموز سنة ١٩٣١ ، قبل اتمام اعلى صف في المدرسة الرشيدية ، لم يكن مائة من مجموع ٢٦٠ بل كان ١٠٦ من مجموع ٨١١

((٢))

وقد خفضت دائرة المعارف هذا العدد اى ١٠٦ الى ٨٠

وقد ظهر من سجل الثمانين طالبا المفصولين انهم غير اهل لاتمام الدروس العالية على نفقة الادارة العامة وفضلا عن ذلك فان ابقاءهم فى المدرسة قد كان يؤدى الى رفض عدد كبير من الطلاب الجدد فى شهر ايلول •

٤ واضيف الى ذلك ان نسبة من فصل من الطلاب من المدارس الابتدائية تبلغ ١٢ فى المائة وهذه هى النسبة المنتظرة عادة فى اية بلاد توجد فيها مدارس ابتدائية مدة الدراسة فيها سبع سنوات ومدارس ثانوية لا تقبل من الطلاب الا من كان ذا كفاءة فائقة •

واقبلوا فائق الاحترام •

عن وكيل السكرتير العام

ملحق ٣

المملكة الأردنية الهاشمية



تاريخ / ١٠ / ١٩٥٢

رقم

وزارة المعارف

سري جـــدا

مذكـــرة

١- يجتاز التعليم في المملكة وخاصة الثانوي منه في الوقت الحاضر مرحلة خطيرة ، فان المعلمين ذوي المؤهلات الكافيه نظرا لقـلة المرتبات التي تعطى لهم يضطرون الى ترك البـــلاد والعمل في مختلف الاقطار التماسا للرزق وطلبا للعيش مما ادى الى زعزعة التعليم بوجــه عـام ، وسيؤدي حتما ، ان استمرت الحالة على ما هي عليه الى تقويض صرح التعليـــم الثانوي بوجــه خـــاص .

٢- ان وزارة المعارف تشعر بحاجتها الشديدة الى عدد كاف من المعلمين الذين اتموا الدراسه العالية لتسيير العمل في المدارس على وجه مرض . وتشعر ايضا بأن خطرا جسيما سينتاب ابناء الامة اذا قام على تثقيفهم اناس تنقصهم الخبرة والمؤهلات الكافيـــة .

٣- زادت أعباء المدرسين في السنين الاخيرة زيادة واضحة وتضاعفت واجباتهم اليومية بسبب قلة المختصين منهم وكثرة عدد الطلاب في الصفوف الابتدائية والثانوية (١) وكثرة عـــدد الحصص التي ينبغي أن يقوم بها كل منهم (٢) وهذه الكثرة في عدد الطلاب والحصص تفرض على المدرس الواحد ان يصحح في كل اســبوع أكـداسا من الدفاتر تستغرق وقتا طويـلا (٣) ومما زاد في أعباء المدرسين ان طرق التربية الحديثة تتطلب منهم ان يعدوا دروسهـــم اعدادا تاما ، وهذا يستلزم ان يرجعوا بين الحين والحين الى امهات الكتب ليكونوا ملمين بكل ما يتصل بموضوع الدرس ، ويستلزم ايضا الاستزاده من الثقافة العامه والطموح الى حياة علمية ارقى من الحياة التي يحيونها ليقفوا على آخر ما وصل اليه العقل البشري في ميــدان العلم والادب وليكونوا على اتصال وثيق بما يجري في العالم الخارجي .

---

(١) بلغ عدد الطلاب ١١٨ طالبا في الغرفة الواحدة في الصفوف الابتدائية و ٧٥ طالبا في الصفوف الثانويـــة .

(٢) معدل ما يخص المعلم في الصفوف الثانوية عندنا ، ٢٦ حصة في الاسبوع ، بينمـــا هو في تركيا من ١٥ — ٢٠ وفي سوريا من ١٨ — ٢٠ حصة في الاسبوع . واذا درّس المدرّس أكثر من ذلك اعطيت له علاوات اضافيـة .

(٣) يصلح المعلم في الصفوف الثانوية في بعض المدارس نحو ٢٢٥ دفترا للانشاء مثـــلا

٤ـ بالرغم من هذا كله فلا تزال رواتب المعلمين ضئيلة للغاية مما يجعلهم في حالـــة نفسية ومالية سيئة ومن المؤلم حقا ان تجد من بينهم من يظهر في ثياب تزرى بمهنة التعليم الشريفة ، ومن يقتصر عدد وجبات الغذائية ليتمكن من تسيير ميزانيته على وجه يدفع عنه ذل الديــن .

٥ـ ان ترك المعلمين على مثل هذه الحالة ، وهم تاج الطوائف وصفوة الامة وحملة اسمى رسالة في الوجود ، والدعامة القوية التي يستند اليها صرح التعليم لن يربي للوطـــن الشبان الذين يعتمد عليهم في بناء قوته وتعزيز مجده ، ولن يربي جيلا شجاعا مناضلا مثابرا يحمل العبء وينهض بالتبعات .

٦ـ ان واجبنا القومي يقضي علينا ان نستخدم في معاهدنا العلمية اساتذة اكفاء متمكنين من مواد تخصصهم ومدربين تدريبا فنيا ، وان نسهل لهؤلاء الاساتذة سبل الحيــاة والاستقرار النفسي كي يصل انتاجهم الى الذروة .

اجل ان من واجبنا ان نعمل لرفع شأن المعلمين واعطائهم حقهم من الحياة الكريمة لينهضوا برسالتهم السامية فينشئوا جيلا كريما عزيزا .

وطبيعي انه كلما اتسع رزق المعلم واطمأن قلبه ، وارتاحت نفسه القى ذلك على طلابه اشعاعات البهجة والمســرة .

٧ـ ان مصلحة الوطن تتطلب منا ان نعمل لرفع شأن التعليم والمعلمين وللوصول الى ذلك اقترح ما يلي :ـ

١ـ ان يتوسع في معهدى المعلمين والمعلمات توسعا يتناسب مع حاجة مدارسنا .

٢ـ ان توضع قواعد ثابتة لترقية المعلمين ، والا تكون هذه القواعد عرضة للتغيير والتبديل والتعديل .

٣ـ ان يرفع الغبن الفاحش الذى اصاب قسما كبيرا من معلمي الضفة الغربيـــة بسبب الظروف المعروفة ، وذلك بالمساواة بينهم وبين امثالهم من اخوانهـــم في الضفة الشرقية . ومن الضروري ان توضع سياسة واضحة صريحة لا تقســـم ذلك على دفعات ان لم تتسع له الموازنة في سنة واحـــدة .

٤ـ ان يعطى من يعين في عمّان علاوة اضافية كافية تعينه على مواجهة غـلاء اجور المساكن والغــذاء .

٥ـ ان يسمح للمعلمين بعد موافقة وزير المعارف اعطاء دروس اخرى فيما لو طلبت منهم ذلك بعض المعاهد العلمية .

٦ـ ان يسمح للمرأة ان تمارس مهنة التعليم اذا كانت متزوجة عند الحاجة اليها .

٧ـ ان يقتصر على اعطاء الدرجة العاشرة للمعلمين الذين تقل مؤهلاتهم عـــن شهادة الدراسة الثانويـــة .

٨ـ ان تعطى الدرجة التاسعة لمن يحملون شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها

٩ـ ان تعطى الدرجة السابعة لمن يحملون شهادة امتحان المعلمين الاعلى او شهادة الدراسة المتوسطة العليا (الانترميديت) او غيرهما من الشهادات التي تكون في مثل هذا المستوى .

١٠ـ ان تعطى الدرجة السادسة لمن يحملون شهادة ب ٠ ع ٠ من الجامعات او ما يعادلهـا .

١١ـ ان تعتبر سنوات الخدمة في التعليم حين التعيين .

١٢ـ ان تعطى علاوة ادارة لمديري ومديرات المدارس تتناسب مع درجة المدارس التي يديرونهـا .

وفي حالة تعذر تحقيق المقترحات الخاصة بالمعلمين في الوقت الحاضر ارجو ان ينظر في تخصيص علاوة فنية لهم .

اني اعلم حق العلم ان الاقدام على تحقيق مثل هذه المقترحات قد يسبب كثيرا من المصاعب ولكني اعلم حق العلم ايضا ان الوزارات انما انشئت قبل كل شيء لتواجه المصاعب وتقهرها وان الوزراء انما يقاس احسانهم بمقدار تغلبهم على المصاعب وتذليل العقبات التي تواجه ابناء الامة في حياتهم العامة .

وقبل ان اختتم هذه المذكرة اود ان اثبت هنا مقدار ما تصرفه بعض الاقطار العربية من موازنتها العامة على التعليم .

١ـ انفقت الكويت على التعليم عام (٥١ ـ ٥٢) ثلث موازنتها العامة
٢ـ " البحرين " " (١٩٥٠ـ١٩٥١) ١٨ ½ ٪
٣ـ " مصر " " (١٩٥١ ـ١٩٥٢) ٢٠ ٪
٤ـ " سوريا " " (١٩٥٠ ـ١٩٥١) ١٧ ٪ وسترتفع مخصصات التعليم فيها كما جاء في الانباء الاخيرة الى ٢٠ ٪
٥ـ وانفق لبنان عام (٥٠ ـ ٥١) ١٢ر١٧
" ليبيا " (٥٢ ـ ٥٣) ١٣ ٪
٦ـ وبلغ مجموع ما صرف على التعليم في قطاع غزه ٢٧٣ الف دينارا (مجموع سكان قطاع غزة نحو ٢٩٠ الفا)

اما في الاردن فان النسبة المئوية لا تتجاوز ٧ ٪ مع ملاحظة ان للجيش عندنا موازنة منفصلة عن موازنة الدولة العامة وبعكس ذلك في مصر ولبنان وسوريا .

رئيس المفتشين

المراجع

١) **جريدة فلسطين**، يافا.
٢) **جريدة القدس**، القدس.
٣) **جريدة مرآة الشرق**، القدس.
٤) الخالدي، سمية، **الرائدات في التربية والتعليم**، جمعية قرية المعلمات في القدس، ٢٠١٠م.
٥) خوري، قيصر، **الذكريات**، المطبعة التجارية، القدس، ١٩٤٥م.
٦) الدجاني، أمين حافظ:
أ- **نبذة عن قرية الطور**، بحث غير منشور، القدس، ١٩٥١م.
ب- **جبهة التربية والتعليم ونضالها ضد الاستعمار**، ج١، د. م.، د. ت.
٧) **الشخصيات الفلسطينية حتى عام ١٩٤٥**. (ط١)، الناشر: أحمد العقاد، يافا، ١٩٤٥م. ط٢، الناشر: أبو عرفة للصحافة والنشر، القدس، ١٩٧٩م.
٨) شعث، رشدي، **المسكرات ومضارها**، طبع على نفقة المنتدى الأدبي، مطبعة دير الروم الأرثوذكس، القدس، ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م.
٩) الصالح، نعيمة بنت محمد، **ستون عامًا من عمري**، عمان، د. ت.
١٠) العودات، يعقوب، **من أعلام الفكر والأدب في فلسطين**، ط٣، القدس، ١٩٩٢م.
١١) **مجلة مدرسة روضة المعارف الوطنية**، القدس.
١٢) **مجلة سركيس**، القاهرة.
١٣) **مجلة المنتدى**، القدس.
١٤) **مجلة هدى الإسلام**، القدس.
١٥) يوسف، فوزي، **خمسون عامًا في خِضم الحركة الثقافية**، مكتبة الأندلس، القدس، ١٩٨٥م.

16) Irving, Sarah R., **Intellectual networks, language and knowledge under colonialism: the work of Stephan Stephan, Elias Haddad and Tawfiq Canaan in Palestine, 1909-1948**. A thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy, School of Literatures, Languages and Cultures. University of Edinburgh, 2017.

دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ج
وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ